

كتاب

الدرة البهية

في منافع الأبدان الإنسانية

لابن البيطار

وهو

مختصر مفرد است الطبيب الماهر الشهير

ضياء الدين ابى محمد عبد الله بن البيطار المالقي الأندلسي

المؤلف سنة ٦٤٦ هـ



محمد عبد الله الغزالي
بوزارة المعارف العمومية
إدارة المختار بن بخصه

ترجم أسماء النباتات إلى اللغات الفرنسية والإنجليزية
مضرة الأستاذ العلامة محيى سري دكتور الطب الطبيعي والكيمياء من جامعات إنجلترا

الطبعة الأولى



يا مليكاً نشق العالم حتى جعل الطب مطاعاً والمعجزات
 أنت روح الحياة في كل قلب أنت نور السعود والمكرامات
 ذاكنابى الى رحابك يمشى في خضوع مطا طي السماوات
 بلبغى نظرة وبرجور ضله من مليكاً تقدبه بالناظرات

محمّد الزعفرانى

في غرة شهر رجب سنة ١٣٥٨ هـ - ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٩

ابن البيطار

وهذه صورة «للشيخ» جاد بها
رسم يرينا وقارا في ملاحه
هذا الطبيب الذي تسمو فضائله
في رفرف الخلد أعلى الله منزله
محض الخيال والأفكار تصوير
وللمعارف إجلال وتقدير
أنعم به فهو في الرضوان مسرور
يحف من حوله الولدان والخور



«رشته الأسماء من محمد الغزالي كريمة الناشر» في «جريدة المشرق»
«من المجلد ضياء الدين أبي محمد عبد الله بن البيطار المالقي الأندلسي»
«المولود في مدينة مالقة في أواخر القرن السادس الهجري»
«الثاني عشر الميلادي وتوفي سنة ٦٤٦ هـ»

تصورت «للاستاذ» رسما ومنظرا
تصورته في زيه وهو ممسك
بجاء كما شاء الخيال حقيقة
في غرة شهر رجب سنة ١٣٥٨ هـ
ولم يك للتصوير في عهده علم
بجمع من الأعشاب أظهره الرسم
تقرب للأذهان ما صور الوهم
محمد عبد الله الغزالي الاسكندراني

أقدم صورتي والحمد فيها إلى القراء ممزوج بشكري
ولو أنني استطعت لكان قبلي يحف بها وهذا الجزعذري



أقدم صورتي وجه ادبى الى من نشاهد عيوني
فيا قراء هذا السفر عفوا وان أهملت حقا فاعذروني

محمد عبد الله الغزالي الاسكندري

تحريرا في غرة رجب سنة ١٣٥٨ هـ - ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٩ م

كتاب

الدرة البهية

في منافع الأبدان الإنسانية

— لابن البيطار —

وهو

مختصر مفردات الطبيب الماهر الشهير

ضياء الدين ابي محمد عبد الله بن البيطار المالقي الأندلسي

المؤلف سنة ٦٤٦ هـ



محمد عبد الله الغزالي
بوزارة المعارف العمومية
ادارة المختار بن بصره

ترجم أسماء النباتات الى اللغات اللاتينية والانجليزية
مؤلفة الأستاذ العلامة محمد يسري دكتور الطب الطبيعي والكيمياء من جامعات إنجلترا

الطبعة الأولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و به نستعين وعليه التوكل

نحمدك اللهم يا من خلقت الأنسان ، وعلمته البيان ، وأوجدته
بمعظم قدرتك الربانية ، وأنشأته على أكل نظام بقوة إرادتك وإبداع
حكمتك الصمدانية ، وأشكرك على ألائك ونعمائك وكرمك
الذى شملت به جميع الخلائق من البرية ، سبحانك قد خلقت أنواع النبات
والاشجار ، والحيوان والحبوب والثمار ، ووفقت رجال العلم والحكمة
لمنافعها للناس لتكون غذاء لأجسامهم ، وشفاء لاسقامهم ، وألهمتهم
كيثها وكيفيتها ، ومنافعها ومضارها ، فشخصوا الأدوية ، ووصفوا
الدواء ، بما يناسب الأمزجة والطبائع لحفظ صحة وكيان بنى الانسان ، وليس
فى الأمكان أبدع مما كان .

وأصلى وأسلم على نبي الرحمة وينبوع الحكمة روح جسم الوجود
وعلة كل موجود ، فى الوجود ، صفوة الأنبياء وخاتم المرسلين سيدنا
محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه أطباء النفوس وحماة العلوم والآداب
وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وتبارك الله أحسن الخالقين .

أما بعد فأتى قد حصلت فى أيام ابتدائى للتدريس فى الحرم المكي
الشريف والمعهد السعودى المعلمين بمكة المكرمة على مختصر مفردات
الطبيب الأشهر ، والعلامة الأكبر ، ضياء الدين أبى محمد عبد الله بن أحمد
ابن البيطار المالقي الأندلسى . نزيل مصر القاهرة وهو الذى عناه ابن
سعيد فى كتابه المغرب بقوله وقد جمع أبو محمد المالقي الساكن الآن

بالقاهرة كتابا في هذا الشأن حشر اليه ما سمع به من تصانيف الأدوية المفردة من كتاب الغافقي والزهرراوى والأدريسى الصقلى وغيرها وهو النهاية والغاية فى مقصده :

وهذا المختصر مخطوط على ورق عتيق ، بخط دقيق ، أحسبه مسودة المؤلف رحمه الله - ولعلمى بعد البحث المتواصل أنه المختصر النادر المثال الوحيد اعترمت طبعه ونشره واخرجه من أصدافه بعد تحرير عباراته واظهاره فى ثوب قشيب يليق به اللاتفاف بفوائده وثمراته بعد الوقوف على ما ذكره ابن البيطار رحمه الله من المفردات الطبية فى كتابه « الجامع فى الأدوية المفردة » واسماها وتحريرها وقواها ومنافعها ومضارها والصحيح منها وما وقع الاشتباه فيه واعلامها وماهيتها واصلاح ضررها والمقدار القانونى المستعمل منها أو عصارتها أو طبخها أو البديل منها عند عدمها أو فقدها والعقاقير وتراكيبها ، والحيوانات ومنافعها والبذور وخواصها .

وقد جعل ابن البيطار رحمه الله مختصر مفرداته احد عشر بابا وخاتمة نافعة مفيدة جامعة وهى صفوة مختصره وثمرة بحثه ونتيجة مفرداته

والله أسأل أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ويتم علينا نعمته لخدمة العلم والآداب انه كريم وهاب

محمد عبد الله الغزالى

الأستاذ

بوزارة المعارف العمومية
ادارة المخازن

تحريرا فى اول شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٨ هجرية
الموافق فى ٢٠ من شهر ابريل سنة ١٩٣٩ ميلادية

من هو ابن البيطار??

قال موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم الخزر جي المعروف بابن أبي أصيبعة صاحب عيون الأنباء في طبقات الأطباء والذهبي وغيرها

ابن البيطار

هو ضياء الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد المالقي الطبيب الماهر الشهير والحكيم الأجل العالم النباتي المعروف « بابن البيطار » أوجد زمانه وعلامة وقته في معرفة النبات وتحقيقه واختباره مواضع نباته وانباته ونعت اسمائه على اختلافها وتنوعها سافر الى بلاد الأغرقة وأقصى بلاد الروم لقى جماعه يعانون هذا الفن وأخذ عنهم معرفة نبات كثير وعائنه في مواضعه واجتمع أيضا في المغرب وغيره بكثير من العلماء والفضلاء في علم النبات وعان منابته وتحقق ماهيته وأتقن دراية كتاب « ديسقوريدس » اتقانا بلغ فيه الى أنه لا يكاد يوجد من يجاريه فيما هو فيه . وذلك لفرط ذكائه وفطنته ودرايته في النبات وفي نقل مذكره « ديسقوريدس » « وجالينوس » فيه ما يمتع به منه قال موفق الدين وكان أول اجتماعي به بدمشق الشام في سنة ٦٣٢ ثلاث وثلاثين وسبعمائة فرأيت من حسن عشرته وكمال مروءته وطيب أعراقه وجودة اخلاقه وكرم نفسه ما يفوق الوصف ويتمع به منه ولقد شاهدت معه في ظاهر دمشق كثيرا من النبات في مواضعه وقرأت عليه أيضا تفسيره لاسماء « كتاب أدوية ديسقوريدس » فكنت أجد من غزارة علمه ودرايته وفهمه شيئا كثيرا أجداً وكنت أحضر لدينا عدة من الكتب المؤلفة في

الأدوية المفردة مثل كتاب «ديسقوريدس» وجالينوس والغافقي وأمثالها من الكتب الجميلة في هذا الفن فكان يذكر أولاً مقاله «ديسقوريدس» من نعتة وصفته وأفعاله، ويذكر أيضاً مقاله جالينوس فيه من نعتة ومزاجه وأفعاله، وما يتعلق بذلك ويذكر جملاً من أقوال المتأخرين وما اختلفوا فيه ومواضع الغلط والاشتباه الذي وقع لبعضهم في نعتة فكنت أراجع تلك الكتب معه ولا أجده يغادر شيئاً مما فيها .

وأعجب من ذلك أنه كان ما يذكر دواء الإوبعين في أى مقالة هو من كتاب «ديسقوريدس» وجالينوس وفي أى عدد هو من جملة الأدوية المذكورة في تلك المقالة وكان في خدمة الملك الكامل محمد بن أبى بكر ابن ايوب وكان يعتمد عليه في الأدوية المفردة والحشائش وجعله في الديار المصرية رئيساً على سائر العشابين وأصحاب البسطات ولم يزل في خدمته الى أن توفى الملك الكامل رحمه الله بدمشق وبعد ذلك توجه الى القاهرة سنة ٦٣٥ هـ خدم الملك الصالح نجم الدين ايوب بن الملك الكامل وكان حظياً عنده متقدماً في أيامه ثم عاد ورجع الى الشام .

وكانت وفاة ضياء الدين العشاب الشهير بابن البيطار رحمه الله بدمشق في شهر شعبان سنة ٦٤٦ هـ ست وأربعين وستائة هجرية خاة «واضياء الدين الشهير بابن البيطار» من الكتب - كتاب الابانة والاعلام بما فى المنهاج من الخلل والأوهام وشرح أدوية كتاب «ديسقوريدس» وكتاب الجامع فى الأدوية المفردة - وقد استقصى فيه ذكر الأدوية المفردة واسمائها وتحريرها وقواها ومنافعها وبين الصحيح منها وما وقع الاشتباه فيه ولم يوجد فى الأدوية كتاب أجل

ولا أجود منه وضعه للملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل
ومختصر الجامع في الأدوية المفردة الطبية . المسمى بالدرة البهية في منافع
الابدان الانسانية « هذا » وكتاب المغنى في الأدوية المفردة وهو
مرتب بحسب مداواة الأعضاء الآلمة وكتاب الافعال الغريبة
والخواص العجيبة ، وميزان الطبيب وله مقالة في خواص الليمون
ومنافعه من المدهشات الطبية العجيبة . ولأبن البيطار غير ذلك من
البحوث الطبية الهامة في الأعشاب والبذور والحيوانات والوصفيات
المأخوذة بها في علم الطب

الناصر

كلمة تمهيدية في القوانين الطبية^(١)

لما كانت الأدوية والأغذية مادة لحفظ صحة الإنسان ، وهيولا
لداواة أسقام الأبدان ، كان من الواجب على الطبيب معرفة ماهيتها
ومزاجها وقواها ومنافعها على الحقيقة والاستقصاء ، ليعالج كل نوع من
الامراض بالدواء اللائق للمداوة والعلاج .

ولما كانت طبائع الأمراض والأعضاء مختلفة لم تتم المداوة لكل
مريض ولكل مرض ولكل عضو بدواء واحد معلوم .

اذ كان في كل دواء من الأدوية قوى كثيرة مختلفة لاتوافق المرض
الواحد من جميع جهاته فيحتاج الطبيب لذلك . أن يعرف أدوية كثيرة
مختلفة المزاج أو القوة نافعة من مرض واحد يختار منها الأليق بفرضه
والأصلح لقصده ، بحسب ما تراه من الأسباب الحاضرة .

واعلم أن الشيء الوارد على بدن الإنسان إما أن يجعله البدن إلى
ملازمته . وهذا هو الغذاء المطلق . وإما أن يغيره البدن ويقهره . وهذا
هو الدواء القتال .

وأما أن يغيره البدن - أولا - ثم يعود هو فيغير البدن إلى مزج
كمزاجه وهذا هو الدواء المطلق . وأما أن يغير البدن - أولا - ثم
يعود البدن فيغيره أخرا وهذا هو الغذاء المداوى . فلما كانت قوة البدن
أقوى من الغذاء قويت عليه وأحاله إلى مشابهته .

ولما كان الدواء القتال أقوى من البدن غيره وأفسده . والدواء المطلق
والغذاء المداوى قوتها مقارنة لقوة البدن :

(١) للعلامة الأشهر والطبيب الاوحد أبي سعيد بن ابراهيم المغربي الاندلسي
صاحب الادوية المنجحة المسمى بذخيرة العطار من مفردات ابن البيطار (المخطوط)

فلهذا غير كل واحد منهما صاحبه مع اختلاف التغير بالتقدم والتأخر .

والفرق بين الغذاء والدواء . أن الغذاء يفعل فيه البدن والدواء يفعل هو في البدن (والتوصل) إلى معرفة أمزجة الأدوية تكون بالتجربة والقياس .

(١) « فالتجربة » راعى فيها سبع شرائط حتى تقوم بواجبها . فمن ذلك أن يكون الدواء المحرب خالياً من كل كيفية مكتسبة . فان « الماء » مادام سخناً سخناً . حتى إذا برد وعاد إلى مزاجه برد . « والسملك » وإن كان بارداً فإنه إذا ملح صار حاراً .

(٢) أن يحرب الدواء في بدن الانسان المعتدل فاذا أثر فيه أثراً من حرارة أو برودة أو رطوبة أو يبوسة ينسب ذلك الفعل إلى ذلك الدواء . (٣) أن يحرب الدواء في علة مفردة كيلا يضللك ذلك . ولا يعلم لأى الأمرين نفع أو ضرر .

(٤) أن يعتبر الدواء ويتفطن له . هل منفعته من بعض الأمراض بالذات أو بالعرض ؟ فان (السفومنيا) وإن كانت حارة فإنها قد تبرد بالعرض بطريق أنها تستفرغ الخلط الصفراوى الذى هو سبب السخونة والحرارة .

والماء البارد قد يسخن بالعرض بطريق أن يحصر الحار الغريزى ويمنعه من التحلل .

(٥) أن تكون قوة الدواء موازية لقوة المرض الذى يداوى به فربما كان الدواء مبرداً ضعيف التبريد بالإضافة إلى علة شديدة الحرارة فلا يؤثر فيها ذلك الدواء أثراً بينما فيظن أنه ليس ببارد .

(٦) مراعاة الزمان الذى يظهر فيه تأثير الدواء، فربما أثر بعض الأدوية أكثرين وكان أحدهما بعد الآخر فيكون الأول بالذات والآخر بالعرض فيفطن بذلك .

(٧) أن يراعى استمرار فعل الدواء على الدواء . أو على الأكثر فإن لم يكن كذلك فصدور ذلك الفعل عنه بالعرض فهذه هي القوانين التى يجب أن تراعى من كل الوجوه فى استخراج قوى الأدوية بالتجربة :

وليس كل الأدوية عرفت بقصد الى معرفتها . بل قد اتفق من ذلك شيئاً بالاتفاق ثم جرب فتحقق كما أن من تناول دواء بغير قصد فأسهله أو سخنه . وأنفعه من مرض من الأمراض لجرب بعد ذلك وامتنع مرات فوجد كذلك . فنسب اليه ذلك الفعل . ولعل بعض الأدوية قد عرفت من طريق الأمم السالفة ، والدهور الماضية، وقد عرف بعض الأدوية من بعض الطيور والحيوانات التى ألهمت أن تتداوى من أمراضها ببعض الأدوية فاستعملها الناس فنفعهم : فن ذلك أن (بقراط) استفاد غلم الحفنة من طائر فى البحر يستكثر من أكل السمك فإذا امتلأ منه وتأذى به أخذ من ماء البحر فى فيه ووضع منقاره فى دبره ومج فيه ذلك الماء فيستفرغ ما قد كان أكله :

« والحيات » تظلم أعينهن فى الشتاء فى بطون الأرض وظلمتها ؛ فإذا خرجن من مكانهن طالبين نبات (الرازيانج) (٢) فأكلن منه وأمررن أعينهن عليه فيذهب عنها الظلمة العارضة لأبصارها فاستعمل الأطباء عصارة (الرازيانج) لذهاب ظلمة العين وتحميد البصر فحمدوا

(٢) (الرازيانج) الشمر Feniculum

فعله - والخطاطيف أيضا اذا اصاب أعينها مرض عمدت الى حشيشة تضمدها بها فيذهب ما اصابها من الألم والمرض . فأخذ الناس من تلك الحشيشة واستعملوها فوجدوها أفضل الأدوية للعين وسميت لذلك حشيشة الخطاطيف . ويجوز أن يتفق في الدهور المستأنفة أن تعرف أدوية لم يعرفها المتقدمون وفيما عرفه العلماء ، وذكره الحكماء وجربه القدماء الكفاية .

« التجربة خطر ولا بد منها !! »

ملاحظة ان الطب في القرن العشرين تقدم تقدما مذهشا وأظهر المكتشفون العجب العجيب وانى اعتقد اعتقاداً جازماً صحيحاً أن المصدر الأول والمادة الوحيدة لمخترعى ومكتشفى العالم الشرقى والغربى هو الرجوع الى المواد القديمة والمفردات التى عنى بها القدماء ولكن فى صورة مهبذة وتجديد حديث هو من غير شك روح المادة الطيبة القديمة

معرفة الأدوية بالقياس

أما معرفة الأدوية بالقياس تكون بطرق خمسة

١ - أحدها . سرعة الاستجابة وعسرها -

٢ - الثانى سرعة الجود وبطؤه -

٣ - الثالث الطعموم -

٤ - الرابع . الأيارج - (٣)

٥ - الخامس الألوان -

«فاما سرعة» الاستحالة وعسرها فان الشئين المتساويين في التخلخل والتكاثف وقوام الواحد كقوام الآخر اذا قويس بعضها الى بعض فان الأسرع استحالة الى السخونة والاشتعال أشد حرارة من الآخر فكما أنه قبل تأثير السخونة من النار سريعا فكذلك هو لامحالة قابلا من الحرارة الغريزية التي فينا . فان اختلفا في شيء مما ذكرنا لم يفض بأنه أحر اذ قد يمكن أن يكون سرعة الاستحالة للتخلخل لا للاحترارة

سرعة الجمود

وأما سرعة الجمود وبطؤه فان الشئين المتساويين في الغلظ والرفقة والكثافة واللطافة اذا قيست بعضها الى بعض كان الأسرع جمودا أبرد من الآخر فان اختلفا في شيء من ذلك كان جمود الاغلظ أسرع . وصفوة القول ان الأسرع جمودا أغلظ وأبرد . والأبطأ جمودا ألطف وأسخن :

(الطعوم)

وأما الطعوم ففرداتها ثمانية واليك بيانها : -

١ - الدسم	٥ - الحريف
٢ - الحلو	٦ - الحامض
٣ - المالح	٧ - القابض
٤ - المر	٨ - الغض

الاستفهام

(اي التافه الذي لا طعم له)

فالطعوم لا تخلو أن تكون حاراً أو بارداً أو معتدلاً بين الحرارة

والبرودة . ولا يخلو مع ذلك أن يكون كثيفا أو لطيفا أو متوسطا بين ذلك فيتركب من ذلك أجناس الطعوم :

هذا وان الحلو والدسم يشترك في الاعتدال بين الحرارة والبرودة ويختلفان في الكثافة واللطافة ويشترك في المر والحريف والمالح في الحرارة والبرودة ويختلف في اللطافة والكثافة كما أن العفص والحلو والمر يشترك في الكثافة ويختلف في الحرارة والبرودة .

« اختلاف الطعوم »

وتختلف الطعوم اختلافا آخر بالزيادة والنقصان والاشد والاضعف « فالحامض » أبرد من « القابض » وقيل ضد ذلك وقيل بل هما متساويان في البرودة .

ويشبه أن يكون « الحامض » أبرد من « القابض » للطاقته فيغوص برده الى الاعضاء مالا يعوض برد « القابض » والعفص أبرد منها « والحريف » أشد حرارة من المر والمر من المالح والمالح من الحلو « فالعفص » أنسب الى الأرضية المملطة « والحامض » الى المائية

« والدسم » الى الهوائية « والحريف » الى النارية

« والقابض » الى الارضية والمائية - والحلو الى الارضية والهوائية والمر الى الأرضية والنارية - والمالح الى الأرضية والمائية فتكون بسائط الطعوم أربعة :-

« العفص » و« الحامض » « والدسم » و« الحريف » -

ومركباتها أربعة (الحلو والمر والقابض والمالح) فيكون الحلو مركب من العفص والدسم والمر من العفص . والحريف والقابض من

العفص والحامض والمالح من العفص والحامض والحريف وقد يجتمع
طعمان مختلفان أو أكثر في الشيء الواحد كالحلاوة والحرافة في العسل
والقبض والحموضة في (السفرجل) والمرارة والحلاوة في
(الغاريقون) (٤) وقد يكون الشيء الواحد مركباً من جوهرين متضادين
أحدهما بارد كثير لا طعم له والآخر حار قليل ذو طعم فيكون مزاج
المركب منهما بارداً وإن كان مرراً وليسكن ذلك لا يخرج المرارة من أن
تكون لجوهر حار ذي طعم ويكون الجوهر والتأثير والفعل للجوهر
البارد الغالب الذي لا طعم له كالمرارة الموجودة في (الأفيون) مع
شدة برودته . فيبدل الطعم المر على الأجزاء الحارة وإن كانت قليلة التأثير
والفعل على البرودة الغالبة :

« توضيح وبيان »

ومما يوضح هذا عياناً وبزيده بياناً . أنك لو خلطت يسيراً من الصبر
في كثير من اللبن لصيره مرراً ولم يجعله حاراً - فكما امتزج بالصناعة
شيء يسير غير طعم شيء كثير من غير أن يغير طبيعته ومزاجه لم يهسر
أن يكون مثل ذلك في امتزاج الطبيعة :

أفعال الطعوم

وأما أفعال الطعوم السكاية وتأثيراتها فإن الحلو يرخي وينضج من
غير اسخان قوي وبملاخلل اللسان ويمس خشونته ويسكن لذعه
(والمر) يجلو ويقطع ويسخن اسخانا ليس بالشديد ويخشن اللسان

تخشينا شديداً ويفسله غسلاً جيداً (والمالح) حار يجلو من غير اسخان قوى ولا يخشن اللسان كالمر بل يفسله دونه ويمنع عنه العفن (والحريف) قوى الحرارة تارى بلطف وينقى ويحلل ويحرق لشدة اسخانه واطافة جوهره ويحدث فى اللسان لذعاً شديداً (والحامض) يقطع ويلطف ويبرد ويخفف وينفوس فى جوهر اللسان ويلذعه دون لذع الحريف من غير اسخان ويفتح السدد وينقى المجارى (والقابض) يبرد ويخفف ويغلظ ويخشن اللسان ويجمع ويكثف ويقبض دون العفص - والعفص يبرد ويكثف ويصلب ويجمع اللسان جمعاً شديداً ويخشنه (والدسم) برطب ويابن ويرخى من غير اسخان ويبسط اللسان ويعلمه فهذه هى تأثيرات الطعوم وافعالها السكايه :

« واما الرائحة » فقد تدل فى بعض الأشياء دلالة - ما - دون دلالة الطعم فان جميع ماله رائحة يدل على الحرارة فما كان منها طيب دل على جزء حار لطيف شائع فى جملة ذلك الدواء . الا ما كان يصحبه من الرائحة تسكين من الروح والنفس (كالـ كافور) (واللينوفر) (٥)

واما الرائحة المنتنة

وأما الرائحة المنتنة فقد تدل على الحرارة الكثيرة وكثيراً ما تدل على العفونة (ومالا رائحة له) فهو يدل على البرودة وخصوصاً فيما من شأنه أن يكون له رائحة وبالجملة فلا يوثق بالحكم من الرائحة فقط على جملة المزاج :

اللون

وأما اللون فإن الاستدلال منه ضعيف جداً أولاً يصح الاستدلال منه إلا في النوع الواحد بمقايضة بعضه إلى بعض كالأنبذة فإن الأبيض منه أبرد من الأحمر وكذلك يقال في البصل والحبوب وغير ذلك فهذه هي الطرق التي يستدل منها على أمزجة الأدوية :

قوى الأدوية

ان قوى الأدوية ثلاثة - منها قسوة (أولى) وهي المزاج - أغنى (الحرارة) (والبرودة) (والرطوبة) (واليبوسة) :

وقوة (ثانية) وهي صادرة عن هذه . وثانية بعدها في الطبع والمرتبة مثل « التلطيف والتفتيح والتحليل » فان التلطيف يصدر عن مزاج حار يابس مع لطافة في الجوهر .

وقوة (ثالثة) وهي صادرة عن هذه أو حادثة بعدها كقدر البول وهو الدواء الذي من شأنه أن يفتح السدد وينقى المجارى ويجتذب المائية ويكون ذلك بتوسط حرارة يسيرة وتقطيع وتلطيف - فنقول مثلاً في (الورد) ان قوته الأولى باردة يابسة وقوته الثانية قوة مجففة وقوته الثالثة قوة تقوى الكبد والمعدة والأعضاء الباطنة وإذا قلنا لدواء من الأدوية أنه معتدل فأنما نعني به اذا انعقد عن الحار الغريزي الذي في بدن الانسان فيكيف بكيفيته ولم تكن تلك الكيفية خارجة عن مزاج الانسان الى طرف من طرفي الخروج عن الاعتدال فلا يؤثر فيه

أثرا بينا (والحار) هو الذى يحدث فى بدن الإنسان حرارة فوق التى له وكذلك البارد والرطب واليابس :

ونقول ان أمزجة الأدوية تختلف بزيادة ونقصان وشدة وضعف وكذلك مراتب ودرجات وضعوها القدماء بأربعة « وكذلك أن الدواء اما ان يكون معتدلا أو خارجا عن الاعتدال . فاما أن يكون ميله عن الاعتدال الى الحر أو الى البرد أو الى الرطوبة أو الى اليابس فى الكيفية الواحدة فقط . أو الى الحرارة واليبس معاً . أو الى الحرارة والرطوبة أو الى البرد واليبس . أو الى البرد والرطوبة فى الكيفية . وهذا الخروج عن الاعتدال . اما فى درجة القرب من الاعتدال أو فى نهاية البعد عنه فما كان فى درجة القرب من الاعتدال فرض فى الدرجة الأولى وما كان فى نهاية البعد فرض فى الدرجة الرابعة وما كان متوسط بين ذلك فاما أن يكون مائلا نحو الدرجة الأولى . واما مائلا نحو الدرجة الرابعة . فما كان مائلا نحو الرابعة قريبا منها فرض فى الدرجة الثالثة . وما كان مائلا نحو الأولى قريبا منها فرض فى الدرجة الثانية فلهذا كانت الدرجات أربعة :

(أعلم) - انه انما أطلق على الدوائسم الحرارة والبرودة أو الرطوبة أو اليبوسة بالاضافة الى فعله فى بدن الإنسان الشاب المعتدل فانه قد يكون الدواء الواحد حارا بالاضافة الى بدن الإنسان المحرور . باردا بالاضافة الى بدن الشيخ المقرور « وقد » تختلف الأدوية بحسب مواضعها التى تنبت فيها وازمانها فان (الهنديا) الصيفى أشد حرارة من الريمى - والنبات الذى يقرب المياه أبرد وأرطب من البعيد عنها بالاضافة الى جنسه . والأدوية البرية كلها أحر من البستانية وأقوى

فعلا والجبلية أحر وأقوى من البرية . وكل ما كان لونه أصبغ وطعمه
أظهر ورائحته أذكى فهو أقوى في فعله وأشد حرارة في جنسه .

« القوى المختلفة »

وقد يجتمع في واد واحد قوى مختلفة متضادة وهذه القوى المتضادة
لا تكون شائعة في جميع أجزائه بل هي منه في أجزاء مختلفة لم يفعل
بعضها في بعض فعلا تاما يجعل لكل متشابهة القوى . وهذه القوى
المتضادة منها ما تكون مستحيلة الامتزاج . ومنها ما لا يكون كذلك
كالبن يفصل منه الجبئية عن المائية - والمخض - يفصل عنه الزبدية
(والبابونج) فان فيه قوتين محملة وقابضة . ولا يفارقه بالطبخ ولا يغيره
لجودة الامتزاج (والثوم والبصل) فهما رطوبة فعلية وقوة محركة والطبخ
يفصلهما وكذلك (السكرنب) فان فيه جوهر ا كثيفا أرضيا قابضا
وجوهر لطيفا مسهلا يفصلهما الطبخ ولذلك صار ماءه مسهلا وجرمه
قابضا وكذلك (العدس والهندبا والورد) . ولا يعزب عنك تقدير
هذا فان الأدوية المفردة ليست بسيطة بل مركبة . منها ما تركيبتها من
بساط العناصر فقط . ومنها ما تركيبتها من مركبات أجزاء (كالورد
والاهليج) اللذين فهما قوة قابضة وقوة مسهلة قد امتزاجا محكما . ومثاله
في الصناعة (السقمونيا) (٦) المخلوطة من جوارش السفرجل وهذه المخالطة
عسرة الانفصال لاستحكام امتزاجها . وقد تكون سهلة الانفصال كما قلنا
في العدس والسكرنب ومثاله في الصناعة (الزنجفر) المخلوط بالشمع فان
الذوب والتصفية تعيد كلا منهما الى حالته الأولى . وكالشراب الممزوج

(٦) السقمونيا - محمودة . البقلة المحمودة Scammonia

بالماء فان الطحاب يجتذب منه الماء ويترك الشراب خالصاً ولولا أن الادوية المفردة مركبة من مضادات وكانت في غاية النهاية من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ولولا مخالطة أجزاء باردة الى الاجزاء الحارة التي في السنبيل لكانت في غاية الحرارة . وكان في درجته (العاقر قرحا) ويتبين هذا على ما أوضحه وأشرحه .

(المعتدل)

المعتدل هو ما تكاثف فيه قوى المتضادات وتساوت فيه اجزاء الحرارة والبرودة . واجزاء الرطوبة لأجزاء اليبوسة فلم يكن مائلا الى كيفية منها اكثر من ميله الى الاخرى .

(الحار)

والحار في الدرجة الاولى . فيه جزآن حاران - وجزء واحد بارد .
والحار في الدرجة الثانية فيه أربعة أجزاء - حارة - وجزء واحد بارد
والحار في الرابعة فيه ستة عشر جزءاً حاراً وجزء واحد بارد وعلى هذه النسبة يقال في البارد والحار والرطب واليابس .

ومن هذا الطريق يستخرج امزجة الادوية المركبة بالصناعة بعد علم بسائطها فان الادوية المركبة تخرج على ثلاث طرق . احدها طريق الكيفية (والثاني) طريق المرتبة في الكيفية (والثالث) طريق الكمية ويتبين هذا على الصحة الآن اذا كان المركب منها من متشابهين كحارين او باردين وان تساويا في الدرجة كان المزاج المركب منها كمزاج المفرد وان لم يتشابه في الكيفية - وتساويا في الدرجة كان المركب منها معتدلا

في الدرجة الاولى مع بارد في الدرجة الاولى فانه معتدل وان لم يتساويا
فيهما .

ايضاح وبيان

الحار في الدرجة الاولى مع الحار في الثانية ففي الحار في الاولى
جزآن جزء حار وجزء بارد . وفي الحار في الثانية أربعة أجزاء حارة وجزء
بارد فتصير جميع الاجزاء الحارة ستة . والاجزاء الباردة جزئين فيصير
المركب منها حاراً في آخر الدرجة الاولى . وأول الثانية لان الجزئين
الباردين اذا انضافا الى أربعة اجزاء حارة . كان المركب منها حاراً في وسط
الدرجة الاولى فيفعل لنا من الاجزاء الحارة على هذه الدرجة جزئين .
ينتقل بذلك من وسطها الى آخرها . وأول الثانية لانه لو زاد عليها ايضاً
جزئين حارين لصار بذلك حاراً في وسط الدرجة الثانية وقس على
ذلك في باقي الدرجات .

تركيب البارد مع الحار

تركيب البارد مع الحار على هذه الصفة . البارد في الاول مع الحار
في الثانية . ففي البارد في الاولى جزآن باردان وجزء حار . وفي الحار
في الثانية أربعة أجزاء حارة وجزء بارد . فتصير الاجزاء الباردة ثلاثة
والاجزاء الحارة خمسة . فيكون المركب منها حاراً في أول الدرجة الاولى
لان الاجزاء الحارة لو كانت ستين مع الجزئين الباردين لكان المركب
حاراً في وسط الدرجة الاولى فيقتصر عن هذه المرتبة قليلاً بمقدار
جزء واحد .

طريق الكمية

أما طريق الكمية فالما أن يكون المركب من مختلفات في الكمية فقط لافي الكيفية ولا في مرتبة الكيفية فيكون المركب منها باقياً على تلك الكيفية ومرتبتها فان المركب من عشرة دراهم من حار في الدرجة الأولى مع درهمين من بارد في الدرجة الأولى يكون حاراً في الدرجة الأولى وأما أن يكون مختلفاً في الكمية والكيفية لافي مرتبة الكيفية من ستة دراهم . من حار في الدرجة الأولى مع ثلاثة أجزاء من بارد في الدرجة الأولى فان المركب منها يكون أزيد حرارة من المعتدل بقليل فان الستة الأجزاء الحارة جزآن باردان وأربعة حارة وفي الثلاثة الباردة جزء حار وجزآن باردان فجميع الأجزاء الحارة خمسة والباردة أربعة فتقابل الأربعة بالأربعة فيفضل هناك جزء واحد حار يزيد لمقداره حرارة على الاعتدال فان اختلف في الكمية والكيفية ومرتبة الكيفية . فانه يقاس على مثل ما ذكرنا .

﴿ مثال ذلك ﴾

دواء مركب من ثلاثة دراهم سنبل ودرهمين فلفل . وثلاثة دراهم صندل ودرهم (كافور) الى (السنبل) أولاً . فنجد حاراً في الدرجة الأولى . فنقول ان في كل درهم من الأجزاء الحارة جزئين ومن الباردة جزءاً واحداً الى « الفلفل » فنجد حاراً في الدرجة الرابعة فنقول ان في كل درهم منه من الأجزاء الحارة ستة عشر ومن الباردة جزءاً واحداً الى (الصندل) فنجد بارداً في الدرجة الثانية

فنقول ان في كل درهم من الأجزاء أربعة ومن الحارة جزءاً واحداً الى الكافور . فنجد به بارداً في الدرجة الثالثة . فنقول ان في كل درهم من الاجزاء الباردة ثمانية ومن الحارة جزءاً واحداً . فيتحصل لنا من الاجزاء الحارة في «السنبيل» ستة وفي (الفلفل) اثنان وثلاثون وفي «الكافور» واحد لجميع الاجزاء الحارة اثنان وأربعون جزءاً ويتحصل لنا من الاجزاء الباردة في «السنبيل» ثلاثة . وفي الفلفل جزئين . وفي الصندل اثني عشر . وفي «الكافور» ثمانية أجزاء لجميع الاجزاء الباردة خمسة وعشرون جزءاً ونسبة الخمسة والعشرين الى الاثنين وأربعين قريب من الضعف وهو أن يكون جزآن حارآن وجزء بارد وهذه هي وسط الدرجة الأولى . لكنه يقصر عن كمال الضعف بثمانية أجزاء يرجع بذلك عن وسط الدرجة الأولى الى أولها فيحصل من هذا الدواء المركب من هذه الادوية الأربعة . جزء حار في أول الدرجة الأولى .

أفعال الأدوية

وأما أفعال الأدوية وصفاتها وأفعالها - فبعضها تكون الأدوية في ذواتها . وبعضها يكون (بالقياس) الى الأبدان التي تفعل فيها :
وأما صفات الأدوية في ذواتها فهي (اللطافة) و (الكثافة)
(والسيولة) (والجمود) (والذوجة) (والهشاشة) (والطعوم)
(والأيارج) وصفاتها بحسب أفعالها في الأبدان فهي (ملطف محلل)
(متقطع ملين) (جال غسال) (مخشن جاذب) (هاضم) (منضج)
(منقح) (طارد للرياح) (لاذع) (محمر) (محكك) (مفرح)
(محرق) (أكال) (كاو) (معفن) (مكثف) (مفر)

(مماس) (مزلق) (مقبض) (مضيّق) (مسدد) (مصلب)
 (عاصر) (دافع) (رادع) (مخدر) (مقو) (مفجج) (قاتل)
 (سم) (نرياق) (بازهر) (ماجم) (موسخ للقروح) (منق)
 (منبت للحم) (دامل) (قاشر) (مسهل) (مقيء) (مدر للبول)
 (مدر للدم) (مدر للعرق) (منفت) (مسقط) (مفتت للحصاة)
 (زايد في اللبن) (قاطع للبن) (عاقل) (حابس للدم) (ماسك للبول)
 (مولد للمني) (قاطع له) (مفتح) .

وبعد تعديدات المشهورات من هذه الأفعال المذكورة فلننتبه بها
 بالشرح .

(اللطيف) هو الدواء الذي من شأنه اذا فعلت فيه قوة أبداننا -
 أن ينقسم الى أصغر الأجزاء التي يمكن أن ينقسم اليها .
 (الكثيف) ما ليس ذلك من شأنه مثل « الزعفران والدارصيني »
 (السيال) هو كل دواء يسهل ان تتحرك أجزاؤه عن أى وضع له
 (الجماد) هو كل دواء يعسر أن يتحرك أجزاؤه عن الموضع الذي
 يقع له . .

(الزوج) هو كل دواء من شأنه أن يقبل الامتداد ولا تنفصل
 أجزاؤه .

(الهش) كل ما من شأنه اذا قبل الامتداد أن تنفصل أجزاؤه
 بسرعة من أدنى سبب ضعيف مع يبوسة فيه .

(الطعوم والأيارج)

الطعوم والأيارج فقد قيل فيها أحوال الأدوية وصفاتها بحسب أفعالها في أبداننا .

(الملطف) هو الدواء الذى من شأنه أن يجعل قوام الخلط أرق بمنزلة (البابونج) .

(المحال) هو الذى يفرق الخلط بتخيره إياه وإخراجه عن الموضع الذى اشتبك فيه . جزء بعد جزء حتى يفنى (كالزيت العتيق ودهن الفجل) (المقطع) هو الدواء الذى ينفذ من أجزاء الخلط حتى ينفذه

الاتصال من غير أن يفعل شيئاً فى قوامه مثل (الجند بادستر) (٧) (المفتح) هو الدواء الذى يحرك المادة الواقعة فى تجويف المنافذ لتبقى المجارى مفتوحة مثل (بطراساليون) (٨)

(الملين) هو الدواء الذى يزيل صلابة الأعضاء الكثيفة ويرخيها بحيث لا يقاوم العضو اللامس لها . ويختلف فى ذلك فإن كان سبب الصلابة يديسا فإن المرطبات ترخيها . وإن برد بمحمد فالحرارة باعتدال . وإن كان لا امتلاء وتمدد فبمحالة . أو مبردة مقوية للعضو على عصر ما فيه . وبمخففة تنشف تلك الرطوبة وكل على اختلافه يسمى ملين . إذا كان يزيل الصلابة (الجالى) هو الدواء الذى من شأنه أن يجرد عن سطوح الأعضاء وفوهات المسام (ماتراكم عليها) من الرطوبات الغليظة اللدجة .

(الفسال) هو الدواء الذى له رطوبة سيالة تجرى على فوهات

(٧) الجند بادستر Castoreum

(٨) بطراساليون — بقدونس Carum Petroselinum

المسام وتنقع ما عليها من الرطوبات الغليظة الزجة وتلينها وتستصحبها بحركته عليها (كماء الشعير) والفرق بين الجالى والغسال - أن الجالى يفعل بقوته الفعالة - والغسال يفعل بقوته المنفعلة .

(الخشن) هو الدواء الذى يجعل سطح العضو مختلف الأجزاء بارتفاع وانخفاض ويتم ذلك بماله جوهر كثيف قابض أو حريف لطيف فيقطع ويبطل الاستواء أو يجلو سطح عضو خشن فى الاصل أملس بالعرض وهذا الدواء أقوى من (الجالى) .

(الجاذب) هو الدواء الذى يحرك بالخلط الى نحو سطح العضو اما بالخاصية (كالمشكط) (٩) واما بالتخشين لأجل التحليل الذى يتبعه فيحتاج ان ينجد به ذلك الخلط بدل ما تحلل لضرورة الخلا ولاجل الألم . فان القوة تضعف ويندفع الخلط الى الظاهر .

(الهاضم) هو الدواء الذى يحيل الغذاء الى الخلط المحمود الذى يغذى البدن .

(المنضج) هو الدواء الذى يعدل قوام الخلط ويصلحه ان كان غليظا رقيقه وأن كان رقيقا غليظه حتى يصلح الاندفاع (واعلم) ان الخلط يتغير . الى ثلاثة أنواع . اما الى الجسودة ويسمى ذلك التغير هاضما واما الى الفساد ويسمى عفنا - واما الى حال التوسط بين الجسودة والفساد ويسمى ذلك نضجا والنضج يتم بما يمنع الحار الغريزى عن التحلل ليعطف على المادة فينضجها ومثل هذا « الحلبة وبذر السمكتان » والحار ينضج بالذات . والبارد بالعرض .

(٨) المشكط - مشكط أمشير - فرتنج جبل - ريحان الارض

(النفخ) هو الدواء الذى فى جوهره رطوبة غليظة غريبة اذا فعلت فيه الحرارة الغريزية المعتدلة المقدار والسكيفية استحالَت ربحاً ولم يتحلل (كالعدس واللوبيا) وكلما كانت قوة الدواء أشد مخالطة وامتزاجاً كان تحلل ربحه أبعد أى يكون فى العروق لا فى المعدة .

(طارد الرياح) هو الذى يتدارك بحرارته ما قصرت عنه الحرارة الغريزية من تحليل ما فى الدواء من الرائحة (كالسذاب)
(اللذاع) هو الدواء الذى يحدث فى الاتصال تفريقاً كثير العدد متقارب الوضع بحسن الحملة كالوجع الواحد .

(المحمر) هو الدواء الذى يسخن فيجذب الى ظاهره لطيف الدم فيحمره .

(المحكك) هو الدواء الذى يجذب الى ظاهر البدن أخلاطاً لذاعة فيجذب حكة وربما فعل ذلك شوك زغبية صلبة الأجرام غير محسوسة كالابخرة .

(المقرح) هو الدم الذى ينفى الرطوبة الجيدة الواصلة بين أجزاء العضو المماس له فيحدث فيه خراجة قرحة (كالبلادر)
(المحرق) هو الدواء الذى يحلل رطوبات الاخلات ويفنيها ويبقى رماديتها (كالغريبون) .

(الأكال) هو الذى يبلغ من تحليله تفريجة فينقص من جوهر اللحم (كالزنجار)

(الكاوى) هو الذى يحرق الجلد ويحففه ويصلبه ويجعل عليه
(خشكريشة (٩) تسد مجرى خلط سائل (كالزاج) .

(٩) خشكريشه . أمتساح الطبقات السطحية . تسليخ تقشر الجلد Abrasion

(المغفن) كالحرق الا انه لا يبلغ في افناء الرطوبة مثل ما يبلغ المحرق بل يبقى فيه رطوبة يسيرة لاتصلح أن تكون جزءاً لذلك العضو فتعمل فيه حرارة غريبة وتلك الحال تسمى عفونة . وهذا مثل (الزرنخ) (المكثف) هو الدواء الذى يجعل قوام الخلط أغلظ .

(المغرى) هو الذى يسد فوهات المجارى بانبساطه عليها .

(الملمس) هو الذى يثبت على سطح العضو الخشن فيحدث عليه سطحاً غريباً أملس .

(المزلق) هو الذى يبـلـل « جسماً يابساً » فيحتبس في مجراه فيزيل تلججه ويبرئه مما احتبس فيه فيتحرك ذلك الجسم بثقله الطبيعى فيكون محر كاله كالمعرض .

(المقبض) المقبض هو الذى يحدث في آخر العضو تكاثفا واجتماعاً الى ذاته .

(المضيق) هو الذى يجمع أفواه العروق ويضيق المنافذ بقبضه .

(المسد) كالمغرى وهو الذى يلجج في فوهات المسام ويقف عند كل مضيق ويملاً القرحة بمنزلة الطين الماء كقول

(المصلب) هو ما يمنع المادة من التحلل بتجميده اياه

(العاصر) العاصر هو الذى يبلغ من تقبيضه وجمعه لأجزاء العضو

ان تنضغط الرطوبات الرقيقة في تحللها فتعصر .

(الدافع) هو الذى يزيل المواد من الظاهر الى الباطن بالدفع القوى

(الرادع) هو الذى يبرد العضو ويقويه ويردع المواد السائلة

اليه من الظاهر الى الباطن .

(المخدر) هو الذى يبلغ من تبريده العضو بحيث ان يحيل

ما ينفذ فيه من الروح الحامل لقوى الحس والحركة الى نوع مزاجه
فيبطل عند الحس (كالبنج والافيون)

(المفتاح) هو المانع عن النضج والهضم لشدة برده

(المقوى) هو الذى يعدل مزاج العضو او يزيد في الروح الحامل
للقوة فيقوى بذلك على افعاله الطبيعية ويتمنع الآفات الظاهرة . اما
بخاصية فيه مثل (الترياق) أو لاعتدال مزاجه فيسخن ما هو ابرد ويبرد
ما هو أسخن

(القتال) هو الذى يخرج المزاج عن طرف الاعتدال الذى له الى
حد الافراط او التفريط

(السم) هو الذى يفسد مزاج الروح بمضادة جوهره لجوهر
الروح كالبيس

(الترياق والبا زهر) هو كل دواء يحفظ على الروح قوتها وصحتها
واعتدالها ودفع ضرر السم عنها وهذا الدواء متوسط بين القاتل
والمقتول فان فيه مشاكلة للادوية القتالة . ولا يبلغ رتبها في المضرة بل
فيه قوة مقوية للبدن . وقوة مشاكلة للسم يجتذبها ولذلك اذا استعمل
الترياق في حال الصحة أضر

(الملحم) هو الدواء الذى يجمع بين شقى الجرح الطرى فيلحمه
(الموشخ للقروح) هو الذى يصير رطوبات القروح أكثر
ويمنعها من التجفيف والاندمال

(المنقى) هو الذى يفصل من لحم القرحة ما فيها من الاوساخ
ويجرده عنها

(المثبت للحم) هو الذى يعدل مزاج الدم الصائر الى الجراحة

لتغذية العضو وعقده اياه بالتجفيف .

(الدامل) هو الذى يصلب لحم الجراحات الذى قد ساوى سطح الجلد ويخففه .

(القاشر) هو الذى من شأنه ان يحلو أجزاء الجلد الفاسد لفرط جلأته مثل الدواء الجالى « للبهق ونحوه »

(المسهل) المسهل هو الدواء الذى من شأنه أن يجتذب الاخلاط بخاصيته نحو المعدة والامعاء ثم يدفعها

(المقيء) هو الدواء الذى من شأنه اجتذاب الاخلاط واخراجها من فوق بالقيء .

(المدر للبول) هو الدواء الذى يسخن الكلى فى حذر المائية والمنافذ

(المدر للدم) هو الدواء الملطف للدم المفتوح للمجارى والمنافذ

(المدر للمرق) هو الدواء الذى من شأنه ان يبخر الرطوبة المبتوثة فى خلال الأعضاء وفى تجاويها الى ظاهر البدن بتسخين يسير ويفتح المسام

(المنفت) هو الدواء الذى يعين على الخروج بما يجتمع فى الصدر والرئة من الرطوبات ويتم ذلك بما فيه من ترقيق وتقطيع ان كانت المادة غليظة أو بتكليف وتغليظ ان كانت رقيقة

(المسقط) هو الدواء الذى من شأنه اضرار الأجنة بكيفية وطبيعته او من شأنه ادرار الدم الذى منه غذاؤه ، أو به قوامه فيضعف لذلك ويسقطها

(المفتت للحصاة) هو الدواء الذى من شأنه تقطيع الأخلاط الغليظة وتنقية الكلى

(المدر للبن) هو الدواء الذى يسخن اسخانا معتدلا يحيل به
(البلغم) الى الدم . والدم الى اللبن .
(القاطع للبن) أما دواء مسخن يجفف أو دواء مبرد يجمد .
(المعقل) كل دواء يحدث فى الاعضاء تكاثفا واجتماعا يمنع مافيهما
من الرطوبات والاخلاط عن الاندفاع والسيلان
(الحابس للدم) هو كل دواء يضيق مسالك الدم فيمنعه عن
السيلان أو يغلظه أو يجمده فتعسر حركته عن السيلان
(الماسك للبول) هو كل دواء يقوى القوة الماسكة للبول
(المولد للمنى) كل دواء فيه رطوبة فضلية وحرارة محللة لتلك
الرطوبة فتستحيل ربحاً

(القاطع للمنى) هو كل دواء يقوى القوة ويسخن ويجفف
« كالسذاب والشهدانج » ويبرد ويجمد كالخيار والخس فهذه . صفات
الأدوية وأفعالها الكلية وأحوالها .

ونعود الآن ونقول انه قد يعرض للأدوية أحكام من خارج
وذلك مثل الطبخ والدق والسخن والاحراق والغسل وغير ذلك . فان
الأدوية التى اجرامها كثيفة لا ترسل قواها فى الطبخ الا بعنف وقوة
(مثل الزراوند) وأما القوة التى اجرامها لطيفة يسكنها أيسر شئ من
الطبخ (كالبنفسج والافيون ونحوهما)

﴿ الادوية اللطيفة ﴾

وأما الادوية اللطيفة هى ما يبطل قوتها الدق والسحق وذلك

(كالسقمونيا) فانها تكتسب من السحق حرارة تفسد قوتها وتبطلها
وحال أكثر الصمغ بهذه الصفة وحلها في الرطوبة أوفق من سحقها
(والافراط) في دق الأدوية ينقلها الى نوع آخر من الفعدل كما
حكى (جالينوس) عن (الكموني) انه كان في طبيعته يطلق الطبع فلما انعم
وسحق أدويته صار مدرا للبول (ولا ينبغي) أن يبالغ في سحق الأدوية
التي يراد تنفيذها الى الاعضاء البعيدة لئلا يضعف قواها وتبطل قبل
وصولها

(ومن الأدوية) ما يحرق الانقاص من قوتها وهذه هي الأدوية
اللطيفة . ومنها ما يحرق الزيادة في قوتها . وهذه هي الأدوية الكثيفة
(والفسل) يصلب من الأدوية ما يخاطمها من الجوهر اللطيف الحار
ويستصعبه الماء ليعتدل بذلك

(وللأدوية أحكام أخرى من قبل أزمانها وأعمارها فان الأدوية
اللطيفة سريعا ما تتحلل وتذهب أفعالها (كالازهار والحشائش) فان
قواها يذهب بعد سنة

﴿ الثمار والبزور ﴾

وأما الثمار والبزور فما كان منها دهنيا فانها كلما سخنت زنخت
واشتدت حرارتها وكان فيها تحليل قوى وما كان منها غير دهنى فربما
بقيت قواها ضعف ما تبقى الأزهار

﴿الأصول﴾

وأما الأصول فبقاؤها أكثر من البذور لتكاثف أجرامها وقيل إن (الدار صيني) يبقى نحو ثلاثين سنة .

﴿الصموغ﴾

والصموغ طويلة الأعمار قل ما يتحلىل قواها سريعا لا كتنازها واجتماع اجزائها - (وقد قيل) ان السقمونيا تبقى قوتها مدة طويلة الا ما كان مشويا فان الشيء يضعف قوتها .

﴿الادهان﴾

وأما الادهان فهي في حكم البذور الدهنية والحبوب (ونقول ان الادوية ينبغي أن تجمع وتلتقط في الاوقات الصالحة فالاصول ان تجمع الأدوية بعد كمال النبات وانتهائه وعند ابتداء سقوط ورقه وتجمع الاغصان عند انتهاء النبات وادراكه ويجمع الورق عند تمامه وبقائه على هيئته قبل أن يأخذ في التغير والاستحالة . والزهر عند تمامه وقبل جفافه وتغييره والثمار بعد بلوغها ونضجها والبذور عند امتلائها واخذها في الجفاف وجملة النبات ينبغي أن يجمع وهو غض نضير لئلا يتغير عند ادراك بذره والصموغ بعد الانعقاد وقبل الجفاف والانتزال - واجتناء النبات في صفاء الهواء خير من المجتنى في رطوبته وفي حالة قرب عهده بالمطر وينبغي ان تحفظ الحشائش من العفن والزوج بان تجفف في الظل وافضل العصارات ما اتخذت من النبات عند ادراكها وجففت في الشمس

وكانت خالصة غير مغشوشة وأفضل (الأمنان) ما كان نقياً صافياً
وكان حديثاً وكان سقوطه على النبات المحمود .

﴿ الأدوية المعدنية ﴾

وأما الادوية المعدنية فيختار منها ما كان نقياً من الخلط الغريب
لا يشوبه غيره ويكون صرفاً في بابه وأوانه . خالصاً في نوعه . وهذه
تكون معادن معروفة .

﴿ الأدوية الحيوانية ﴾

وأما الأدوية الحيوانية فيختار منها أصحابها أجساماً وأتمها أعضاء
بعد أن ينزع عنها ما ينبغي أن ينزع .

﴿ أجود الازمان ﴾

وأجود الازمان الذي يصاد فيه الحيوانات هو الربيع وما كان منها
ميتاً بامراض تحدث لها . فلا ينبغي ان تستعمل كلية فهذه هي القوانين
الكلية التي يجب ان يعرفها الطبيب من أمر الأدوية المفردة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين رب البريات ، عالم الخفيات والجليات ، الذى
ركب الأجسام المؤتلفات ، من أربع طبائع مختلفات ، وقدر الحياة
والممات ، والمنافع والمضرات ، وما اليها من السعادات والشقاوات ،
وصلى الله على سيدنا محمد وآله عدد الحركات والسكنات .
(وبعد) فاعلم ان علم الطب من أشرف العلوم الطبيعية واجلها قدرا
والعلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان .

١ - (الباب الاول)

فى الموجب للطب - تركيب الانسان . العناصر . والامزجة
الازمنة . الاسنان . ما يصيب الانسان فى حياته من الامراض . وصف
الداء والدواء . وكل ما يتعلق به . وأدوية الرأس وما يذكر فيه .
الموجب للطب أن يعلم الانسان أن البدن مطية الانسان . والدين
والتقى زاده وهو مسافرونهاية سفره الآخرة . فلا بد من اصلاح مطيته
لحل زاده المندوب اليه لقول المدبر الحكيم « وتزودوا فان خير الزاد
التقوى واتقوا الله » والتقوى مقارنة العلم بالعمل ولا يكون ذلك
الا بصحة « القلب والبدن » فهذا هو الموجب لاستعمال الطب
وقد ندب الله تعالى الى ذلك بقوله « ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة »

وأعظم ما يؤدي الى المهلاك أن يستعمل الانسان ما يضره ولا ينظر في عواقبه .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم « ان الله انزل الداء والدواء فتداووا »

﴿ حفظ الصحة الموجودة ﴾

ورد الصحة المفقودة

حفظ الصحة الموجودة هي مراعاة حفظ الصحة في حال عافية البدن والنظر في عاقبته . لان العاقل هو الذي يدبر الأمر قبل الوقوع فيه

وأما رد الصحة المفقودة فهي معالجة الأبدان بالادوية عند حدوث المرض فلا بد من أصل معرفة الطب .

﴿ تركيب الحيوان ﴾

الحيوان مركب من النبات ، والنبات مركب من المعدن . والمعدن مركب من العناصر . والعناصر مركبة من الطبائع . والطبائع مركبة من الحرارة . والبرودة منفصلة وهي متولدة من الحرارة الفاعلة بعد السكون .

الذكر والانثى

الذكر والانثى هما أول نتيجة تتكون من كل شيء ، قال تعالى « ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون » . وأصلها من الحركة الالهية التي هي قدرة الله تعالى وعلة العمل الفعالة في جميع الاشياء المنفصلة

﴿ الأخلاط أربعة ﴾

الأخلاط الأربعة متولدة من العناصر الأربعة

(الأول) الخلط الصفراوى . وهو حار يابس متولد من عنصر

النار ومسكنه (المعدة)

(الثانى) خلط الدم وهو حار رطب متولد من عنصر الهواء

ومسكنه (السكبد)

(الثالث) خلط البلغم وهو بارد رطب متولد من عنصر الماء

ومسكنه (الرئة)

(الرابع) خلط السوداء - وهو بارد يابس متولد من عنصر

الارض ومسكنه (الطحال) - والجميع يخدم القلب الذى هو بيت الحياة .

ولا بد من معرفة الاصول الباطنة والظاهرة والاشياء الذاتية

والعرضية والاصلية والفرعية والفاعل والمنفعل بالطبيعة ومقدار الوقت والزمن . قال رب العالمين : -

« ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا وما يذكر الا أولوا

الألباب »

﴿ الامزجة خمسة ﴾

الامزجة خمسة - المزاج الصفراوى . وهو الذى غالب عليه الحر

واليبس لأن فيه من الحرارة ثمانية أجزاء ومن اليبوسة « أربعة أجزاء »

ومن البرودة جزئين ومن « الرطوبة » جزئين . وعلاوة هذا المزاج فى

البلاد المعتدلة اذا كان على هذا الوزن . حمرة اللون مع صفرة قليلة وقد يستوى فيه الحر واليبس فيكون كل واحد منهما ستة أجزاء . فيكون لونه حينئذ أصفر ذهبيا مشربا بحمرة قليلة وقد يغلب اليبس على الحر فيكون اليبس ثمانية والحر أربعة فيكون اللون آدم أسحم الى كمودة مشربة بالحمرة . وعلى الجملة يكون صاحب هذا المزاج حارا ملمس خفيف الحركات ذكي الفهم شجاعا مقدما ما قليل النوم قليل اللحم والدم شعره أسود جمدا تليه حمرة أو زرقة وتسرع اليه الامراض الصفراوية

(المزاج الدموي) وهو الذي غلبت عليه الحرارة والرطوبة لأن فيه من الحرارة ثمانية أجزاء ومن الرطوبة أربعة أجزاء ومن البرودة جزئين ومن اليبوسة جزئين وعلامة صاحبه في البلاد المعتدلة اذا كان على هذا الوزن ان يكون أسمر اللون بحمرة قانية نامية ذهبية فان استوت فيه الحرارة والرطوبة كان أصفر اللون مشربا بحمرة فان كثرت فيه الرطوبة على الحرارة كان أبيض اللون مشربا بحمرة . وعلى الجملة يكون صاحب هذا المزاج حارا ملمس حسن الشعر ضحوك السن طيب النفس فان كثرت فيه الرطوبة كان كثير اللحم والدم كثير المني بطيء الحركات كسلان كثير النوم وان اعتدلت فيه الرطوبة كان معتدل اللحم معتدل الحركات ذكي الفهم طلق الوجه بشوشا فرحانا في جميع أموره وأكثر ما تسرع اليه الامراض من كثرة الدم

﴿ المزاج البلغمي ﴾

هو الذي غلب عليه البرد مع الرطوبة لأن فيه من البرودة ثمانية أجزاء ومن الرطوبة أربعة أجزاء ومن الحرارة جزئين ومن اليبوسة جزئين .

وعلاوة صاحبه في البلدان المعتدلة اذا كان على هذا الوزن أن يكون أبيض اللون شديد البياض وان استوى فيه البرد والرطوبة كان معتدل البياض. يضرب الى لون الجص. وان كثرت الرطوبة كان أبيض يضرب الى لون الرصاص. وعلى الجملة فان صاحب هذا المزاج يكون عبل البدن كثير اللحم والشحم بارد الملمس كثير النوم ضعيف الادراك بطيء الحركات جباناً في جميع أموره وتسرع اليه الامراض البلغمية

المزاج السوداوى

هو الذى غلب عليه البرد مع اليبس لان فيه من البرد ثمانية أجزاء ومن اليبوسة أربعة اجزاء ومن الحرارة جزئين ومن الرطوبة جزئين. وعلاوة صاحب هذا المزاج في البلاد المعتدلة اذا كان على هذا الوزن أن يكون رصاصي اللون يقرب الى غبرة فان استوى فيه البرد واليبس كان معتدل البياض يضرب الى كدرة وان كثر فيه اليبس على البرد كان ردىء اللون أسود الى غبرة. وعلى الجملة ان صاحب هذا المزاج يكون صلب البدن بارد الملمس يابس الجسم قليل اللحم والشحم والدم معاً بطيء الحركات قليل النوم قليل الجماع فان جامع ضره الجماع ضرراً عظيماً خصوصاً اذا أفرط فيه وتسرع اليه الامراض السوداء

المزاج المعتدل

هو الذى اعتدلت فيه الطبائع الاربع عند الامتزاج ففيه من كل طبيعة أربعة أجزاء. وعلاوة صاحبه في البلاد المعتدلة أن يكون ذهبي اللون أسمر معتدل الحالات في جميع خلقته لا بالطويل ولا بالقصير ولا

بالسمين ولا بالنعيف ولا بالعجول ولا بالبطيء بل هو متوفر فيه جميع
الحالات مستوى الحلقة مليح المحاسن حسن الاخلاق كثير الصحة
متوسط في جميع اموره واحواله وافعاله

الأمزجة في الأمكنة والأزمنة

أما الأمكنة فالبلاد الباردة كبلاد الترك والصقالية جوها بارد فمن
أجل ذلك ترى أكثر أهلها بيضا حمر الوجوه شجما نالكمون الحرارة
في أجوافهم .

ومن الأمكنة مواضع الصنائع كمن صناعته عند النيران
والشموس دائما كالحدادين والأعراب ونحوهم تلحقهم السخونة والكمودة
في أبدانهم ومثل من صنعه لا تبرح مفارقة الماء كالبحارين والقصابين
ونحوهم . يغلب عليهم رخاوة الأبدان وبرودتها .

﴿ الأزمنة ﴾

وأما (الأزمنة) فزمان الربيع حار رطب وزمان الصيف حار
يابس وزمان الشتاء بارد رطب

« وأما الأسنان »

فأربعة سنن الصبا وهو حار رطب ومدته من المولد الى
خمس عشر سنة وأكثره الى عشرين سنة ثم تغلظ الرطوبة وتتلزج فيبدأ
فيها اليبس وهو أول سنن الشباب - وسن الشباب وهو حار يابس

غليظ القوة وأقله ثلاثون سنة لأهل الأبدان الضعيفة والمعتدلة وأكثره إلى أربعين سنة لأهل الصحة والقوة ثم تلين الرطوبة الغليظة وتبدأ فيها المائية ويبرد الجزء المفرط ويلين اليبس ويبدأ أول الشيب وذلك أول سن الكهولة فاعلمه . وسن الكهولة بارد رطب معتدل الطبع في القوة وهو أصح الأسنان بعيد من العلل لاعتداله ، وأقله إلى ستين سنة وأوسطه إلى سبعين سنة ، وغايته إلى ثمانين سنة . وأكثر ما يكون هذا الانتهاء في القوة لأهل الأمزجة المعتدلة والدموية لأنها أصح الأبدان ثم يبدأ البرد واليبس وذلك أول سن الشيخوخة

وسن الشيخوخة وهو بارد يابس كطبيعة الموت وهو آخر العهد وبه يكون الفناء عند انقضاء الأجل المسمى وغايته إلى مائة وعشرين سنة وذلك هو العمر الطبيعي الكامل . وأما ما زاد على ذلك فهو موهبة من الله عز وجل لمن أراد من عباده وقدر أجله بالطول إلى أجل معلوم في سابق علمه وسبب الموت في العمر الطبيعي والغير الطويل أن طبيعتي الحياة اللتين هما الحرارة والرطوبة مستعملتان طول العمر في جميع الأسنان الأربعة فهما متحملتان لأمحالة على طول المدى ويكون البرد واليبس اللذان هما طبيعتا الموت كامنين حتى إذا انحلت طبيعة الحياة وضعفت ظهرت طبيعة الموت بقوة غالبية وذلك أنه متى تبينت الرطوبة الأصلية التي لا عمل لها للحراك إلا بها انطفأت الحرارة الغريزية وخرجت الروح من الجسد

هذا هو العمر الطبيعي المقدر للأنام .

« وأما أسباب من يموت قبل ذلك » فاعلم أعظمها قضاء الله المبرم وتقديره

المحكم ومشيثاته الغالبة التي يقدرها على من يشاء من عباده وهو على كل شيء قدير . ثم يجعل لذلك سببا بقتل « ما » أو هدم أو حرق أو غرق أو نحو ذلك من أسباب التلف للمهلكة . وتنزوى الروح عند الواقعة الى القلب الذي هو بين الحياة ومسكنها ، فاذا ضاقت فيه من شدة الألم وخوف التلف ولم تجد نفسا ولا متسعا ولا منقذا خرجت من ذلك الجسد بذلك السبب المقدر عليها .

وقد يكون ذلك السبب بزيادة خلط من الاخلاط مفرط بطبيعته التي تتولد منها فتقهر ضدها وتغلب باقى الطبائع فيقع عكس الاعتدال بالقهر والغلبة فيفسد المزاج الطبيعى ولا تثبت الروح فى الجسد حينئذ لأنه لا ثبات لها . ولا قوام لجسدها الا باستقامة الطبائع الاربع على الاعتدال فى المزاج الطبيعى . فيكون ذلك سببا للهلاك .

« والاصل فى ذلك » أن تعلم أن أصل الحياة (الحرارة الاصلية) ولا عمل لها الا بالرطوبة الاصلية اذ هما طبيعتا الحياة فى كل شيء ، فاذا قوى خلط الصفراء بزيادة حرارة ويبوسة عرضيتين فنيت الرطوبة الاصلية التي لا عمل للحرارة الغريزية الا بها فيكون ذلك سببا للمعطب والهلاك ويقع الموت لا محالة . واذا قوى خلط الدم بزيادة حرارة ورطوبة عرضيتين استولت الرطوبة العرضية على الرطوبة الاصلية واستغرقتها فيظهر البرد لكونه أصل الرطوبة . فاذا قوى تحللت الحرارة الغريزية وانطفأت ووقع الموت . فاذا قوى خلط البـلغم بزيادة نزودة ورطوبة عرضيتين تحللت الحرارة الغريزية لقوة البرد وانطفأت ووقع الموت .

واذا قوى خلط السوداء بزيادة برودة ويبوسة عرضيتين قويت

طبيعة الموت وانقهرت طبيعة الحياة ووقع الموت :
فهذا أصل سبب الموت بزيادة خلط مفراط بقوة طبيعته على سائر
الطبائع ولهذا السبب تكون بداءة الامراض جميعها في سائر الامزجة
جميعها . ولذلك علامات وأدوية نذكرها هنا فيكون ذلك أصلاً
لسائر الطب .

زيادة الصفراء وعلاماتها

أما الصفراء اذا زادت فعلامة زيادتها صفرة البول الناري ولطفه
وسخونته وصفرة الغائط ويبوسته . وحرارة الملمس وشدة نبض العروق
وشدة العطش ومرارة الفم وكثرة السهر وقلة النوم وقوة المرض بالنهار
وسكونه بالليل ويرى في منامه النيران والحريق والبروق والصواعق
والحروب والصراخ وأكثر ما تسرع هذه الامراض الى أهل الأمزجة
الصفراوية وفي سن الشباب وزمان الصيف فاذا بدت هذه
العلامات فينبغي أن يتدارك الانسان نفسه باجتنب الاغذية الحارة
كاللحم . والعسل . والثوم . والفلفل . وكل حريف وكل ما كان حاراً في
البطن ويتغذى بكل غذاء بارد رطب كالألبان مع خميرة الذرة والبر
والخميرة من أى نوع كان من الحبوب . ويجتنب الفطير وهو غليظ الطبع
ويأكل الفواكه الباردة مرطبة (كالقثاء) والخيار والبقول الباردة مرطبة
(كالخس والهندبا) ونحو ذلك . فانه مجرب .

ويشرب « التمر هندی الاحمر » فانه نافع لهذا المرض جداً وكذلك
ماء الشعير فانه مجرب . فان تساهل صاحب هذا المرض ولم يفعل

ما ذكرناه أدى ذلك الى أمراض خطيرة عظيمة عسرة البرء كالحمى الحارة والاورام الصلبة والبرقان الاصفر - والحمرة ونحو ذلك من الامراض الحارة اليابسة .

فاذا بدأ بعض هذه الامراض فينبغى حينئذ ان يشرب

مسهل الصفراوى

ويكفى أن يأخذ خمسة دراهم من ورق (السنمكى) وينقع في (عمدة) من الماء يوما وليلة ثم يأخذ ثلاثين درهما من تمر هندي وينقع في ماء في اناء اخر . ويطرح قدر عشرين درهما من السكر الابيض ويتركه أيضا يوما وليلة ثم يصفى الجميع في اناء آخر ويشرب الجميع على الريق فانه يستفرغ الخلط الصفراوى استفرغا محكما ويحتمى مما ذكرنا أولا من الأغذية الحارة ويتغذى بالأغذية الباردة كما وصفنا فانه يبرأ

الدم اذا زاد

اما الدم اذا زاد فانه يرخى الجسم مع سخونة وحمرة البول وغلظة وحمرة العينين وعظم عروقها وشدة نبض العروق . وحلاوة الفم وكثرة الكسل وبلادة الجسم والحواس وكثرة النوم والحكك مع زيادة الدم وقوة ذلك بالنهار وسكونه بالليل ويرى في منامه الالوان الحمراء والدماء وكل شئ صابغ أحمر ونحو ذلك وأكثر ما يسرع هذا المرض الى أهل الامزجة الدموية وفي الصبيان . وزمان الربيع .

فاذا بدأت هذه العلامات فلا شيء أنفع من الفصد والحجامة
واجتناب كل غذاء حار رطب وكل حلو وكل دسم . والعسل والسمن
واللحوم الدسمة - ولبن البقر الحليب ونحو ذلك من جميع الحوامض
والقوابض . فان تساهل في ذلك ولم يفعل ما ذكرناه أدى ذلك الى
الامراض الخطيرة العسرة البرء كالأورام الرخوة والقروح والدمامل
والجدري ونحو ذلك فعليه باتباع ما وصفناه .

- البلغم -

وأما البلغم اذا زاد فعلامه زيادته فترة الجسم ورخاوته وبرودة
اللمس وبلادة الفهم والاعضاء والحواس وكثرة النوم والكسل
وكثرة الريق والبصاق والنخام وكثرة الرطوبات وملوحة الفم وشدة
بياض البول وشدة المرض بالليل وسكونه بالنهار . ويرى في منامه المياه
والسيول والأنهار والبحار وكثرة السباحة والفرق في المياه ونحو ذلك .
وأكثر ما تسرع هذه الأمراض الى أهل الامزجة البلغمية وفي سن
الكهولة . وزمان الشتاء .

- ظهور هذه العلامات -

اذا بدت هذه العلامات وظهرت . ينبغي حينئذ أن يجتنب كل
غذاء بارد رطب كالخير والألبان ويأكل البقول الحارة ونحو ذلك
ويتغذى بكل غذاء حار يابس « كاللحم والعسل والثوم والفلفل »
ونحو ذلك .

فان تساهل صاحب هذا المرض وقع في مرض خطر عسر البرء

(كالفالج والبرص والاستسقاء) ونحو ذلك فيحتاج حينئذ الى شرب
(مسهل البلغم)

- مسهل البلغم -

مسهل البلغم هو وزن خمسة دراهم (اهليلج أصفر) يعجنه بمسل
ويلعقه أو يسفه مع السكر . فانه يسهله اسهالا محكما . فان كفى مرة فيها
والاستعمله مرات في كل اسبوع مرتين أو مرة ، ويحتمى مما ذكرناه
أولا . ويتغذى بما وصفناه ففيه الشفاء .

زيادة السوداء وعلامتها

أما السوداء اذا زادت فعلامة زيادتها شدة العطش وبرودة البدن
أو سخونة قليلة . وقلة النوم وكثرة السهر وحموضة الفم وتخليط البول
مع حمرة وسواد ويس الطبيخة ويشد ذلك بالليل ويهون بالنهار ويرى
في منامه الظلمات والمغارات والاشياء المهولة المفزعة والخوف فسكانه
يريد الهرب ولا يكاد يهرب وأكثر هذه الامراض وأسرعها الى أهل
الامزجة السوداء وفي زمان الخريف وسن الشيوخ فاذا ظهرت
هذه العلامات .

فينبغي اجتناب كل غذاء بارد يابس كالعدس ولحم البقر . والبادنجان
وحب اللويا . والباقلا . ونحو ذلك وجميع البوارد والحوامض والقوابض
ويتغذى بكل غذاء حار رطب كهنطة البر النقي ولحم الكباش السمين .
والحلوى العسلية والسكرية . ويشرب لبن البقر الحليب على الزبد
للطرى أو على السمون والعسل فانه جيد بليغ في ازالة الخلط

السوداوى فان تساهل ولم يفعل ما ذكرناه وقع فى أمراض خطيرة مزمنة
عسرة البرء كحمى الربع . والجرب . والخزاز الاسود والكلف والجذام
ونحو ذلك فينبغى . حين يرى ظهور بعض هذه الامراض ان يشرب
مسهل السوداء

- مسهل السوداء -

مسهل السوداء هو عشرة دراهم (اهلليج اسود مع خمسة دراهم
من ورق السنمكى وثلاثون درهما من النمر هندی منزوع النوى والليف
(بهشم) الجميع ويغمره بالماء ويضعه فى قدر على نار لينة حتى يغلى وينزل
الرغوة ثم يصفيه ويشربه على الريق ويحتسى مما ذكرنا من الاغذية
ويتغذى مما وصفناه فان نفع المسهل فيها والا أعاده مرات مع الاحتماء ففيه
الشفاء .

- المعدة -

واعلم أن المعدة : حوض البدن - فما ورد فيها من الاغذية الصحيحة
بصحة صدر بصحة . وما ورد فيها بعلة صدر بعلة - قال النبى صلى الله
عليه وسلم - المعدة بيت الداء - وفى رواية البطننة أصل الداء -
والحمية رأس الدواء . وعود واكل جسم ما اعتاد . فصحة المعدة وجودة
هضمها دليل على صحة البدن ومرضاها وضعفها عن الهضم دليل على
المرض . وسبب الجميع الامراض .

فعلامه المعدة الصحيحة أن الهضم فيها (يحيل) الغذاء لاثني عشر
ساعة . وذلك أن الطعام المأكول النازل الى المعدة ينضم فيها لاربع

ساعات ثم يندفع الى الامعاء أولاً فأولاً . ثم نهضمه الامعاء هضمًا ثانيًا أربع ساعات .

ثم يندفع الى الكبد أولاً فأولاً - ثم نهضمه الكبد هضمًا ثالثًا أربع ساعات . ثم يندفع الى العروق أولاً فأولاً . حتى يصير الغذاء الى جميع البدن في اثني عشر ساعة متفرقا ثم نحس الطبيعة بالجوع عند ذلك فهذا هو الهضم الطبيعي في الابدان الصحيحة والبلاد المعتدلة . وأقل مدة الهضم ثمانى ساعات وهذا لاهل الامزجة الباردة في البلاد الحارة وما زاد أو نقص عن هذه المدة التي ذكرناها فانه دليل على العلة والمرض .

وعلاوة المعدة المريضة أن يغلب عليها أحد الاخلات الاربعة فيحيل طبعها الى طبعه فتمرض . ولذلك علامات وأدوية نذكرها هنا (فاذا غلب عليها) خلط الصفراء بزيادة حر أو يفس فيها حدث عند ذلك شهوة عظيمة للطعام وسوء هضم مفرط حتى يستحيل الطعام في أقل مما ذكرناه ويقع الجوع سريعاً بخلاف العادة ولا يكاد يشبع الانسان فاذا شبع لم يقنع فاذا ظهرت هذه العلامات يستعمل كل غذاء بارد رطب ويشرب التمر هندي مع سكر فانه نافع في هذا (واذا غلب عليها خلط الدم) بزيادة حرارة أو رطوبة فيها حدث عند ذلك شدة شهوة الطعام حتى اذا حضر فأكل أدنى أكل وقمع به غثيان وسهولة في الهضم حتى يكاد أن يتقيأ فاذا ظهرت فيها هذه العلامات فهي دليل على استرخائها فيأخذ الرمان الحامض ويدقه بقرشه ولبه وحبه ويأكله فانه دباغ نافع لاعتها . هذا ويحتوى من كل حلو ودسم ويأكل كل حامض قابض ففيه الشفاء .

(واذا غلب عليها خلط البلغم) بزيادة برودة أو رطوبة وعلاماتها الغثيان وقلة العطش وكثرة البصاق وقلة شهوة الطعام فاذا ظهرت هذه العلامات فليستعمل السفوف الآتى : وهو المستكى ولبان (شجرى) وقرنفل وكمون وفلفل وزنجبيل وملح ويكون أجزاء بالسواء ويسحق الجميع ناعماً ويسفه على الريق وقبل الطعام وبعده وعند النوم فإنه نافع ولا يقرب الغذاء البارد ولا الفواكه والبقول ويتغذى بكل غذاء حار يابس ففيه الشفاء . واذا غلب عليها خلط السوداء بزيادة برد ويابس فيها حدث عند ذلك قلة شهوة الطعام مع العطش وقل الهضم فاذا حدث ذلك فليستعمل صاحب هذه الحالة الشراب الآتى وهو : (أن يأخذ المسهل منزوع الرغوة وي طرح على كل رطل منه درهم زنجبيل ودرهم مستكى مدقوقين ويستعمله على الريق وقبل الطعام وبعده وعند النوم ويستعمل كل غذاء حار رطب ففيه الشفاء .

(وعلى الجملة فلا شيء أضر على المعدة من كثرة الأكل والشبع وادخال الطعام على الطعام قبل ان تمام هضمه واستحالته فهذا سبب مجمع النخمة فاذا وقع ذلك خطأ . فعلى العاقل أن يبادر بالقىء بناءً ساخن قد طبخ بقليل من الخل والملح ويصبر على الاكل حتى يجوع جوعاً شديداً ثم يأكل ويقتصر على الغذاء الذى سنذكره فيما بعد :

أوجاع المعدة

(أوجاع المعدة اذا اشتدت وزادت عليها كانت سبباً وبداية لجميع الامراض وعلامة شدة وجمعها وزيادة غلبتها - الصداغ - الحميات وذلك على أربعة أنواع - عند زيادة الاخلط الاربعة كما تقدم

الحمى الحارة

(الحمى الحارة يدسة تحدث من زيادة خلط الصفراء وهي التي تبدأ
بصداع قوى ونبض عظيم متواتر في العروق ويكون منها الشقيقة

وحى الثانى

(وحى الثانى) هي التي تأتي يوما وتغيب يوما فإذا بدت علامتها
فيطلى الاصداع أولا بأفيسون وزعفران مسحوقين بخل وماء ورد ثم
يستفرغ الخلط الصفراوى بمسهل الصفراء الذي ذكرناه أولا ويستعمل
هذا الشراب كل يوم على الريق وهو أن ينقع التمر هندي من الليل
مع السكر ثم يصفيه ويشربه باكرا ويكون الغذاء خبز خمر الذره مع
اللبن والسكر الابيض وسويق الذرة مع السكر فانه جيد ويحتمى
عما عدا ذلك ففيه الشفاء العاجل

الحمى الحارة الرطبة

الحمى الحارة الرطبة تحدث من زيادة خلط الدم وهي التي تبدو
بصداع عظيم ونبض قوى في العروق وحمرة في العينين مع عظم عروقها
ويكون منها الشقيقة (والحمى المطبقة بالحرارة) فإذا بدت علامتها فيطلى
الاصداغ بما ذكرناه في (الحمى الصفراوية) ويستعمل الشراب الآتى
كل يوم على الريق (الخل مع السكر) وإذا هشم السفرجل وغمر بالخل
غمرًا جيدًا ونقع يوما أو يومين أو ثلاثة ثم عصر واضيف اليه السكر
الابيض كان أبلغ وإذا سف من السكر المدقوقة مع السكر وزن

درهبن على الریق فهو نافع على أن يكون الغذاء سويق الذرة مع السكر والمزودات بالمحوضة والغضوضة كحب الرمان ونحوه ولا يقرب الدوسمات جميعها ولا يستعمل غير ما ذكرناه .

﴿ الحمى الباردة الرطبة ﴾

الحمى الباردة الرطبة تحدث بزيادة خلط البلغم وهي التي تبدو بصداغ خفيف ونبض ضعيف ثم تطبق بذلك مع فترة الجسم الى سبعة أيام نحو ذلك ثم تظهر الشیخوخة (والحمى القوية) العظيمة حتى تطبخ الجسم طبخا عظيما وقد يغيب الدهن عند ذلك . فان وقع العرق العظيم كان ذلك جيدا . والا فهي قاتلة لانها أخطر الحميات . وتكون سببا للموت فاذا بدت علاماتها فيطلى الأصداع بالطلی المتقدم ثم يستفرغ الخلط البلغمی بمسهل البلغم الذي ذكرناه ويستعمل لها هذا المعجون كل يوم على الریق وعند النوم وإليك هو (فلفل وزنجبیل يدق كل واحد وحده وينخل ناعما ثم يؤخذ كل واحد منها جزءا بالسوية ويمعجنهما بعسل ويكون الغذاء خمیر خبز البر مع لحم الفراريج ومرقها المعمول بالحوامج الحريفة والزنجبیل المربى بالعسل - ويحتمى عن كل شيء سوى ذلك فانه يبرأ سريعا .

(الحمى الباردة اليابسة)

الحمى الباردة اليابسة تحدث من زيادة خلط السوداء وهي التي تبدو بسخونة لينة وصداغ خفيف ونبض ضعيف متباعد ثم يشتد بعد ذلك
م ٧ - ابن البيطار

شدة عظيمة حتى يكون مثل وقع الأبر في الجسم . ويكون منها (حمى الربعى) وهى التى تنوب يوما وتغيب يومين . وهى سريعة البدء مزمنة لا تكاد تنقطع . فاذا ظهرت علامتها فيبدو بالطعام المتقدم ثم يستفرغ الخلط السوداوى بمسهل السوداء ثم يستعمل هذا الغذاء وهو (أن يحلب ابن البقر على السمن والمسل ويشربه من تحت الضرع ويكون هذا غذاؤه صباحا ومساء ولا يأكل يوم النوبة شيئا حتى اذا كان عند بدء الحمى شرب ماء ساخنا قد أعد له لذلك فانه صحيح مجرب وعلامته أن النوبة تتأخر عن وقتها ولا تزال كذلك حتى تنقطع سريعا (ان كل غذاء ودواء) مما ذكرناه وذكره الحكماء ينفع الاقتصار منه على مرة أو مرتين بل يعتمد الانسان عليه حتى تعتدل الطبيعة الضعيفة والقوية ويبرأ الجسم من ذلك بعد ثلاثة أيام ولا حدلاً كثره الا العافية من المرض ويحتمى عما عداه من جميع ما ذكرناه وذكره الحكماء الا المسهل فان منه مرة كافية فى جميع الامراض الا ما نهىنا عليه أو نهى عنه الحكماء فى العلة العظيمة المزمنة .

وكذلك المريض اذا بدأ به المرض فينبغى ان لا يأكل شيئا الا اذا نفثه النفس ولا يسكره على الاكل الا ما كان شرابا لطيفا أو معجونا لطيفا لانه مما يزيل العلة ويفتق شهوة الطعام فاذا انتعش المريض الى أكل شئ فليأكل برفق ولا يشبع البتة ولا يكثر من الأكل ما دام مريضا ولا يأكل شيئا غليظا ولا ما يضره وكذلك اذا برأ حتى يمكث بعد العافية والصحة من المرض أياما كثيرة وتقوى طبيعته الضعيفة وتعتدل صحته .

فهذا أصل الامراض وأدويتها على الجملة فى أصل علم الطب وبقي

أوجاع متفرقة تحدث أحيانا في أعضاء مفردة وأكثرها مندرج تحت هذه الاصول والنظر في ذلك للحكيم الماهر المتبصر بعين المعرفة في أصل الطبيعة والتذكر منها ما يكثر دوره في الناس الجاهلين لعلم الطب والعمل به حتى لا يخلو المختصر من ذلك وليكون كتابنا هذا جامعا لجميع الفوائد المهمة ان شاء الله تعالى . ولا أذكر الا ما كان مجربا صحيحا فلا خير في ارتكاب الخطر ولا في الأمور العسرة لقول النبي صلى الله عليه وسلم (أترك الأمور أسهلها) فمن ذلك (داء الثعلب) هو أن يتمرط شعر الرأس حتى يكون مثل البطة وسببه زيادة خلط غليظ سوداوى فيبدأ باستفراغه أولا . ثم يأخذ خرقة حارة قد أغليت في ماء فيه نخالة وملح فيكمد بها الرأس ويمسح مسحا جيدا حتى يحمر ثم يشرط بالموسى أو بمشرط حجام في جلدة الرأس حتى تدمى أو تكاد ثم يحرق الثوم والشيح حتى يصير رمادا ثم يعجن الجميع بالعسل وماء البصل ويطللى به الرأس جميعه ثم يلف عليه بخرقه ويترك يوما وليلة ثم يعاود الطلاء بعد الغسل بالماء المتقدم ذكره والمسح من الكمد بالخرقة المذكورة يفعل ذلك سبعة أيام فان الشعر ينبت . وان كانت العلة حادثة من قريب وان كانت العلة مزمنة واحتاجت الى زيادة الدواء فيغسل الرأس كما تقدم . ويشرط حتى يدمي الجلد ثم يعاود العمل اسبوعا آخر كذلك حتى ينبت الشعر وتكسى الرأس فاذا كساه فانه ينبت نباتا خالصا ان شاء الله تعالى

« دهان يحسن الشعر ويقويه »

دهان يحسن الشعر ويقويه ويمنع الآفات عنه . يغلى الزيت على نار لينة ويرمى فيه المستكى واللادن . ثم ينزل ويضاف اليه لعاب بذر القطن

ويستعمل في كل أسبوع مرة.

لذهاب الشعر

إذا نتف الشعر من أى موضع فى الجسد وطفى بالافيهـون المعجون بماء البنج مرات فإنه يزول ولا يعود أبدا . وكذلك النشادر مع مرارة المعز إذا مسح بهما بعد النتف منع الشعر من الانبات .

« الكلف »

الكلف هو سواد يظهر فى الوجه فيغيره . فيبدأ أولا باستفراغ الخلط السوداوى . ثم يطفى الوجه أول الليل — بحرميل وفلفل وملح معجون بعسل — فإذا كان الصبح غسل الوجه بماء فاتر قد طبخ فيه نخالة وملح بمرسه . بالنهار . فإذا كان الليل استعمل الطلاء المذكور . ويفسله فى الصبح كما تقدم يفعل ذلك مرات يبرأ سريعا .

« الصداع العظيم »

الصداع العظيم هو الشقيقة وأكثر ما تحدث من زيادة الصفراء فعليه أن يبدأ باستفراغ الخلط الصفراوى ثم يطفى بأفيون وزعفران قد عجننا بخل وماء ورد على الصدغين .

« خفة الرأس »

خفة الرأس سببها يابس فى الدماغ إذا أكل اللوز بالسكر الأبيض أو عمل منها حلوى واستعمل ذلك عند النوم زاد ذلك فى جوهر

الدماغ زيادة عظيمة ولين يدهسه .

« سبب النسيان »

سبب النسيان من زيادة البلغم فاذا أخذ كندرًا وهو النبات الشجرى وسكرا وزنجبيلًا ودق الجميع دقًا ناعمًا واستعمل منه كل يوم على الربق ثلاثة دراهم وعند النوم مثل ذلك قطع البلغم وأذهب النسيان وشجع القلب وزاد في الحفظ زيادة عظيمة .

« الصمم »

الصمم أصلى وعرضى . فالأصلى أمره الى الله والعرضى يحدث من هواء بارد وقع بعد مرض حار . وبعد حرارة أو نحو ذلك فيسد السمع - يأخذ البصل الكبار يقطع منه رأس أو رأسان ويجعل عليه قليل زيت جيد ثم يترك على نار لينة حتى تبرد ثم يمصر الجميع بمخرقة ويقطر منه في الأذن بقطنة وهو فاتر ثم تبل القطنة بعد ذلك فيه وتدس في الأذن يوما وليلة ثم تنزع ويتوقى من الهواء عند نزعها ثم يعاود ذلك ثلاث مرات

﴿ المدة في الأذن ﴾

المدة في الأذن يأخذ المسل ويجعل على نار لينة ويطرح فيه فلفل وعنزروت مدقوقين ثم ينزل ويقطر منه في الأذن بقطنة ثم تبديل فيه وتدس في الأذن ويترك يوما وليلة ويستعمل ذلك مرات .

(الرمد)

الرمد سببه حرارة صفراوية أو دموية وهي الأكثر فاذا هاج
فيداوى أولا بالحجامة في نقرة الرأس ويطر في العين من ماء الصبر
الأخضر وتضمّد الأجفان بقطنة مبلولة بماء الصبر المذكور أو بزالال
البياض مع الهدوء والسكون في بيت مظلم وبتجنب النظر الى البياض
والشعاع والأشياء الرقيقة والعيت باليد الى العين فإنه أضر ما يكون
على الرمد :

(بياض العين)

البياض العارض للعين يستعمل له الكحل الآتى بيبانه . وهو
خمسة دراهم من الزئبق يلم بمخمسة دراهم رصاص أسود ويضاف اليها
خمسة دراهم كحل أتمد وخمسة دراهم نوتيا ودرهم رأس أخت ودرهم ملح
طعام ولبان أبيض ذكر واسحق الجميع بمرارة الغراب سبع سحقات ثم
يجعل في مكحلة ويكتحل منه عند النوم فإنه يزول البياض العارض
للعين ولو كان لخمس سنه . واذا سحق الزعفران بابن امرأة وقطر منه
في العين بقطنة مرات قطع البياض العارض للعين

(الحمرة في العين)

الحمرة في العين ينفعها حجامة في نقرة الرأس وأذا حل الملح في الماء
القراح وقطر منه في العين نفعه ذلك .

﴿ كحل يحد البصر الضعيف ﴾

يؤخذ زعفران وكافور وسكر نبات أجزاء بالسوية ويسحق الجميع سحقاً ناعماً ويدبر منه في العين فانه نافع وإذا فتحت العينان في ماء بارد ساعة عند طلوع الشمس زاد في البصر زيادة عظيمة .

« الزكام »

الزكام هو جود في الدماغ لهواء بارد عرض له في وقت بارد فتسرب الى الأنف بماء متغير غير المادة وتقع دغدة في الخياشيم فينبغي لصاحبه أن يأكل الفطير الناضج الحار مع لبن البقر الحليب لوقته مع السكر فإذا نضج الزكام وعلامة نضجه غاظ النخام والمخاط قليلاً كل الحلوى المسلية والسكرية ويلف الرأس باللائام يبرأ منه .

﴿ الرعاف ﴾

دواء الرعاف أن تأخذ ماء الورد والخل وتقطر منها في الأنف فيقطع الرعاف لوقته . وإذا خيف من الرعاف . وضع قطنة في الأنف مبلولة بماء الورد والخل فانه جيد .

(ورجع الضرس)

إذا دق الخلتيت مع الفلفل وعجن بالعسل ويدخل منه قدراً صالحاً الى الجانب الذي فيه الضرس الوجيع ووضع عليه وحواليه ثم يطبق عليه الفم ويرقد ويمتص ما سال منه فانه يبرأ .

« حسن الصوت »

يحسن الصوت الزنجبيل المرني وماء قصب السكر واجتناب أكل الحوامض كل ذلك يحسن الصوت ويقطع البلغم ويظهر الرئة .

« السعال »

السعال الرطب أصله زيادة خلط بلغمي . وعلامته أن تبدأ الرطوبة عند السعال فيأخذ العسل ويجعله على نار لينة ويطرح على كل رطل منه أوقية لبان شجري وأوقية مستكى وتشرب على الريق وعند النوم ويحتنب صاحبه المحوضات وكل شيء بارد رطب من جميع الرطوبات فانه يبرأ .
وإذا أخذ حلبة مقلوة وحبّة السوداء مقلوة ومستكى ولبان ذكر أجزاء متساوية ودق الجميع وعجن بالعسل واستعمله على الريق قطع السعال الرطب .

(السعال اليابس)

(أصله زيادة خلط سوداوى) يأخذ قدرا من دقيق الحنطة ومثله من دقيق الحلبة ومثل أحدهما سكر أبيض ثم يجعل الجميع حساء بلان البقر والسمن ولا يأكل غيرها فانه يبرأ .

(السعال العارض من شرب الماء البارد)

السعال العارض من شرب الماء البارد أو هواء بارد عقب تعب أو حمل شيء ثقيل ونحو ذلك وعلامته أن يكون الصدر عند السعال كالفتوح

المفكوك وقد ينفك عند حمل شيء ثقيل ونحوه من الحركة العظيمة. يأخذ لبان الذكر والمر والسكر من كل واحد أوقية ويغمره في زيت جيد ويجعله على نار لينة حتى يغلي وتذوب الأدوية فيه ويشربه فاترا على الريق ويكون غذاؤه عصيدة الحنطة بالزيت الجيد ويفتح كل لقمة ويجعل فيها المر والسكر ويختتمها ويأكلها وإذا سف المر مع السكر عند هيجان السعال من أى نوع كان قطعه لوقته .

(نفث الدم)

إذا حدث الدم عقيب السعال ينفعه ماء اللبان الذكر يشربه فانه جيد مجرب وكذلك السكر في الخل فانه نافع جدا .

(أوجاع المعدة)

قد ذكرنا أوجاع المعدة ودواءها على الجملة ولنذكرها هنا بوفاء . يقوى المعدة الضعيفة ويحل الریح والمغص ويفتح السدد وينقى السكلى والمثانة مما يمرض لهما من الفساد أن يأخذ كونا وفلفلا وزنجبيلا ومالح الطعام ومستكى أجزاء متساوية ثم يأخذ مثل الجميع سكرا أبيض ويدق الجميع ويستعمله سفوفا على الريق وعند الأكل وعند النوم .

« القولنج »

القولنج هو ریح تسد الامعاء فيحدث من ذلك مغص وانتفاخ في الامعاء فيضيق الانسان حتى تسكاد روحه أن تخرج وهو على نوعين حار

يابس . وبارد يابس - أما الحار اليابس فعلامته هيجانه عند كثرة الحرارة عقيب النوم وعند الحرارة الغريزية وعند الغضب وفي الوقت الحار ويكون معه العطش . فالعلاج أن يستقطر الصبر الأخضر ويشربه على الريق فلا شيء أنفع منه ويكون غداؤه لبن البقر الحليب على السكر والزبد حتى يبرأ وإذا عدم الصبر الأخضر استعمل الصبر السقطري اليابس وذلك أن يدقه ويجعله في سمن بقر على النار برهة ثم يشربه ويحتنب أكل ما كان حارا يابسا وعلامة (القولنج) البارد اليابس هيجانه في وقت الغيم ووقت الأمطار والوقت البارد ويكون قد قل العطش فالعلاج أن يأخذ الزنجبيل والفلفل أجزاء متساوية ويدقها دقا . ثم يعجنها بالعسل ويستعملها على الريق وعند النوم وعند هيجان العلة ويحتنب صاحبها أكل البوارد كلها وإذا ضربت الحلبة بالسمن وشربها صاحب القولنج البارد قطعه

« وجع الظهر والمفاصل »

وجع الظهر والمفاصل دواؤه أن يعجن الحلتيت بالعسل ويأكل منه درهما عند النوم ويمرس الظهر والمفاصل الوجيعة بالزيت الجيد بعد غليانه مع ملح ومستكى ولادن فانه نافع .

« الديدان في البطن »

أصلها عفونة تتولد من رطوبات الاغذية النيئة والحبوب ويكون منها الديدان الكبير والصغار . والكبار أضرم من الصغار فإذا حدثت فيؤخذ خمسة دراهم صبر سقطري ودرهمان حب الرشاد ويدق الجميع ويعجنه بالعسل ويؤخذ على الريق فانه يخرجها ويقتلها - صفة أخرى

للدبدان يؤخذ خمسة دراهم مر وخمسة دراهم حلفا ويعجن بالعسل وهذا مما يخرج الأجنة من بطون أمهاتها .

صفة أخرى للدبدان أن يؤخذ خمسة دراهم مر وخمسة دراهم شيع ويدق الجميع ويعجن بعسل حامض ويشرب على الريق فانه يخرجها ويقتلها

« عسر البول »

سببه يبوسة في المثانة . وإن كانت مع حرارة فعلاقتها البول الاحمر النارى والحرقه . فيستعمل السفوف الآتى بيانه على الريق (وهو لب طيب البطيخ والقثاء أو الخيار مع السكر الأبيض) ويكون الغذاء لبن البقر الحليب على الزبد الطارى والسكر الأبيض ويشربه من تحت الضرع ويكون هذا غذاؤه صباحا ومساء حتى يبرأ . وان كان هناك يبوسة مع برودة فعلاقتها البول السوداء الغليظ الذى يضرب الى حمرة فيستعمل هذا السفوف وهو . نخوة وسكر أبيض يسفه على الريق ويكون غذاؤه لبن البقر المحلول على عسل منزوع الرغوة وسمن (جيد) ويشربه من تحت الضرع صباحا ومساء ولا يأكل شيئا غيره .

« سلس البول »

سلس البول هو البول الذى ينزل ويدر بغیر اختيار . وسببه رطوبة في المثانة فان كان عقبه حرارة أو احتلاط دم قليل فهو حار مع رطوبة فيشرب الخل مع السكر أو الشراب المفرجلى الذى ذكرناه في الحمى الرطبة الحارة . وكذلك اذا وقع الحمص في الخلل ثلاثة أيام وشرب منه فانه نافع . وكذلك إذا سفت الكسبرة مع السكر درهمين على الريق

ودرهمين عند النوم فانه نافع. ويكون الغذاء بالحوامض القوابض كحب
الرمان فانه نافع اذا كان السلس لاحرقه عقبه ولا دم. وكان أبيض صافيا
فهو بارد مع رطوبة. فتناول الزنجبيل مع الفلفل والعسل نافع. ويأكل الخبز
اليابس مع الملح فانه نافع.

« قوة البلاء »

أكثر ما يضعف البلاء من البرد واليبس. أو من البرودة والرطوبة
فيأخذ أوقية لبان ذكر يطرح في رطل من العسل على نار لينية حتى
يفلى العسل ويدوب اللبان ثم يشربه على الريق ومثله عند النوم فافرا.
فانه جيد بليغ. وكذلك شرب مرق الكبش السمين مع السمن والعسل.
واذا طبخ الثوم بلبن البقر وأكل بالعسل زاد في البلاء زيادة بليغة. وبزول
الضعف ويقوى شهوة الجماع ويكون غذاؤه البر النقي مع السمن ولحم
الكبش أو مع السمن والعسل ويجتنب كل بارد الطبع فانه رديء وقد
يضعف البلاء من كثرة الحرارة في المزاج أو الأغذية الحارة. فينبغى
أن يعدل عن ذلك بشرب اللبن الحامض المتزوع الزبد وأكل الأغذية
الباردة بقدر صالح مقبول. حتى تعادل الطبيعة والمزاج فيكون الشفاء.

« إطلاق البطن »

إطلاق البطن إن كان أبيض من غير دم ولا وهيج في الجوف
ولا حرارة ولا كثرة عطش فهو من برودة ورطوبة فيقل حب الرشاد
ويدق ويسف على الريق وعند الطعام وعند النوم فانه نافع جيد ويجتنب

أكل البوارد والدسومات. وإن كان معه وهيج مع كثرة العطش وحرارة في الجوف وهو مختلط بدم أو دم خالص فهو من حرارة مع رطوبة فسويق الشعير أو سويق العدس نافع. وكذلك إذا شوى السفرجل وأكل بالخل قطع إطلاق البطن الحار ويكون الغذاء لجميع أنواع الإطلاق حساء الذرة الحامض يعمل برائب الحامض منزوع الزبد فإنه نافع. وإذا دق العفص وشرب في رائب حامض لزم الطبيعة من إطلاق البطن

الزجيد

الزجيد وهو النخام الذي يخرج كأنه المخاط وكان بينه قطع لحم صغار ولا يخرج الا قليلا من ذلك النخام مع المرجير العظيم وسبب ذلك برودة ويبوسة. فيأخذ فطير الذرة الناضج مع اللبن الحليب البقري لوقته والسكر فيأكله حاراً في الغذاء والعشاء فإنه يقطعه في الحال.

« خروج المقعدة »

خروج المقعدة وسببه حرارة ورطوبة ترخي عروق المعدة فتنزل. يؤخذ دقيق العفص ودقيق ثمرة الطرفا ودقيق قشر الرمان ويجمع الجميع ويفمس به المقعدة وداخلها ويأخذ قدرا صالحا من هذه الأدوية يمجته بخل ويضمده به على فم المقعدة بعد إدخالها ويحزم ذلك بخرقه يربطها بالخصرين ثم يجلس على ذلك الدواء ويستعمله مرات كلما أخرجت فإنها لم تخرج بعد ذلك ويتغذى بكل حامض قابض كالزودات بالخل وحب الرمان فإنه نافع.

« البواسير »

البواسير هي قروح تخرج على أدوار فم المقعدة. فمنها سائل ومنها جامد وأصل الجميع من فضلات الدم السوداء المتعكر الذي ينزل الى فم الطحال. وأما البواسير السيالة فيستعمل لها ما ذكرناه في خروج المقعدة من الأدوية والغمس والضمم. فانه نافع جيد - وأما اليابسة الجامدة فانه نبات (كالأنليل) وقد تقطع عروقها وقطعها عسر مضر ولكن يعمل لها أدوية حارة تقطعها سريعاً بغير ضرر (وهي نورة غير مطفاة وزرنيخ ونشادر أجزاء متساوية ويدق الجميع) ويذر عليها الدواء فاذا كثر الوجع ولذع الأدوية فيؤخذ السمن المغلى على النار ويقطر منه عليها حاراً فانه يكويها ويسكن الوجع لوقته ثم يعاود العمل والذر والكي بالسمن بعد ساعة يفعل ذلك حتى ينقطع الجميع (ويستعمل أكل الثوم المعجون بالعسل على الريق وعند النوم ويحتمل جميع ما يزيد في الدم من الاغذية الحارة والرطوبة والدمية ويأكل المزودات بالخل وحب الرمان فان ذلك نافع

« النواصير والأنليل »

أما النواصير فهي أناليل تنبت على فم المقعدة كالْبواسير الا أنها أطول منها وأدق على شبه الأبر الصغار والأنليل معروفة وأصل الجميع من زيادة خلطين عظيمين مختلفين (بلغمى وسوداوى : -

دواء ذلك كله ما قدمنا في البواسير الجامدة من الأدوية والكي

بالسمن .

« الاعتقال في الركبتين »

الاعتقال في الركبتين والمرفقين ونحو ذلك من المفاصل حتى تعوج ولا تليان. سبب ذلك برد وبردس (يؤخذ لب طيب الخيار وحب الحنطة والحلبة والحلف الحرق أجزاء متساوية. ويدق الجميع ناعماً ثم يؤخذ السليط والزيت يغلي على النار ويطرح فيه الملح حتى يذوب. ثم يمرخ الموضع مرخاً ليناً ثم مرخاً جيداً أو يمد من ذلك الاعوجاج ما استطاع عند المرخ ثم يعجن الأدوية المتقدمة من هذا السليط ويضمدها بالموضع وتوضع عليه وحواليه الحناء وياف بخرقه ويترك يوماً وليلة فإن كان الوجع حاداً من قريب فإنه يبرأ سريعاً. والافيعة العمل مرات من المرخ والمد والضمده فإنه نافع بليغ.

« الداحس »

الداحس هو ورم يحدث في أطراف الأصابع عند الأظافر سببه من الحرارة (يعمل عليه في الابتداء حبة الليمون ويفقأ رأسها ويدس فيه رأس الأصبع برفق ويترك يوماً وليلة ثم يؤخذ العفص بعد ذلك ويدق ناعماً ويعجن بخيل ويضمده به ولا يزال كذلك حتى يبرأ سريعاً إن شاء الله تعالى وإذا جعلت الأصبع في ماء بارد شديد البرد سكن الوجع

« الدماميل »

الدماميل أصلها زيادة خلط دموي يجتمع منه قدر فاسد إلى موضع من البدن أو مواضع كثيرة فإذا تدارك الدمل صاحبه ولا صار جرحاً

خطيراً فإذا بدأ الورم موضع الدمل (فيؤخذ بيوت العنكبوت البيض الضعيفة التي تكون على الجدارات والاششاب يجمع من ذلك قدرا صالحا ويمجها بخل حار وكلما يبس بدله فان الدم الفاسد يذهب ويموت الدمل موضعه وإذا لم يوجد بيوت العنكبوت فيدق ورق السدر ويمجن بالخل ويضمده به فانه يفعل كذلك وأيضا عسود الصندل الاحمر يدق ويمجن بالخل ويضمده به فانه يفعل كذلك وأيضا طين البر كل ذلك مما يمينها قبل أن تخرج فان لم تمت فيؤخذ دقيق الحلبة ودقيق الحنطة ويمجن بالريق ويوضع على الدمل فانه يخرج ما فيه من المدة ثم بدر عليه العفص ودم الأخوين فانه يبرأ .

« القروح والجروح »

القروح والجروح إذا فسدت ، يدق قشر الرمان اليابس ناعما ويضاف اليه قدر ربعة من « الزنجار » الأخضر ويحشى به الجرح والقروح الفاسدة فانه يأكل اللحم الفاسد واذا لم يكن فيه لحم فاسد ولكن مدة ممتعة فاسدة فيكفي فيها قطنة نيل بماء اليم وتترك على فانه تفوص وتلقط المدة الفاسدة واحسن واجود المراعم المجربة المنبئة للحم . ان يؤخذ صبر وهرد واسفيداج الرصاص) أجزاء متساوية ويجعل الجميع في سمن بقرى على نار لينة ويستعمل فانه ينبت اللحم الصالح سريعا فاذا ختم الجرح واستوى لحمه على فنه فليذر عليه العفص ودم الأخوين بعد أن يدقهما ناعما وينخاها .

الخراز - القوب

الخراز هو القوب . سببه زيادة الخلط السوداءى . تأخذ قطعة من الملح متجمدة ويحك بها القوبة حتى تدمى ثم يأخذ رماد بعير الغنم ويعجنه بقطران ويضمده به الموضع فهو نافع بليغ . فان لم ينتفع به أو كان القوب كثيراً فى البدن - فعليه أن يستفرغ الخلط السوداءى . أولاً . ثم يعالج بالحك بالملح والضمم كما ذكرنا . ويحتمل كل ما يقوى السوداء من الاغذية مما ذكرناه عند ذلك .

الجرب .

الجرب أصله من زيادة السوداء فعليه أن يبدأ باستفراغ الخلط السوداءى أولاً . ثم يأخذ درهمين من الكبريت الجيد المدقوق ويشربه اللليل فيما استطاع من السمن البقرى . ويكون غذاؤه شرب لبن البقر من تحت الضرع مع السمن الجيد والعسل المنزوع الرغوة بكرة وعشية . ويحتمل ما سوى ذلك فانه يبرأ سريعاً :

الجذام .

الجذام هو احتكام السوداء على البدن وعلامة بداءته بحكة فى الصوت وغنة فيه وأكل الحرف من الأنف ونحول الأصابع من اللحم وبدء الخراز الخبيث وعلاجه ممكن الى سبعة أشهر . وأما من بعد ذلك فمسير لا يكاد يبرأ - فيبدأ أولاً . بقص الودجين والا كحل ثم يأخذ الصبر وشحم

الحنظل وشحم الضب والثوم المقشر أجزاء متساوية من كل واحد رطل
يسحق الجميع ويعجن بالعسل . ويأكل منه كل يوم مثل حبة اللوز على
الريق . ويتعهد الاسهال على رأس كل أسبوع ويكون الغذاء سمنا جيدا
وعسلا منزوع الرغوة يجلب عليهما لبن بقر . ويشربه من الضرع فهذا
أبلغ شيء لكل علة سوداوية . فانه يغوص في أعماق العروق حتى يحلل
هذه العلة ويقطعها : قال تعالى في العسل (فيه شفاء للناس) وقال النبي صلى
الله عليه وسلم في السمن ولبن البقر (عليكم باللسان البقر فان لبنها شفاء
وسمنها دواء ولحمها دواء) .

(البرص)

البرص هو بياض رديء يبدأ أولا في أشرف موضع من البدن . أو
في مواضع كثيرة كالشحم . حتى يعم جميع البدن . وهو علة مزمنة رديئة
وسببه استحكام خلط البلغم الرطب البارد على البدن فاذا بدأ فأول ما ينفع
أن يستفرغ الخلط البلغمي . ثم يستعمل هذا الطلاء ، وهو أن يشوى
البصل الكبير ويعصر ماءه ويعجن به دقيق بذر الفجل ويضمده على
الموضع حتى يغطيه ويتركه يوما وليلة ثم يغسله بماء فاتر ويعاود الطلاء كل
يوم حتى يبرأ . ويأكل كل يوم أوقيتين أو ثلاثا من ثوم معجون بعسل
ويكون غذاؤه خبز البر النقي ولحم الكباش ومرقه والا خبز البر النقي
والسمن والعسل ولا يأكل شيئا غير ذلك فانه نافع جيد .

(اليرقان)

(اليرقان الأصفر) هو استحكام الخلط الصفراوى على البدن وأصله من الرغبة الصفراوية التى تمتصها المرارة وتصبها فى المعدة . فاذا كثر ذلك الخلط نزل مع الغذاء وسار فى الدم وجميع العروق . فيغشى البدن صفرة يصفر منها الوجه والعينان والبول وكل شئ فى الانسان ويقع فى الجسم فترة وهزال فى القوة . فاذا بدت هذه العلامات فينبغى أن يتداوى بمثل دواء الصفراء . ثم يشرب ماء الفجل مع السكر أو التمر هندي منقوعا فيه السكر من الليل على الريق . وكذلك خلاصة اللبن الرايب الحامض . ويكون غذاؤه حساء من خمير الذرة أو خوخ حامض مع الرايب الحامض أو رايب فقط - واللبن الحليب المنقوع بالسكر ويحتنب كل حار يابس فإنه يبرأ .

« الاستسقاء »

هو نوعان . نوع يسمى اللحمى . ونوع يسمى الطبلى . أما اللحمى فهو ورم شديد فى جميع البدن وعلامته أنك اذا طعنت بأصبعك فى موضع الورم لم ينخفض وترتفع الجلدة سريعا . فسبب هذا خلط دموى زائد من الدم الفاسد فيسير مع دم الغذاء فى جميع العروق حتى يورم البطن وجميع البدن . العلاج يستعمل كل يوم . شراب الخلل الحاد بعد أن يغلى (بلبن العنز) ويصفى ويشرب ثم يطلى البدن بدقيق الكسبرة اليابسة المعجونة بالخل ويكون غذاؤه خميرة الذرة وإدامة الخلل ويستمر على الدواء حتى يبرأ . - وأما النوع الذى يسمى الطبلى فهو

أيضا ورم في جميع البدن مع رخاوة فيه . وعلامته أنك إذا طعنت بأصبعك مثل الحفرة فلا ترتفع الجلدة الا بعد ساعه . فسبب هذا خلط بلغمي يسرى مع دم الغذاء في جميع العروق فتحدث هذه العلة . فاذا ظهر ذلك فيبدأ باستفراغ خلط البلغم . ثم يستعمل شراب ابن الغنم بعد أن يقلى فيه الخلطا . ويكون هذا غذاءه صباحا ومساء فاذا احتاج الى غير هذا فليستعمل الأغذية الحارة اليابسة الخفيفة المحللة كخبز البر النقي ولحم الكبش المعمول بالقلقل والزنجبيل والثوم وأكل التوم المعجون بالعسل نافع في هذه العلة جدا . ويستعمله على الريق وبطلى البدن بدقيق الحلبة ودقيق الخلطا معجونين بالعسل . فان جميع ذلك نافع .

« ورم البيضتين »

هذا نوع من الاستسقاء . الا أن البيضتين أحدهما لحمية دموية باردة يابسة وهى اليمنى بخاصية الحرارة والرطوبة التى فيها مادة الشعر والدليل على ذلك أن الذى تقطع (خصبته اليمنى) أو خصيتيه معا قبل أن تنبت لحيته فانها لا تنبت بعد ذلك أبدا . لأن اللحية فى موضع بارد يابس معتدل من الرطوبات وكذلك الذى يستعمل أكل الأفيون من قبل أن تنبت لحيته لم تنبت لحيته أبدا (وأما البيضة اليسرى) فهى شحمية باردة بلغمية . فائدها قسارة اليمنى حتى ينزل اليها الدم فيتحلل فيها من شحمها ماء أبيض . فينمقد الجميع منياً أبيض ، فاذا ظهر الورم فى اليمنى . فيطلى بدقيق الكزبرة اليابس المعجون بالخل . ويأكل العليل خبز الذرة مع الخل فانه جيد ويبرأ سريعا - واذا ظهر الورم فى البيضة اليسرى فيطلى بدقيق الحلبة ودقيق الخلطا معجونين بالعسل وإذا ظهر الورم فى البيضتين

معا فيطلى بالمرم الذي ذكرناه (للجروح والقروح) فانه نافع جيد . وقد
تستعمل أحد البيضتين من قطع عرق في العانة عند حمل شيء ثقيل أو
نحوه وهذا (يسمى الفتق) فيقطع عرق في العانة من الجانب الذي فيه
البيضة المسترسلة (وهذا خطر وأمره الى الحكماء) فان شرب ماء الصبر
المستقطر طرياً مع العسل على الريق كل صباح فانه نافع في هذه العلة .
بغير قطع وهذا مما يوافق العلم والعمل . الا انى لم أجربه فالحذر من
المتعاطين للصناعة الفضوليين لانهم ربما أحدثوا مع الأثم المأسا آخر
أعظم منه لجهلهم مداواة الجروح . والأقدام على من لم يجرب خطر
عظيم . فالحذر منه .

« العرق المدينى »

هو عرق خبيث فاسد يتحرك حركة دودية . وعلامته أنه ربما حدث
قبل خروجه حكيك وسرى في البدن . وربما حدثت نفاخة كبيرة في
موضع تخرجه وسببه تغير الطبيعة لاختلاف المعيشة أو الانتقال من
مناخ الى مناخ آخر . أو بتغير المياه . فاذا شرب ماء الصبر المستقطر
طرياً مع العسل ثلاثة أيام أو الصبر اليابس السقطرى المعجون بالعسل
لم يخرج ومات موضعه . فاذا خرج طرفه فلا بد من خروجه كله
وذلك أن يربط في طرفه مسمار رصاص دقيق أو عود دقيق فيشرب
الحلبة المضروبة بالسمن فانه يخرج سريعاً وكل ذلك صحيح مجرب

« لسع الحيات والعقارب »

إذا حدث فيجب أن تمتص الأنياب أولاً إن كانت سقطت في اللسعة
ثم يحجر عليها بنار للفور . ويضمدها عليها بثوم مع المالح فإنه يمنع السم أن
يسرى ويشرب الملسوع السمن والعسل ويأكل الثوم كثيراً . فإنه جيد
مجرب . ومن أكل الثوم والعسل يوماً قبل أن يلسع لم يضره السم في
ذلك اليوم .

« عقر الكلب الكلب »

الكلب الكلب هو كلب أو ذئب أو ثعلب أو بن عرس غالب عليه
خلط سوداوى فإذا دخل زمان البرد والخلط غالب عليه أو وقع في وقت
غيم ومطر باردها جت عليه هذه العلة الطبيعية السوداء . فيمتد خرطومها
ويندلع لسانه ويسرب ظهره وينزل زيله ويتغير لونه . فيئذ يزعج بنفسه
وهو مهزول ولا يدري ولا يشعر بنفسه أين يتوجه . فإذا قابله شخص حمل
عليه ونهشه بمخالبه . ويعقره بأنياه فإذا أصاب انساناً أو حيواناً ببعض ذلك
سرى في جميع بدنه سم بارد وسوداوى والدليل على أنه سوداوى أنه
لا يظهر فعله في الغالب إلا بعد أربعين يوماً . وقيل قد يظهر لأربع سنين
في الأكثر لأن علة السوداء سمها مزمنة في جميع الحيوانات وقيل يحدث
ذلك قبل الأربعين بدخول زمان بارد كالخريف والشتاء ونحو ذلك
كوقت الغيم والمطر فتظهر عليه علامات ذلك وتغير في حالات أعظمها
أنه يترع من الماء . ومنها أنه ربما عدى على بعض الناس فيعقره فليحذر
منه . ومنها ربما عوى كالكلاب . فإذا ظهر ذلك فإنه مكلوب قد أثر فيه

هذا الداء فلا يكاد يبرأ ويموت سريعاً . فمن أصابه ذلك فليتدارك نفسه بالعلاج قبل أن يسرى فيه السم فإذا أراد أن يعلم هل هو مكلوب فليضع لقمة طعام ويطعمها للكلاب فانها تعرفها ولأنها كلها . وإذا نظر وجهه في المرآة ورأى الوجه كوجه الكلب فانه مكلوب فينبغي العلاج حينئذ وهو أن يضع على موضع العقور الثوم والملح ضماداً بعد هشمها . ثم يطبخ الثوم مع السمن والمسل أجزاء بالسواء . ويضربه حتى يختلط ويأكل منه شيئاً كثيراً ولا يقرب شيئاً بارداً من الأغذية والاشربة معاً . بل يتغذى بخبز الحنطة النقي ولحم الكباش والسمن والمسل والثوم فإن هذا كله نافع بقطع سم الكلب الكلب وسائر السموم .

« سائر عقور الكلاب وغيرها »

وأما سائر عقور الكلاب والوحوش والحيوانات فيكفي فيها أن تحرق خرقة مبلولة بسمن في نار لينة حتى تحترق ثم يؤخذ رمادها فيمجن بخل ويضمده على العقور فانه لا يورم ويسكن الوجع فيبرأ وهذا الدواء نافع في حرق النار أيضاً .

« أكل المسقى - المسموم »

(قال بقراط الحكيم) إذا شرب المسموم من السمن شيئاً كثيراً قطع السم . فإذا شرب نصف درهم من النشادر مع خمس آواق من ماء قراح فاتر قطع السم وقذفه لوقته وإذا أضيف لذلك نصف درهم من خراء الديك قذف السم لوقته .

« والسم منه حار ومنه بارد » فعلاصة الحار الوهييج والحرارة في

الجوف والعطش حينئذ يشرب من ماء الهم أو من صفو اللبن الرايب الحامض شيئاً كثيراً أو يطرح على البطن خرقة كتان مبلولة في ماء بارد ولا شيء، حينئذ أنفع من أكل الثوم مع العسل كما قدمنا أو السمن والثوم والعسل. ومن استعمله قبل كل طعام فإن السم لن يضر ذلك الطعام وإن كان مسموماً وهذا (المعجون) مما ينفع لأهل الامزجة الباردة في الشتاء فإنه نافع وجيد.

« أدوية الرأس - الدماغ »

—ود على بدء—

« الآس (١٠) » طبخه يجلو مجالة الرأس وقروحه الرطبة وبثورته .
وعصارة ورق الآس فيه خاصية عظيمة في تقوية الشعر وتسويده وتحسينه
« الأفيون (١١) » إذا خلط بدهن الورد ودهن به الرأس سكن ألمه
وإذا احتمل فتيلة في المقعدة نوم - ومقداره نصف دانق -
« الانسيون (١٢) » إذا استنشق بمسحوقه سكن الصداع البارد .
« البرنوف (١٣) » شم ورقه ينفع في المنخرين من الزكام . والبرد والرياح

== « ملاحظة » قد اتبع المؤلف رحمه الله العودة الى بعض ايضاحات وبيانات
عن الموضوعات السابقة ووصف أدوية غير التي وصفها من المفردات من قبل فرأينا
اثباتها للفائدة لان تكرارها اما شرح لما سبق واما لزيادة نافعة فليلاحظ . الناشر

(١٠) الآس هو (المرسين Myrtus)

(١١) الأفيون Laudanum

(١٢) الأينسون Anisum

البرنوف Inula Conyzoides

- (بذر القطونا (١٤) اذا خلط لعابه أو جرمه (بدهن البنفسج)
 (١٥) وطلّى به الدماغ يرد حرارته ويسكن ألمه —
 (بذر الكتان) (١٦) اذا عجن بالماء الحار بعد دقة أبرأ الصداع
 وسكن أوجاعه —
 (البصل) (١٧) اذا درس نيتاً مع ملح الطعام وجعل على الرأس
 نقى قروحها وكذا ماء عصيره مع ملح (١٨) الطعام طلاء يشفى قروحها.
 (الرجلة) (١٩) اذا دقت مع (السويق) (٢٠) نفعت الصداع
 الحار « الحلفاء » (٢١) اذا غسلت الرأس برمادها نقاه من القروح المزمنة
 « دقيق » (٢٢) الحمص يذهب حكة الرأس غسولا .
 « الحناء » (٢٣) اذا عجنّت بزيت (٢٤) وقطران (٢٥) وعمل منها على
 الرأس أنبتت الشعر وحسنته واذا عجنّت بزيت أو دهن ورد (٢٦)

Psyllium	(١٤) بذر قطونا
Viola	(١٥) بنفسج
linum	(١٦) بذر الكتان
Alium Cepa	(١٧) بصل
Sodium Chloride	(١٨) ملح
Portulaca	(١٩) الرجلّة
Douma Thebaica	(٢٠) سويق
Imperata Cylindrica	(٢١) الحلفاء
Pulv, Cicer	(٢٢) دقيق الحمص
Lawsonia	(٢٣) الحناء
Oil	(٢٤) زيت
Picia	(٢٥) قطران
Rosa	(٢٦) ورد

وجعلت على قروح الرأس، جففتها وأدملتها

« دهن الياسمين (٢٧) ينفع الصداع البارد والشقيقة .

« السلق » (٢٨) إذا سمط بعصارتة مع العسل (٢٩) نقي الرأس

من الآلام .

« السندروس (٣٠) » ينفع للزكام والتزلات الباردة بخورا « السلحفة

(٣١) اذا حرقت قصعتها وأضيفت مع دهن البيض (٣٢) ودهن الورد

(٣٣) وسيرج (٣٤) وطللى به الرأس أنبتت الشعر .

« دقيق الشعير (٣٥) » إذا عجن بالخل (٣٦) وطللى به الجهة سكن

الصداع الحار

« الصبر (٣٧) » اذا خلط بخل ودهن ورد وطللى به الجهة

والصدغين سكن الصداع :

« جذور القصب الفارسي (٣٨) » اذا احترقت بقشرها وسحقت

Jasminum	(٢٧) الياسمين
Beta Cicer	(٢٨) السلق
Honey	(٢٩) العسل
Sandraca	(٣٠) السندروس (قع المرعر)
Tortoise	(٣١) السلحفة
Egg Albumine	(٣٢) دهن البيض (زلال البيض)
Ol, rosa	(٣٣) دهن الورد
Ol, Sesamum	(٣٤) سيرج
Pulv, Hordeum	(٣٥) دقيق الشعير
Vinegar	(٣٦) الخل
Aloe	(٣٧) الصبر
Succharum	(٣٨) جذور القصب

وعجنت بمثلها (حناء (٣٩) وخضب به الرأس فقي البشرة وحسن
الشعر وقواه - « السماق (٤٠) » اذا طبخ وطلى به الرأس سود الشعر .
« بزر حب الرشاد (٤١) » اذا سحق ودر على قروح الرأس نفعا
وازال ما بها - واذا علق بالشعر أمسك سقاطه . واذا غسل بماء عصيره
أو مطبوخه الرأس نقاه من جميع الاوساخ والبرودة . ومنع تساقط
الشعر واذا خلط « بزر حب الرشاد » مدقوقا مع زيت أبرأ وجع الرأس .
« حصا اللبان الذكر (٤٢) » مع النطرون (٤٣) اذا طلى به الرأس
أبرأ قروحه الرطبة .

« المر » (٤٤) اذا در على قروح الرأس أدملها . واذا عجن بخل (٤٥)
وصار مثل الكشك . ومسح به الرأس نفع من وجع الرأس والصدغين .
« ماء زهر (٤٦) النارنج (٤٧) » ينفع من الصداع البارد والنزلات
- المسك - (٤٨) اذا أخذ مع زعفران (٤٩) سعوطا أبرأ الصداع البارد
وقوى الدماغ .

Lawsonia	(٣٩) الحناء
Sumac	(٤٠) السماق
Lipidium	(٤١) بزر الرشاد
rosmarinus	(٤٢) حصا اللبان
Natron	(٤٣) نطرون
Myrrha	(٤٤) المر
Vinegar	(٤٥) خل
Aqua Auranti	(٤٦) ماء زهر
Citrus vulgaris	(٤٧) النارنج
Musk	(٤٨) المسك
Crocus	(٤٩) زعفران

« المالميوخوليا واللوقة والفالج والرّعشة »

(شحم الدجاج (٥٠) اذا أخذ وطلّى به الرأس نفع المالميوخوليا
السوداوية نفعا عجبا اذا توالى العمل ثلاث مرات .

(كبد الرخم (٥١)) اذا شوى وجعل فى خل خمر (٥٢) بعد السحق
وسقى من به جنون على ثلاثة أيام كل يوم ثلاث مرات مع التوالى
أبرا منه .

(دهن الجوز (٥٣)) اذ سمط به أو مرغ به البدن نفع اللوقة والفالج
(دهن الياسمين (٥٤)) نافع من اللوقة والفالج ومحلل للرياح
المستكنة فى الأعصاب .

(دهن الحبة السوداء (٥٥)) نافع من الرعشة (دهانا) دهن
السداب (٥٦)) إذا سقى منه نصف أوقية فى الحمام أذهب الرعشة .
(ظلف الجاموس (٥٧)) وهو اللحم الذى بداخل عظم الحافر) اذا
حرق وسحق وشرب منه ثلاثة دراهم نفع من الصرع .

Game Fat	(٥٠) شحم الدجاج
Vulture liver	(٥١) كبد الرخم
Wine vinegar	(٥٢) خل خمر
Ol. Juglans	(٥٣) دهن الجوز
Ol. Jasminnm	(٥٤) دهن الياسمين
Ol, Nigella	(٥٥) دهن الحبة السوداء
Ol, ruta	(٥٦) دهن السداب
Bufalo Hoof	(٥٧) ظلف الجاموس

(مسحوق حجر المسن الأخضر) (٥٨) اذا شرب منه وزن درهم
يحل نفع من الصرع .

« الباب الثانى »

فى أدوية العين - الأنف - الفم - الاسنان - الوجه - اللسان -
الاذنين - الحلق -

(الاكتحال بمحكوك الابنوس) (٥٩) يجلو العين ويحفظ البصر
ويقويه . وينفع قروحه وبثوره . ويقطع سيلانها وينبت شعر الأجنان
(الزنجبيل (٦٠)) نافع لظلمة البصر كحلا - واذا خلط بشىء من
رطوبة كبد الماعز (٦١) يمد جفافه وسحقه واكتحل به نفع من الغشاوة
وظلمة البصر

(العرقسوس (٦٢)) اذا اكتحل بمسحوقه أزال البياض الخفيف -
(الصبر) (٦٣) اذا خلط بأدوية العين نفع من قروحها وجربها وأوجاعها
(الفلفل) (٦٤) يجلو ظلمة البصر .

(القرنفل) (٦٥) يمد البصر - وينفع من الغشاوة

Green Grinding Stone	(٥٨) حجر المسن الأخضر
Ebenum	(٥٩) محكوك الابنوس
Zingberis	(٦٠) الزنجبيل
Goats liver	(٦١) كبد الماعز
Glycrrhiza	(٦٢) العرقسوس
Aloe	(٦٣) الصبر
Pipers	(٦٤) الفلفل
Caryophyllus	(٦٥) القرنفل

- (رماد الليف (٦٦)) يجلو الحديقة من البياض .
 (بذر الفجل) (٦٧) اذا شرب بالخل حلل أورام الطحال —
 (زبل الحمام) (٦٨) مع مرارة الماعز (٦٩) اذا اكتحل به أبرأ الغشاوة
 - الذشادر ينفع لبياض العين كحلا - قشر البيض (٧٠) اذا حرق
 ونفخ بأنبوبة في الأنف بعد السحق نفع الرعاف المهلك
 « الطرفا » (٧١) اذا بنجرها المزكوم نفع نفما عجبا - (العفص (٧٢)
 اذا سحق ونفخ في الأنف قطع الرعاف —
 (الحبة السوداء (٧٣)) اذا أخذ زيتا بمدقليها نفع المزكوم (جوز
 الطيب (٧٤) يطيب النكهة وكذلك الخلنجان (٧٥) والقرنفل (٧٦)
 والكبابة الصينية (٧٧) في امساكها في الفم تطيب النكهة —
 (المستكى) (٧٨) اذا أزييت بزيت وطلى بها شقوق الشفتين نفعها

loafer Cinder	(٦٦) رماد الليف
Raphnus sativus	(٦٧) بذر الفجل
Pigeon Manure	(٦٨) زبل الحمام
Goat Bile	(٦٩) مرارة الماعز
Egg shell	(٧٠) قشر البيض
Tamarisk	(٧١) الطرفا
Omphasis	(٧٢) العفص
Nigella	(٧٣) الحبة السوداء
Myristica	(٧٤) جوز الطيب
Galanga	(٧٥) الخلنجان
Caryophyllus	(٧٦) القرنفل
Cubeba	(٧٧) الكبابة
Jentiscus	(٧٨) المستكى

- (الباح الاخضر) (٧٩) يقوى الله المسترخية مضمضة .
 (الخولان (٨٠)) اذا لطخ به الله المسترخية نفعا - (الشبة (٨١)
 نافعة لورم الله - ويحذر من بلع لعابها -
 (الملح (٨٢)) اذا جعل في الخل (٨٣) وتمضمض به قطع الدم
 المنبعث من الله
 (القرنفل (٨٤)) يقوى الله (الأتل (٨٥)) اذا تمضمض بماء
 طبخه سكن وجع الاسنان .
 (الحنظل (٨٦)) اذا طبخ في الزيت وطلّى به الأسنان سهل قلعها
 (الخردل (٨٧)) اذا سحق وجعل على الضرس الوجيع الدائمة
 الضربان بلا ورم سكنه
 (الخل) اذا تمضمض به سخنا نفع وجع الأسنان
 الشبة اذا مسكت على السن المخالطة أمسكها وليحذر من بلعها
 (الطرفا (٨٨)) عصير ورقها وطبخه اذا تمضمض به نفع وجع
 الأسنان .

Green dates	(٧٩) الباح الأخضر
lycium	(٨٠) الخولان (العوسج)
Alum	(٨١) الشب
Sodium Chloride	(٨٢) الملح
Vinegar	(٨٣) الخل
Caryophyllus	(٨٤) القرنفل
Tamarisk	(٨٥) الأتل
Colocynth	(٨٦) الحنظل
Mustard	(٨٧) الخردل
Tamarisk	(٨٨) الطرفا

(الكركم (٨٩)) اذا در على الاسنان أو تمضمض بمائه نفع وجمع الأسنان .

(جذور السنط (٩٠)) اذا سحقته واستاك بها جلا الأسنان وشدها وحسن لونها .

(الكافور (٩١)) له خاصية عظيمة في منع السن من التأكل . وان وضع على السن المتأكله منه من الزيادة

(المستكى (٩٢)) اذا تمضمض بطبخها أو بدهنها شد الأسنان المخلخلة .

(الملح (٩٣)) اذا سحق مع الخل وأمسك في الفم نفع وجمع الضرس (النعناع (٩٤)) مضغه ينفع وجمع الضرس - (أصل الهيلون (٩٥)) اذا سحق ووضع في أصل الضرس ان كان فاسدا قلعه وان كان بلا فساد سكتنه - وقيل ان علق على الضرس الوجيع قلعه بلا وجع . وان طبخ (٩٦) بخل أو بزر كتان صلح لوجع الأسنان .

Curcuma	(٨٩) الكركم
Acacia	(٩٠) جوز السنط
Camphor	(٩١) الكافور
lentiscus	(٩٢) المستكى
Sodium Chloride	(٩٣) الملح
Mint	(٩٤) النعناع
asparagus	(٩٥) الهيلون
Vinegar	(٩٦) خل

« الوجه »

(دهن المستكى (٩٧)) إذا طلى به الوجه حسنه
(دهن الخل (٩٨)) أو بذر (٩٩) الشيع (إذا طبخ بزيت ولطخ به
الوجه حسنه .

الزيت إذا غلى ووضع عليه الشبة (١٠٠) اليمانية ووضع في أصل
الذقن ويبت فيها فإذا أصبح مشطه نرات الطبوع منها كالنخالة .

« اللسان »

(حب السفرجل (١)) إذا أمسك في الفم أزال حرقة اللسان والفم .
(الكسبرة (٢)) الخضراء « إذ تمضمض بها أزال حرارة
اللسان وبثوره (الايكر (٣)) يزيل ثقل اللسان وتلجيم الكلام

- الاذن -

(الآس (٤)) إذا طبخ وقطر في الاذن قطع سيلانها .

Oil Mastie	(٩٧) دهن المصطكى
Oil vinegar	(٩٨) دهن الخل
santolina	(٩٩) بذر الشيع
Alum	(١٠٠) شب اليمين
Quince	(١) حب السفرجل
Coriatudrum	(٢) الكزبرة
Acorus Calamus	(٣) الايكر (عرق ايكر)
Myrtus	(٤) الآس (مرسين)

(الآفيون) (٥) إذا خلط به دهن اللوز (٦) وزعفران (٧) وصر
(٨) وقطر في الأذن نفعها. وأسكن ألمها. وأذهب ثقلها. وطنيتها.
وقطع سيلان القيح والماء المنحصر فيها. ونقاها. (ماء البصل) (٩)
إذا قطر في الأذن نفع ثقل السمع والدوي العارض لها.

(الخل) (١٠) ينفع من به عسر سمع إذا نام عليه والدوي والطنين.
وإذا قطر في الأذن قتل الدود — الخنفساء — إذا قايت بزيت وقطرت
في الأذن سكن الوجع من وقته.

(دهن الخردل) (١١) ينفع من الصمم المزمن قطورا وهو مفتوح
للسدد.

(دهن نوى الخوخ) (١٢) ينفع الدوي والطنين ويفتح السدد وإن
نمادى عليه نفع الطرش (دهن الرخم) (١٣) إذا خلط بزيت وقطر في
الأذن أزال الطرش.

laudanum	(٥) الآفيون
Almonds	(٦) دهن اللوز
Crocus	(٧) زعفران
Myrrha	(٨) المر
Alium Ceqa	(٩) ماء البصل
Vinegar	(١٠) خل
Ol. Mustarb	(١١) دهن الخردل
Ol. Amyg.lalua Persice	(١٢) دهن نوى الخوخ
Vulture Fat	(١٣) دهن الرخم

« الحلق »

(الحلق (١٤) الكراوية اذا وضعت في الفم حتى تلين ومضغت وبلعت نفعت من ضيق التنفس نفعا قويا - (الزفت (١٥)) اذا حلق وسط رأس من ابتلع علقه واطخ به موضع الحلق أسقط العلقه (ورق الطرفا (١٦) اذا بخربه العلق الناشب بالحلق أسقطها - السكر (١٧) اذا شرب بماء حار نفع من بحه الصوت المتسببة من النزلات واذا جعل في الفم وابتلع ماؤه جلا الصوت وأزال خشوته (القرفة (١٨) تنفع الصوت الخشن والرطوبات والبلغم

« الباب الثالث »

(في أدوية الصدر) - القلب الثيبدين

الينسون (١٩) اذا طبخ مع عرقسوس نفع الصدر من الهواء وضيق التنفس
(بذر الكتان (٢٠) اذا خلط بالعسل أفرج عن الصدر وسكن السعال . وإذا (حمص) نفع السعال (الحبة الخضراء) تنفع السعال البارد والرطب

Coriandrum	(١٤) الكراوية
Pitch	(١٥) الزفت
Tamarisk	(١٦) الطرفا
Sugar	(١٧) السكر
Cinamomum	(١٨) القرفا (القرفة)
Anisum	(١٩) الينسون
Linum	(٢٠) بذر كتان

- (البندق (٢١) إذا دق لبه مقدار أوقية وشرب بماء العسل أبراً
من السعال الحادث
- (الجوز (٢٢) إذا شوى بقشره وأكل أزال السعال الحادث
من برد الهواء
- (الخلبة (٢٣) إذا طبخت مع العسل وشربت أزال الالوجاع
المزمنة بالصدر -
- (العرقسوس) ينفع الصدر والسعال بأنواعه إلا ما كان من
أخلاط غليظة فيضعفه عمله فيها وهو أنفع دواء لمرض اللوثة والخشونة في
الصدر وتراخي الحلق وخصوصاً إذا تبادى عليه في كل يوم مع نصف درهم
سكر ومثله تمر هندي (٢٤) - أفاد جميع مجارى البدن . وأذهب أرياحه
وحسن لونه وحر البشرة وأبرأ أمراض الحميات المزمنة .
- (قصب السكر (٢٥) - نافع لخشونة الحلق والصدر والسعال
الحاد واليابس أو البارد إذا أكل مشوياً .
- (الكتيرا) تنفع السعال وخشونته
- (٢٦) أقامع الورد والحب الأصفر (٢٧) الذى فيه) إذا دق يابساً

Coryllus Avellana	(٢١) البندق
Juglans	(٢٢) الجوز
Foenum Graecum	(٢٣) الخلبة
Date	(٢٤) تمر
Saccarum Officinarum	(٢٥) قصب السكر
rosa	(٢٦) أقامع الورد
Euphorbia glardosii	(٢٧) الحب الأصفر

وشرب منهما مقدار درهمين قطع نفت الدم وقطع البزاق المسرف .
(النعناع) اذا مزج بالخل أو شربت عصارته بالخل قطع نفت الدم .

« القلب »

(السنبيل (٢٨)) إذا شرب بماء ورد نفع من الخفقان -
(السندروس (٢٩)) ينفع من الخفقان
(الزعتر (٣٠)) ينفع وجع الفؤاد وخصوصا للربى بعسل أو
سكر - الورد والنعناع نافعان من الخفقان الحار ومقويان للقلب .
(عرق الجناح (٣١)) والزعفران (٣٢)) القليل منهما مفرح ويستعمل
منهما الى درهمين (الينسون) ينفع القلب ، والقرنفل والنعناع مفرحان
للنفس .

« الثدييات »

(دواء الثديين) الجوز اذا دق وأدلك به الثدي الوارمة أبرأها -
(حجر المسن (٣٣)) اذا جعلت حكا كته عليهما منعهما من العظم
والسمنة . ويولد اللبن ويفزره .

Sumbul	(٢٨) السنبيل
Sandraca	(٢٩) السندروس
Origanum	(٣٠) السعتر
Inula Helenium	(٣١) عرق الجناح
Crocus	(٣٢) زعفران
Green Stone	(٣٣) حجر المسن

(ورق الخروع (٣٤) اذا دق وذلك به مع الخل سكن وجع
الثدى .

(دم الوطواط (٣٥) اذا دلك به الثدى نفعه ، ومنعه من العظم .
(بذر الفجل (٣٦)) يزيد اللبن ويدره

« الباب الرابع »

في أدوية - المعدة - الكبد - الامعاء - (أى المصارين) المقعدة -
الطحال الكلى المثانة

« أدوية المعدة »

(البلع الاخضر) يدبغ المعدة - (البصل) الخلل يقويها ويفتق
الشهوة ويحد القوة الهافتة . وينع الغشاء الصفراوى والبلغمى .
(الجزر (٣٧) الخلل مع الملح ينفع المعدة المؤلمة .
(الخس (٣٨)) اذا أكل غير مغسول نفع المعدة المؤلمة .
(الخل) صالح للمعدة المثبهة والبلغمية ويفتق الشهوة .
(الخلتجان) طيب للمعدة وللرطوبات المتولدة فيها .
(الراوند (٣٩)) من أكبر أدوية المعدة الباردة ويذهب بفضلاتها

ricinus	(٣٤) ورق الخروع
Bat Blood	(٣٥) دم الوطواط
Raphanus sativus	(٣٦) بذر الفجل
Daucus Carota	(٣٧) الجزر الخلل
Lactuca	(٣٨) الخس
rheum	(٣٩) الراوند

وينقيها ويحلل الرياح منها .

(الزنجبيل) جيد للمعدة . وهو دواء حسن لمن كثرت رطوبة معدته
(السكرابية (٤٠) تنفع للمعدة الباردة نفعا جيدا .

« هضم الطعام »

جوز الطيب (٤١) والفلفل (٤٢) والزنجبيل — والتنعناع هاضم للطعام
ومعين عليه .

« التواق »

التواق والعطش — اذا طبخت القرفة (٤٣) بالمستكى وشرب ماؤها
سكن التواق . التين (٤٤) الطري يقطع العطش ويسكن الحرارة .
(العرقسوس) يسكن العطش وخصوصا اذا نقع في ماء وشرب
من غير أن يحرك فيه .

« أدوية الكبد »

ورق شجر (الأثل (٤٥) اذا طبخ مع أغصانه البيضاء بمخل .

Carum Caravi	(٤٠) الكراوية
Myristica	(٤١) جوز الطيب
Pipers	(٤٢) الفلفل
Cinnamomum	(٤٣) القرفة
Coffea	(٤٤) التبن
Tamarisk	(٤٥) ورق الأثل

وشرب منه أربع أواق ونصف قوى الكبد ونفعه ولين أورامه وكذا لو دهن به نفعه .

(البابونج (٤٦)) ينفع وجع الكبد ويسكن الورم شرابا وضامدا
(الخزاما (٤٧)) إذا شرب منها ثلاثة دراهم أصلح مزاج الكبد
وفتح سده —

(عرق الجناح) يفتح سده — المقلب — ينفع الكبد ويبرئ
أوجاعه — ويستعمل من درهم إلى خمسة دراهم بعسل أو سكر ممزوج
بماء الورد —

(الهيلون) يفتح سدد الكبد وينفعه .

« الامعاء »

(بذر الكتان) إذا أكل منه كل يوم نصف درهم سكن ألم الأمعاء
الحالية — إذا طبخت بالعسل أخرجت ما في الأمعاء من الاخلاط الرديئة
الأيكر (٤٨) — ينفع وجع الأمعاء إذا مضغ منه مقدار ربع درهم —

« المقعدة »

إذا حرق خشب شجر (الأتل) وسحق وكبست به المقعدة
البارزة ردها —

(الآس) إذا طبخ وجاس في مائه نفع من خروج المقعدة —

Anthemis البابونج (٤٦)

lavandula الخزاما (٤٧)

Acorus Calamus (عرق أيكر) (٤٨)

« البواسير »

(قال بقراط الحكيم) اذا أخذت « شونيز » عشرة « دراهم » وقرفة لاف . درهمين اثنين - قرنفل . درهمين اثنين - جبهان . درهمين اثنين جوز طيب . درهمين اثنين - صندل أخضر درهمين اثنين - سنامكي درهمين اثنين . وخمسائة درهم من العسل النحل الجيد . وبعد سحق الجميع ونزع رغووة العسل بعد غليانه . وأضافة جميع الاصناف وخلطها ومزجها .

يستعمل بالليل والنهار قدر البندقة . تنقطع الارياح التي تنبت منها البواسير - واذا عجن الزيت مع قلب الحنظل وعمل بلا بيع وألبس في المحل نفع من البواسير وقطعها .

(٤٩) (دهن نوى المشمش) يزيل أورام الدبر وغلظ المقعدة وينفع البواسير الباطنة حمولا به في قطنه - والظاهرة اطوخا .

(السمن البقرى) ينفع البواسير اذا طلى به على المقعدة وأفادها ونفعها (٥٠) (الشبث) إذا طبخ وجلس في مائه من يشتكى ألم المقعدة - نفعه واذا حرق بذره وجعل على البواسير قطعها -

واذا عجن الثوم والفلفل والزنجبيل وعسل النحل الجيد واستعمل أكلا بعد خلطها ومزجها وضمد المحل منها قطع البواسير السائلة والجامدة (٥١) (ورق الطرفا) تنفع البواسير الخارجة (بخورا) وكذا

(٤٩) دهن نوى المشمش Amygdalus Amara

(٥٠) الشبث Anethum

(٥١) ورق الطرفا Tamarisk

الكبريت والشبة الميماني -

(الزعفران) اذا دق وضرب في صفار البيض - واستاك منه صباحا ومساء نفع البواسير النزافة .

(٥٢) (الفلفل والزنجبيل والثوم وملح الطعام) . تمجن بعسل نحل . وتعمل حبات . وتحمل كل يوم واحدة صباحا ومساء تنفع البواسير - (السندروس) اذا دهن به البواسير جففها -

(٥٣) (الطباشير) اذا شرب منقوعه انتفع به صاحب البواسير المضاحاة

(٥٤) (النعناع) ينفع البواسير ضامدا بورقه

« الطحال »

(الطحال) الثوم يحلل الطحال وكذا الخل يزيب الطحال ويلطفه

(جوز الطيب) نافع من عظم الطحال -

(٥٥) (بذر حب الرشاد) يحل أورام الطحال - الزعتر - اذا شرب

بالخل وافق المطحولين (لين بذر الفجل) اذا شرب بالخل حلال أورام الطحال

« الاستسقاء »

(٥٦) (بول الجمل) اذا شرب . ينفع من به الاستسقاء نفعا جيدا .

Allium (٥٢) الثوم

Creta (٥٣) الطباشير (كربونات الكالسيوم)

Mentha (٥٤) نعناع

Lipidium (٥٥) بذر الرشاد

Camel Urina (٥٦) بول الجمل

(زبل الحمام) اذا عجن بالخل وطلّى به محل الاستسقاء اللحمى نفعه
(٥٧) (الهندبا) اذا طبخ منها مقدار خمسة دراهم إلى عشرة محلاة بسكر
وشربها من به الاستسقاء انتفع انتفاعا عظيما وأفادت بدنه فائدة كبرى

« الكلى والمثانة »

(٥٨) (البابونج) اذا طبخ البابونج واستعمله شربا كدت المثانة
خصوصا قبل تحجرها -

(٥٩) (نوى التمر) اذا طبخ وشرب فتت الحصىة - واذا أخذت بيضة
وفرغ بياضها (ووضع نصف درهم نشادر على صفارها وعلقت على نار لينة
وخلط عليهما العسل النحل وشربت على الريق ثلاثة أيام فى كل يوم واحدة
فتت الحصىة وأبرأ منها .

(بذر الكتان) اذا دق أو سحق وسف منه أياما فتت الحصىة وأبالها
(٦٠) (الحلبة) اذا جفت وقلبت وسف منها أزالّت برودة المثانة وتقطير
البول - ولا يزيد فى استعمالها أكثر من عشرة دراهم كل يوم - زبل
الحمام - وزبل الخيل - اذا عصر ا قليلا قليلا - وشرب من عصارتها فتت
الحصىة واخرجتها - الحبة السوداء - اذا شربت بعسل نحل فتت الحصىة
دهن اللوز الحلو - اذا شرب منه فتت الحصىة وأخرجها - العناب . اذا

Taraxacum	(٥٧) الهندبا
Anthemis	(٥٨) البابونج
Date stone	(٥٩) نوى التمر
Trigonella Foenum Graecum	(٦٠) الحلبة

أكل العناب نفع من وجع السكلى والمثانة - أغصان الفجل بلا ورق . اذا شرب معجونا بالعسل نفع من أوجاع السكلى وفتت الحصى المتولدة فيها السكابة - مفيدة للسكيتين ومخرجة للحصى منهما .
(٦١) (لسان المصفر) يفتت الحصى شربا -

(٦٢) (الهيلون) ينفع السكلى ويدبر البول ويخرج ما بالمثانة من حصى وخصوصا أصله وكذا بذره وطبخ أصله - مفردا - أو مع عسل أو سكر أو مع بذر البطيخ قوى فعله فى الحصى وحلل المثانة - وكذا أكل الهيلون ولكن من غير ادمان - لان أدمانه يضر .

وجع المثانة وعسر البول والحصى

اذا أخذ لبان ذكر قدر أربعمئة درهم وعلق عليه فى قدر جديد نظيف بماء عذب . وبعد الغليان ينقل الى ماعون نظيف حتى يبرد ويشرب منه المريض بدل الماء فى كل يوم ما أمكنه الى واحد وعشرين يوما . يشفى سريعا ويبرأ

« مدرات البول »

(البابونج) يدبر البول شربا . وكذا أكل البطيخ وبذره يدبر البول

« أعضاء التناسل »

(جوز الطيب) يمنع عسر البول (القرفة) (٦٣) تنفع عسر البول

Fraxinus

(٦١) لسان المصفر

Asparagus

(٦٢) بذر الهليون

Cinamomum

(٦٣) القرفا

(عرق الجناح) يقلل البول السكري . وإذا شرب بالسمن نفع من احتباس البول وتقطيره —

(الهندبا) أو عصير ورقها يمنع نزول الدم - (٦٤) (ظلف التيس) إذا أحرق وعجن بعسل نفع من تقطير البول .

« الانثيان والفتق »

(٦٥) (دهن الياسمين) إذا قطر في الاحليل منع عظم الخصىتين - الكمون - إذا دق وخلط بزيت وعسل نحل أبرأ الانثيين الحارة - (النعناع) مع لحم الزبيب إذا دقا ووضعوا على الخصىتين العظيمتين أضمرهما وسكن وجعهما - الأيكر - ينفع من الفتوق ضامدا .
(٦٦) (جوز شجر السرو) إذا دق وضمده به الفتوق سهلها ويكسب الاعضاء قوة : -

« فوائد الباء »

(البصل) يزيد في قوة الباء - بذر الكتان - إذا قلى ودق وعجن بعسل نحل جيد مع قليل من الفلفل . وأكل منه زاد في قوة الباء ومما اتفق عليه أطباء العرب والمعجم لقوة الباء ولا نظير له . أن تأخذ المقادير الآتية من المقادير مع تحرير مقاديرها ومع إضافة وزنها من العسل

(٦٤) ظلف التيس Sheep Hoof

(٦٥) دهن الياسمين Jasmin

(٦٦) جوز السرو الدوم Hyphaene - Thebaica

الفحل الجيد بعد غليانه ونزع رغوته مقدار وزن العقاقير ثلاث مرات وإضافة خمسة أوقيات من السمن البقرى الجيد. وإليك بيان المقادير المطلوبة

درم	درم
٤٠ من المستكى البلدى	٦٠ من السكر الابيض المكرر
٠٣ من دهن مر	١٠ « القرقل
١٠ « لبان ذكر	١٠ « كبايه صينى
١٠ « الكمون الكرماني	٢٥ « عود هندي
الاصفر	٠٥ « بذر كرفس
٦٠ « من حبة البركة بعد قليها	٠٥ عود قرح
١٠ بسباسة	١٠ بذر عاقول
١٠ جوز طيب هندي	١٠ ينسون
١٠ هيل - أى جهان -	١٠ بذر جزر
١٠ شمر	١٠ بذر لفت
١٠ خلنجان	١٠ بذر فجل
	١٠ زعفران جيد

بعد تحضير هذه المقادير وتنظيفها جيدا ودقها أو سحقها - يوضع العسل على النار اللينة وتنزع رغوته وتخلط العقاقير بالعسل ثم ينزل وطريقة الاستعمال أن تأخذ مقدار درم واحد في كل يوم صباحا ومساء تعود اليك صحتك وترد عليك قوتك وهو مفرح للقلوب بعد اليأس (ماء ولحم الكبش من الضأن ، يكسب الروح والقلب قوة ويزيل الضعف ويكثر الدم .

قطع الباءة

(الصندل) يقطع الباءة — الخس يقطع الاحتلام وَيُضعف شهوة
الجماع وأقله درهمين (الكافور) مداومة شربه وشمه يقطع شهوة الجماع
وتضعفه —

(٦٧) الكزبرة الخضراء — تقطع شهوة الجماع والباءة — والاكثر من
أكل يابسها يضعف الأُحليل الشديد .
(الخل) الاكثر من تعاطيه يضعف الباءة .

« الباب الخامس »

« أدوية الرحم »

أدوية الرحم — أدوار الحيض وأدويته الحبل وتسهيل الولادة —
اخراج البشيمة . اخراج الجنين الحى والميت .
(٦٨) (الخزاما) إذا احتمل فى صوفة حسن مزاج الرحم وطيب
رائحته وضيقة وجف رطوبته . وقطع السيالان المزمّن منه واعان على الحبل —
(٦٩) (الدار فلقل) يطيب الرحم ويسخفه حمولا —
(٧٠) (نبات السعد) ينفع برد الرحم اذا ضمد به —

Corianorum	(٦٧) كزبرة خضراء
lavendoja	(٦٨) الخزاما
Pipe longum	(٦٩) دارفلقل
Cyperus — Longum	(٧٠) سعد

(الشبت) اذا جلست فى ماء طبخه من تشتكى وجع الرحم تقعها
وهو ينقى الرطوبات العارضة له شربا وجلوسا فيه وحولا - ويشرب
منه الى مثقال ونصف بعسل النحل -
(الآس) اذا بخر به نفع نزف الدم من الارحام .

« أدوية أدوار الحيض »

أدوية أدوار الحيض - الحرمل يدر الطمس شربا وحولا - الحبة
السوداء - تدر الطمس شربا وبخورا -
(الفجل) اذا طبخ وشرب ادر الطمس .

« أدوية الحبل »

(٧١) مخ ساق الجمل بوضع فى قطنة وتتحمل به بعد الطهر بثلاثة
أيام ثم تجماع . تحمل .
(٧٢) (العاج) وهو خشب العاج الهندى - اذا شربت نشارته
سبعة أيام كل يوم درهمين بماء وعسل ذهب عقرها وتحمل -
« الخزاما » تعين على الحبل حولا -

أدوية تسهيل الولادة

« صرارة الوطواط » اذا مسح بها فرج المرأة التى تعسرت ولادتها

(٧١) مخ ساق الجمل Camel Bone Marrow

(٧٢) خشب العاج الهندى (الساج) Tectonia grandie

ولدت حالا .

« الشيبة » (٧٣) تجزب الجنين - اذا جلست المرأة في طبخه
أو تحملت به

واذا تحملت بالصابون بمقدار حبة الزيتون جزب الجنين الحى
بسرعة -

الميمة السائلة (٧٤) - اذا تحملت بها المرأة جزبت الجنين الحى
والميت -

« اخراج البشيمة »

الثوم إذا طبخ ورقه مع ساقه وجلس فيه أخرج البشيمة

« الجنين »

« الفطران » حمله يقتل الاجنة ويخرجها .

« الشيبة » تجزب الجنين همولا وجلوسا في طبخها .

« الفافل » يجزب الجنين الميت والحى همولا .

« الكندس » اذا سحق وعجن بعسل نحل وتحملت به المرأة

أخرج الجنين الميت وقتل الحى وأخرجه -



Absinithium

(٧٣) شيبة (أفسنتين)

Storax

(٧٤) ميمة سائلة

« منع الحمل »

« الغراباب » اذا مسح به الذكر وجامع لم تحمل المرأة — الشيبية اذا دقت وجعل منها صوفة قبل الجماع منع الحمل .
« القرنفل الذكر » وهو الذى كنوى الزيتون اذا ابتلعت منه المرأة كل يوم واحدة منعها من الحمل — واذا ابتلعت حبة خروع على الريق فكل حبة تمنع الحمل سنة —
« النعناع » اذا تحملت به المرأة قبل الجماع منع حملها —

« قطع الحيض »

الكمون اذا احتملت به المرأة مع زيت منع الطمس وقطع الحيض
قلب الجوز — إذا حرق وخالط به شراب العنب واحتملت به المرأة منع من الطمس .

« الباب السادس »

فى أدوية الأعضاء الطرفية والجدام —
وداء الثعلب . ووجع الظهر . والداخس .
(دقيق الترمس) إذا خلط دقيق الترمس بالخل — سكن وجع
المفاصل الباردة والحارة . الثوم . جيد ومفيد لأصحاب النقرس . ووجع
المفاصل —

« ريش الحداة » - إذا حرق وأخذ منه قدر ما تحمله ثلاث أصابع
وشرب بماء أبرأ النقرس -

« الخل بالكبريت » (٧٥) إذا سخن ووضع على النقرس نفعه .
(الخيار شنبير) (٧٦) إذا طلى به النقرس والمفاصل نفعها - عرق
الجناح ينفع وجع المفاصل دهاناً - القطران - إذا ضمّد به نفع من داء
الفيل -

(الصابون) إذا خلط بمثله حناء وطلّى به الركبتين يسكن وجعها
(جذور القصب) الفارسي إذا سحق وضمّد بها مع خل يسكن وجع الصلب
والعصب المتفتل - دهن الترجيل . من أعظم أدوية الريح في الظهر
والركبتين « الهندبا » نافعة من النقرس ضماداً . وأصلها نافع من وجع
المفاصل شرباً - (الخطمي) إذا جلس المقعد في ماء مطبوخه أو شرب
لعابه بسكر - أقامه -

(الحرمل) إذا سف منه وزن مثقال ونصف بعد سحقه جيداً
اثنتي عشرة ليلة شفى من عرق النساء .

« أدوية الجذام »

الحنظل إذا ذلك به من أسفل قدم المجدوم صرات أبرأه - القرطم
إذا سمنت به دجاجة أياماً لا تقل عن اثني عشر يوماً وأخذ شحمها ودهن
به أطراف المجدوم نفعه وخلصه .

Sulphericum

(٧٥) كبريت

Cassia Fistula

(٧٦) خيار شنبير

(أصول الطرفا) إذا طبخت بالزيت وشربها المجدوم شفى -

« أدوية الثعلب »

(الذباب) إذا حك به الثعلب حكا شديدا أبرأه (حجر المسن
الاخضر) إذا أخذ ما ينخل ويخلص منه عند سن الحديد عليه وطللى
به داء الثعلب أنبت الشعر فيه .
(ظلف الضان) (٧٧) إذا حرق وطللى به مع الخل على داء الثعلب نفعه

« أدوية وجع الظهر »

(عرق الجناح) نافع لوجع الظهر البارد شربا - المحلب - جيد
لوجع الظهر العتيق - ودهنه من أعظم أدوية الريح في الظهر والركبتين
والوركين -

أدوية الداحس

(العرقسوس) ينفع الداحس معجوننا بعسل أو شمع .
(الشبة) إذا عجنت بشمع عسل وجعلت على الداحس نفقته -
(العاج) إذا ضمد ببرادنه الداحس سكن أوجاعه .
(حصا اللبان) مع العسل مخلوطا يذهب الداحس .

«الباب السابع»

- فيما يتعاقى بشرب بعض الادوية وما ينفع السوداوى . الصفراوى
البلغمى . الدموى - قطع الاسهال -
(المرقسوس) إذا أُلقي في المسهلات المطبوخة دفع ضررها وهون
على الطبيعة احتمالها .

(الصمغ العربى) اذا وضع في الادوية الحارة منع حداثها -
(الكتيرة) (٧٨) اذا وضعت في الادوية تكثر حداثها .

(السنامكى) يسهل جميع الاخفلاط وينفع من القرص . وعرق
النساء وأوجاع المفاصل الحادة من البلغم والصفراء وينفع من الوسواس
السوداوى وسائر الامراض السوداوية مثل الشقاق . الصداع . الفتق
الجرب البثور . الحكّة . الصداع وشرب ماء مطبوخه أنفع من جرمة
والشرية منه مسحوقا من درهمين إلى ثلاثة دراهم ومن ماء مطبوخه
من ثلاثة دراهم إلى سبعة دراهم (بذر الرشاد) ينفع الادواء الرديئة
الفاسدة . وينشف القيح السائل من الجوف ويصلحه . الهندبا بالخل
أو شرب الخل إلى ثلاثة دراهم فقط .

الزعر إذا خلط بالملح يخرج سائر العفونات .

« دواء الصفراء »

(الرجلة) (٧٩) اذا شرب من عصيرها عشرة دراهم مخلوطا بسكر نبات قدر درهمين أذهبت الصفراء .
(الخيار شنبر) يسهل الصفراء - المشمش يسهل الصفراء -

« أدوية البلغم »

« بذر الخردل » مضغه يقطع البلغم -
« الخانجاني » نافع لأصحاب البلغم - الزنجبيل - ينشف البلغم -
العرقسوس - شربه يخرج البلغم - العسل التحل - يذهب البلغم من أصله -

« الدم »

التمر هندي يسكن وهج الدم - الخيار - شنبر يسكن وهج الدم
(الهندبا) تصفى حرارة الدم - المشمش - يسكن وهج الدم -
شرب شرش الحصرم - يسكن وهج الدم - العناب اذا نقع وشرب من مائه يسكن هيجان الدم الفائر . وينفع من به قىء ونزول في الباطن والدم السائل من الجوف - وأعظم من هذا كله الفصد أو الحجامة

« الادوية المليئة » /

(التين) الطري ملين - (الثوم) ملين والطري منه أفضل من
اليابس - الحلبة - إذا طبخت مع عسل نحل أطلقت البطن وتخرج ما في
الامعاء من الاخلاط الرديئة (الخس) ملين - والخروب الطري يطلق
البطن العرقسون ملين - العسل النحل ملين - الكتيرة مليئة .
(اللبن) ملين . ومع الملح مسهل - زراورد - مع السنامكي الكابلي
الاصفر والمستكي والهندي شميرة وقدرهم من السكر مسهل . واكثره
مطلق للطبيعة واستعماله من درهم إلى ثلاثة ينفع الرأس والنظر .

« تسهيل القيء »

(الجوز) أكله على الريق يسهل القيء - الفجل - يسهل القيء
خصوصا مع ماء العسل بذر الفجل إذا شرب بالخل يسهل القيء ويدبر
البول -

(قصب السكر) يهيج القيء .

« أدوية قطع القيء »

(الاهليج) يقطع القيء والبصاق - التفاح يقطع الغثيان - النمر
هندي يمنع القيء - السعد - يقطع القيء - السماق يقطع القيء - القرنفل
يمنع القيء والغثيان .

« ادوية قطع الاسهال »

- (الكراوية) تقطع الاسهال - ورق الجميز يقطع الاسهال شرباً بماء جوز الطيب .
- (الخروب اليابس) يحبس البطن .
- (الخلل) يحبس البطن - الزيتون الاخضر المالح . ممسك للطبيعة
- (القلقاس) يحبس البطن —
- (الكزبرة) اليابسة تحبس البطن .
- (البذر كتان) للمقلى يحبس البطن .
- (أقناع الورد) مع الزهر الاصفر الذى فى وسطه يقطع الاسهال .
- المزمن .

« الباب الثامن »

- إخراج الدود - الحمى - تحليل الرياح المفص - القوانج - الاورام الجراحات وغيرها .
- (ضلف البقر) اذا حرق وسحق وشرب منه مع العسل النحل مقدار مثقالين أخرج (حب القروح) من البطن .
- (الترمس) إذا دق ووضع على السرة من خارج أو أكل أو شرب منه أو لقمه بعسل نحل أو شرب مطبوخه أو من دقيقه قتل الديدان وأخرجها - حب الرشاد . يقتل الدود - ورق الخوخ يقتل الدود .

(الصندل) يقتل الدود - الحبة السوداء . تقتل الدود - القطران
يقتل الدود من الداخل والخارج - الشيع - قاتل للدود من الداخل والخارج
الكرأوية . تخرج حب القرح من البطن . الحلب . مخلوطا مع العسل
يخرج الدود -

أدوية الحمى

الابنوس ينفع من الحمى البلقمية . والسوداوية شرابا . الأهلج -
ينفع الحميات شرابا . الهندبا . تنفع الحمى الصفراوية .

أدوية تحليل الرياح

الحلبة تحلل الرياح . الخلدجان يخرج الرياح .
(القرفة) تطرد الرياح . الزنجبيل يحلل الرياح .
(السنبل) ينفع من النفخ . الكراوية . تطرد الرياح . الكمون
يطرد الرياح . والنفخ . القرنفل يطرد الرياح المتولدة من فضول الغذاء
(الشيع) محلل للرياح . الزعتر يحلل النفخ - الكرفس . يحلل الرياح
والمغص .

(البقدونس) (٨٠) مع المستكى يذهب المغص إذا شرب بماء حار
الفسدق . أكله يزيل المغص بذرا الخطمي . إذا شرب منه مقدار مثقال

حلال (القواننج) فى الناس والدواب . المحلب نافع من القواننج . الزعتر
ينفع القواننج الشديد شربا .

« ادوية الورم والخراجات والخنزير »

بذر الكتان . إذا دق وخلط بالعسل والزيت والماء القراح حلل
الارياح ولينها فى الظاهر والباطن . وإذا طبخ بالماء كان صالحا للأورام
العارضة فى أصول الآذان والأورام الصلبة - دقيق الترمس - إذا طبخ
بالخل والعسل النحل أو بالخل والعسل أو بالخل والماء القراح بحسب
المزاج وغلط المادة أفاد الخراجات الصلبة . وبالخل يحلل الرياح الباردة
(الثوم) يفجر الدماميل ضمادا - (زبل الحمام) إذا خلط بدقيق الشعير
وضمد به الأورام الصلبة لينها . وإذا خلط بعسل وبذر كتان فخر
الورم الصلب (دقيق الترمس) إذا خلط بالسويق والماء سكن وجع
الأورام الحارة - الحلبة - إذا طبخت بالعسل النحل وجعلت ضمادا كانت
من أحسن المداواة للأورام الحارة - الخل - إذا صب وهو مسخن على
الأورام أزالها - الكزبرة الخضراء - إذا ضمدها مع دقيق الباقلاء حلل
الخنزير والخراجات وينفع الدماميل والخراجات طلاءها (بالقار)

« ادوية الدم »

« الثوم » إذا طبخ بالماء أو اللبن وجعل على الدماميل فجرها - الخبثرة
إذا أكثر ملحها أنضجت الدماميل وفتحت أفواهاها - (الطحينة) تلين
الصلابات وتفتح السدد والخراجات طلاء

« بذر المر » ينضج الدما مل طلاء .

« أدوية الجروحات وقطع الدم »

« الأبنوس » برادته تقطع دم الجروحات الطرية .

« الأرز » (٨١) اذا سحق ودر على الجراحات نفعها .

« نوى النمر » اذا حرق ألصق الجراحات الرطبة .

« التوتيا » اذا سحق وأضيفت مع دهن الورد نشفت الجراحات العصبية وتلحمها .

« السنط » (٨٢) اذا ضمد بورقه الطرى على الجراحات العظيمة السيلائن ألحمها -

« القطن » اذا حشى به الجراحات قطع دمها -

« حصا اللبان الذكر » ينشف الجراحات الطرية ويدملها ويقطع النزيف من أى موضع كان - الليف - اذا وضع على الجراحات الوسخة جلاها وطهرها -

« أدوية قطع الدم »

بياض البيض اذا شرب بالسويق حبس الدم من أى عرق كان ظاهرا أو باطنا -

(قشر الرمان) (٨٣) إذا طبخ وجلس في مائه النساء نفعهن من نزول الدم - وإذا حرق وجعل مع غسل نحل وضمد به في أسفل البطن نفع نزف الدم - الصمغ - مع السمن البقرى إذا أذيب ومزجا وشربا ثلاثة أيام نفع نزف الدم من الأرحام والبواسير وغيرها -
(العنكبوت) (٨٤) يقطع الدم إذا وضع على محل نزف الدم -

« الباب التاسع »

أدوية الجرب - القوب - النزوح - البثور - الجدرى - البرص -
الوشم - البهق .
(الثوم) إذا خلط بالمسل وطلّى به الجرب المتقرح أبرأه .
(الحبة الخضراء) (٨٥) تجلى الجرب درأ .
(بذر حب الرشاد) يجلى الجرب المتقرح درأ .
(حجر المسن الأخضر) إذا كسر وسوى على الجمر ثم سحق بالخل والنظرون أزال الجرب .
(الخل) ينفع الجرب خصوصا إذا خلط بأدوية توافقه . وغسل به مرات -
(السمن البلدى العتيق) وخصوصا البقرى - إذا عجن به الحناء وطلّى به الجرب العتيق أذهبه وأزاله .
(الشعير) إذا طبخ بالخل ووضع على الجرب مسخنا أبرأ منه -

Punica Granatum	(٨٣) قشر الرمان
Tela Araneae	(٨٤) العنكبوت
Pistacia Terebinthus	(٨٥) الحبة الخضراء

(الحبة السوداء) تنفع من الجرب وتزيل قشر الجلد ضماداً وتديلكا بالخل
الصابون - اذا خلط بمثله ملح وتذلك به في الحمام أذهب الجرب
المتقرح - الكمون - اذا خلط بالخل بعد دقه نفع الجرب -
(ماء البحر المالح) (٨٦) ينفع الجرب حموماً به -

« أدوية الحكة »

(التمر هندي) (٨٧) يذهب الحكة شرباً .
(جوز الطيب) ينفع الحكة أكلاً وغسولاً به - حجر المسن -
ينفع مثل ما ركب في باب الجرب - الخل - يزيل الحكة غسلاً به -
السنامكي - نافع من الحكة اذا طلى بعصارته - واذا عجنت الحناء
بالسنامكي واختضب بها في الحمام أذهب الحكة - وإذا استعمل عصيره
مع التمر هندي ممروساً فيه نفع من الحكة (الصابون) اذا خلط بمثله
حناء وتذلك به في الحمام أذهب الحكة « الزعتر » اذا خلط بنطرون
أذهب الحكة غسولاً به -

« أدوية القوب »

(بذر الكتان) اذا دق وضمّد به القوب أفادها -
(لبن التين) (٨٨) اذا خلط بدقيق الشعير أزال القوب وجلاها -

Aqua Marina

Tamarindus

Figs Juice

(٨٦) ماء البحر المالح

(٨٧) تمر هندي

(٨٨) لبن التين

الثوم - اذا خلط بمسل وطلّى بهما القوب أبرأها - لحم الجمل اذا حرق وطلّى به القوب أزالها - حجر المسن الاخضر - اذا كسر وسوى على الجمر - ثم سحق بالخل والنطرون أزال القوب (بذر حب الرشاد) وبذر الكتان - والراوند - يشفى القوب طلاء - عصارة السلق - اذا طلى بها مع المسل أبرأ القوب (الصابون) اذا دق ووضع في خرقة من الصوف وذلك بها القوب دل كما شديداً أذهبها .

(الزعر) اذا طلى به على القوب مسحوقاً بخل أبرأها - الكبريت اذا طلى به مع علك البطم شفى القوب - ماء البحر المالح ينفع القوب غسلاً

« القروح والبثور »

(الأبنوس) اذا سحق ونشر على القروح الخبيثة جففها وأدملها - مرارة البقر (٨٩) اذا خلطت بالمسل وطلّى بها على القروح الخبيثة نفعا وسكنها وجففها حتى - الذكر - وغلاف الخصيتين ويعين على تحليل أورامها .

(الترمس) ينفع من البثور غسولا - وفي القروح ضماداً - الثوم - اذا خلط بالمسل وطلّى به أبرأ البثور الخبيثة وقروح الرأس الرطبة - (قلب الجوز) العتيق اذا حرق وخلط بزفت نفع قروح الرأس - طبخ ورق الحناء - اذا تمضمض به أبرأ قروح الفم - وبمسحوقها كبوساً -

(الخولان) اذا لطخ به القروح نفعا .
(دهن بذر الكتان) ينفع من القروح طلاء
(السعد) اذا در على القروح المسيرة الاندمال نفعا نفعا جيدا
- الرمان الحامض - اذا عصر وطبخ ينفع القروح الخبيثة واللحم الزائد
في الفم والانف .
(السنامكي) ينفع البثور طلاء .
(السنبل) (٩٠) ينفع القروح شربا واحتمالا - الاسبيداج - اذا
حرق ودر على القروح التي أعيت أبرأها وأدملها - الشبة - نافعة من
القروح خصوصا ما كان منها في أعضاء التناسل -
(الصبر) يدمل قروح الذكر العسرة الأندمال وكذلك ما كان منها
في الذكر والدبر طلاء بماء أو درأ عليهما -
(رماد الطرفا) اذا در على القروح الرطبة جففها وخاصة حرق النار
(لبان الذكر مع النطرون) يدمل القروح واذا طلى به القروح في
الرأس أبرأها -

« أدوية الجدري »

اذا خضب رجل الصبي الذي به الجدري (بالطرفا) معجونة نفع
الجدري -

(عصارة الكزبرة الخضراء) اذا قطرت في العينين تمنع ظهور
الجدري فيها - قشر الرمان اذا سحق وعمل بمسل وطللى به أثر الجدري أزاله

« أدوية البرص والوشم »

(البصل) إذا طلى - بمصوره مخلوطا بماء الورد أزال البرص .
(زبل الحمام) إذا خلط بالدقيق المضروب بالماء وجزء من القطران
ووضع منه على البرص في خرقه وتركه ثلاثة أيام ثم نزع وجدد غيره
يفعل ذلك حتى يبرأ .

(بيض الحداة) (٩١) إذا قليت بدهن الضأن قليلا جيدا ودهن
بذلك منع البرص وأبرأه .

(بذر حب الرشاد) إذا سحق منه وزن خمسة دراهم وشرب منه
المبروص نفعه - وإذا طلى عليه (حب الرشاد) بعد سحقه ومزجه بالخل
نفعه نفعاً جيداً

(الخردل) إذا طلى به البرص أزاله .

(الوطواط) (٩٢) إذا حرق كان رماده صالحاً للبرص وجلا البياض
الحبة السوداء - إذا مزجت بالخل بعد سحقها نفعت المبروص طلاء
(العصفور) (٩٣) إذا سحق وخلط بالخل نفع المبروص طلاء

« أدوية البهق والكلف والنمش »

منى الانسان يحلى البهق طلاء - البصل إذا طلى بمصوره ممزوجة
بالخل وشخص في الشمس - أزاله (صفار البيض) إذا شوى وسحق

KyteEgg

(٩١) بيض الحداة

Bat

(٩٢) الوطواط

Carthamus Tinctorius

(٩٣) العصفور

بمسح نحل كان منه طلاء جيداً - لكف - الترمس - طبخه نافع من البهق
 غسولا - الثوم - إذا خلط بالعسل أبرأ البهق .
 (بذر الجرجير) إذا سحق وطلّى به على الكف في الوجه أبرأه
 (جوز الطيب) إذا دق وطلّى به الكف والنمش غسولا أزالهما
 (٩٤) (حب العزيز) إذا مضغ ووضع على الكف في الوجه أذهبه
 - بذر حب الرشاد - إذا سحق وطلّى بالخل على البهق الأبيض نفع
 نفعا جيدا وإذا طلى به مسحوقا مع عسل أو صابون أبرأه - الحبة السوداء -
 إذا دقت وخاطت بالخل أزال البهق -
 (٩٥) (المصفر) إذا سحق وخلط بالعسل النحل وطلّى به البهق أزاله -

« الباب العاشر »

- في أدوية اليرقان المتقدم ذكره - عض الكلب المكلوب - حرق
 النار - التسمين - ما يتعلق بالصبيان . قرص العترب والزنبور وغيرها
 (لبن التين) إذا قطر على لسعة العقرب نفعها -
 (٩٦) (بذر الحنظل) من أعظم أدوية لسع العقرب - وإذا شرب منه
 قدر نصف درهم إلى مثقال : سكن لسعة العقرب حالا - الخنفساء إذا
 فسخت وشدت على لسعة العقرب أبرأته -
 (الدار فلفل) ينفع لسعة العقرب شربا - وضامدا - دهن البندق -

Cyperus Esculentus	(٩٤) حب العزيز
Carthamus Tinctorius	(٩٥) المصفر
Colocynthis	(٩٦) بذر الحنظل

ينفع من لسعة العقرب لطوخا - السعد - نافع من سم العقرب شربا -
الوزغ - وخصوصا البرى إذا شق وجعل على لسعة العقرب أبراه
(الشيخ) نافع من لسعة العقرب ويشرب منه إلى ثلاثة دراهم
- الزعر - إذا شرب منه مقدار ثلاثة دراهم بعسل نفع من لسعة العقرب

« أدوية قرص الزنبور »

(الذباب) إذا دلك به لسعة الزنبور أبراه
(الطين) إذا طلى به لسعة الزنبور أبراه

« اليرقان أيضا »

(البابونج) يذهب اليرقان شربا وضامدا - الخيارشنير - يزيل اليرقان
شربا وضامدا - الزعر - إذا استعمل شربا وطلاء في الحمام نفع اليرقان
(الكبريت) إذا شرب بالماء أو في بيضة حشوا نفع من اليرقان
- ويشرب من الكبريت الأبيض إلى دانتين - ومن الأصفر إلى
عشرة قراريط .

« حرق النار »

أدوية حرق النار - زبل الحمام إذا خلط بزيت أبراه حرق النار -
وإذا حرق في خرقة كتان حتى يتمدد وخلط بزيت وطلّى به حرق النار
أبراه (ورق الحناء) إذا خلط بالماء - وصب على حرق النار نفعه - وإذا
عجن بعصير ورق الكزبرة أو بنقيعها نفعها .

(رماد الطرفا) اذا در على قروح حرق النار الرطبة جففها
(قشر القرع اليابس) اذا حرق وعجن بسمن نفع حرق النار

« أدوية الكلب المكلوب أيضا »

(شعر الانسان) اذا بل وغمس بمخل خمر ووضع على عضه الكلب
أبرأه لوقته - (لبن التين) اذا وضع على عضه الكلب نفع خصوصا
بالعسل ضمادا أى دهانا (الثوم) أكله نافع من عضه الكلب المكلوب -
(جوز الطيب) اذا دق وخلط به عسل نحل وبصل وملح - كان
صالحا لعضه الكلب ضمادا -

(الحديد) اذا حمى بعد إزالة صدئه ثم طفىء بالماء مرات وشرب
منه المعضوض الذى خاف من الماء نفعه (الخولان المكي - اذا شرب منه
المعضود نفعه . (شحم الضأن) اذا حرق نفع عضه الكلب ضمادا -
النعناع اذا ضمده به مع الملح نفع من عضه الكلب .

« أدوية التسممين »

(الزبيب الرزاق الجيد) يسمن . والزبد يسمن - السمسم المقلى مع
العسل النحل والسيرج مع العسل يسمن (الحلب) اذا دق وخاط بالابن
يسمن - القلقاس - أكله يسمن .

(الخلل والسندروس) والا كثار من الملح والملوحات يهزل الجسم

« تحسين اللون »

(السعد) يحسن اللون . (الزعفران) يحسن اللون - لبس الصوف
فوق الكتان في أيام البراد والخريف - يحسن اللون ويحميه . (طين
الزرع) اذا اغتسل به ينقى البشرة ويجلو البدن ويزيل خشونته
(المستكى) اذا طلي بدهنها ومسحوقها البشرة حسنها

« العرق »

(أدوية قطع العرق - اصلاحه - رائحته)
(جوز الطيب) يطيب رائحة العرق - الآس - يقطع رائحة
الأباط دراً بمسحوقه - أو ضماداً بورقة الرطب - ورق الخوخ - اذا ذلك
به بعد النورة قطع رائحتها رطباً كان الورق أو جافاً مسحوقاً - الصندل
اذا تدلك به بعد النورة قطع رائحتها رطباً كان أو يابساً مسحوقاً .

« الهواء الوبائي »

(العنبر) يقاوم الهواء الوبائي بخوراوشما - وشربا - ناب الفيل -
اذا علق منه قطعة على الانسان أمن من الوباء -
(الكندر) أى اللبان المذكور - ينفع من الوباء .
(الأترنج) من خواصه أنه اذا علق منه قطعة داخل البيت لم تدخله
« الطاعون »

« مرض الصبيان »

« البرنوف » (٩٧) إذا أخذ منه مقدار درهمين وغلى وصفى وسقى للصبيان منع عنهم المنع ووجع أجوافهم وقوى معدتهم وقطع سيلان اللعاب من أفواههم . وإذا سقوا من عصير ورق البرنوق درهما مذاً بابلين مرضعتهم نفعهم من الصرع - دهن البنفسج - إذا حل فيه « شمع أبيض » ودهن به صدر الصبيان نفع سعالهم .

« الذهب الابريزي » إذا علق على صبي لم يفزع - ولم يصرع « دم الوطواط » إذا طلى به عانات الصبيان منع انبات شعرها . « رماد الشيخ » مع بعض الأدهان يسرع انبات شعر الصبيان « قشر الرمان » إذا طبخ وقعد في مائه نفع من خروج المقعدة في الصبيان . « السمن » الجيد دواء حسن لأورام الصبيان - دهانا - (الصابون) إذا غلى مع دهن ورد وطللى به قروح الرأس في الصبيان خفف رطوبتها وأبرأها .

(الطباشير) ينفع من القروح والبثور العارضة في أفواه الصبيان (العصفر) إذا مزج بالعسل بعد سحقه وطللى به القلاع والجروح في فم الصبيان أزالها ونفعها .

(القرع) إذا ضمّد به يافوحات الصبيان نفع من نزلاتهم . ومن السعال المتولد منهما . وكذا إذا وضع على مقدم الدماغ - وإذا وضع على المقعدة المسترخية ضماداً نفعها وشدها وأزال غشيانها وسيلان اللعاب

بسبب استرخائها —

« الباب الحادى عشر »

- طرد الهوام - الحيات - النمل - البق - القمل - الفار - الذباب -
(الزيبق) (٩٨) اذا خلط بشىء من الأدهان يقتل القمل .
(الأسمد) اذا سحق وخلط بدهن وطللى به البدن قتل القمل
(الحرير) لبسه يمنع من توليد القمل .
« الطرفا » اذا طلى الجسم بمطبوخها وغسل منع من توليد القمل .
« بذر الرشاد » اذا دخن به طرد الهوام وكذا بذر الخردل -
والحبة السوداء -
« الزعتر » اذا أفرش الزعتر فى المكان منع الهوام .
« ظلف الماعز » اذا بنجر به الاما كن هربت الحيات .
« قشر المحلب » يطرد الهوام والبق بخوراً به
« الأرز » اذا بنجر به نيئاً هرب النمل .
« ورق الدفلا » اذا رش بمطبوخه البيت قتل البراغيث والأرضة
« الحنظل » إذا طبخ ورش به البيت قتل البراغيث
« الترمس » إذا غسل البيت والحيطان بالماء الذى ذهبته حرارته
منه قتل البق ومنع تولده .
« السرخس » (٩٩) إذا فرش أو رش مأواه فى البيت لم يقربه برغوث .

(خاتمة جامعة رائعة وثمررة زاهرة يانعة) للدرة البهية

وهي - صفوة الصفوة من مختصر (الجامع) في الأدوية المفردة الطبية للعلامة الاشهر رئيس العشابين الأكبر (ضياء الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد الشهير (بان البيطار) الملقب الأندلسي المولود (في أواخر القرن السادس الهجري . الثاني عشر الميلادي وتوفي عليه رحمة الله سنة ١٤٦ هـ.

(الخاتمة)

تشتمل على ما في المختصر . من مطالب طبية قيمة . وطرائف من البحوث الفياضة في العقاقير والبذور والحيوانات . والفراصة الطبية واستنتاجات وتجارب ونتائج رائعة صحيحة صادقة .

(١) « أدوية الرأس - الدماغ »

« دهن الحنظل » إذا دهن به الرأس نفع القروح وتساقط الشعر
دهن الورد - يزيل الصداع . وإذا خلط بالخل الجيد ووضع على الرأس
سكن أوجاعه ، وفشش أورامه مع تكرار وضعه - دهن البنج الأبيض
يسكن الصداع الصفراوي دهانا . ويحلب نوما معتدلا - دهن الياسمين
ينفع الصداع البارد والشقيقة - دهن الحبة السوداء - مفتاح للسدد
المستكنة في أغشية الدماغ - البرنوف - ودهن بذر الحرمل - مفتاحان
للسدد . وطاردان لأوجاع الدماغ (السندروس) دخانه ينفع من
النزلات الباردة والزكام نفعا عجبا - السلحفاة - إذا أحرق عظم قصعتها

وأضيف إليه دهن البيض ودهن الورد . وسيرج بلدى وطفى به الدماغ
أنبت شعراً جيداً .

(دقيق الشعير) إذا عجن بالخل وطفى به الجبهة سكن الصداع
الحار - الحبة السوداء - إذا دقت ولطخ بها الرأس المصدوع أزاله ونقعه
العفص - إذا نقع في ماء ودهن به الشعر سوده -

(القطن) دخانة نافع للزكام - القرنفل - مضغة يقوى الدماغ
ويسخنه وهو من أعظم الأدوية للرأس -

(جذور القصب الفارسي) - البوص - إذا أحرقت بقشورها
وسحقت وعجننت بمائها (حناء) وطفى بها الشعر الساقط شده وقواه
وحسنه وسوده - الكافور - إذا سعط منه وزن شعيرتين مع ماء (الخس)
قطع حرارة الدماغ . وجلب نوماً وأذهب الصداع . زهرة البابونج .
شبه يقوى الدماغ ويسكن وجعه ويطرد الرياح ويحلل الزكام . النسرين
يقوى الدماغ ويطرد أبخرته ويخرج العطاس المستكن في الدماغ -
النعناع الأخضر . إذا وضع على الرأس سكن الصداع البارد والريح .

« أدوية العين »

(الاهليج) إذا دق ونخل واكتحل به نفع البصر الضعيف
والمزمن نفعاً بليغاً .

(العنزروت) إذا سحق وخالط بيياض البيض أو لبن النساء -
أى لبن الرضاع . أو لبن الماعز وجفف ودر به في العين الموجوعة نفعها .
(يياض البيض) جيد لوجع العين .

(نوى التمر) اذ غسل وأحرق واكتحل به أنبت هذب العين
وغزره - التوتيا - إذا غسلت ودقت واكتحل بها حفظت صحة العين
وقوتها - الخولان - يجلو ظلمة العين وينقيها - ورق الخوخ - إذا دق
وخلط بسويق الشعير ووضع على العين الموجوعة أزال ما بها من ورم
ووجع (جوز الطيب) إذا دق ونخل واكتحل به نفع العين وقواها
وزاد في نورها .

(رأس الحمام) إذا حرق مع ريشه وسحق واكتحل به نفع من
الغشاوة وظلمة البصر -

« الشعر » إذا دق ناعما واكتحل به يحد البصر - وإذا قرب من
النار حتى تخرج رطوبته واكتحل به فهو أقوى ما يكون للعين .
(عصارة الرمان الحلو) إذا وضعت في قرورة في الشمس حتى
تغلظ واكتحل بها أحدث البصر .

« عصير الرمان الحامض والحلو » إذا طبخ في اناء نحاس الى أن
يغلظ . واكتحل به بعد تبريده نفع العين من الحكة والجرب . الزعفران
يمنع الرطوبات السائلة من العين - وإن خلط بمقدار وزنه لبن امرأة
كان أجود - ورق الزيتون - إذا عصر ماؤه واكتحل به رد نور العين .
وقطع سيلان الرطوبات منها - الزنجبيل - نافع لظلمة البصر كحلا - وإن
خلط بجزء من رطوبة كبدة المعز وجفف واكتحل به نفع العين من
الغشاوة وظلمة البصر - الزيت الطيب العتيق - إذا اكتحل به يحد البصر
ويزيد في نوره - الفول - إذا دق وجعل (في ماء ورد بلدى) ووضع على
العين الموجوعة أبرأها .

« أدوية الأنف »

« زهر البنيج الأبيض » إذا قطر في الأنف نفع أوجاعه ويبرئ القروح الصفراوية .

« دهن الورد » إذا قطر في الأنف نفع أوجاعه وحرارته وفشش أورامه وأذهب اليبس الحاصل فيه -

« أدوية الفم »

(ورق الحناء) إذا تمضمض بمائه نفع من قروح الفم - وإذا ذر مسحوقه كان أبلغ وأنفع -

« الخولان » إذا أمسك في الفم نفع من أوجاعه وطيب نكهته -
دهن الورد - نافع لوجع الفم وشقوق الشفتين ويذهب القروح ويخفف الرطوبة والبثور الحارة -

« الرمان الحامض » إذا عصر وطبخ بعسل النحل كان نافعا للفم من جميع أوجاعه .

« الانيسون » إذا سحق ونعم وذر على قروح الشفتين أدبها -

« أدوية الوجه »

(مَنِيَّ الانسان) إذا طلى به الوجه أذهب البهق -

(الفول) إذا دق ناعما مع البصل وعجن بالخل الجيد وخلط كالمرم وطلّى به الكلف والنمش والبهق الحاصل في الوجه وغيره أبرأه - الأبيض

إذا شوى وسحق ومزج بمسل نحل وطلّى به الوجه أزال الكلف والآثار السوداء .

(الترمس) إذا طبخ وغسل بمائه البهق أزاله .

(لبن التين) إذا خلط بدقيق الشعير كان جلاء للكلف - الثوم إذا سحق بمسل النحل ودهن به البهق أبرأه .

(الجوز) إذا دق قلبه ودهن به الكلف أزاله - جوز الطيب - إذا طلى به الوجه وغسل أذهب النمش والكلف منه -

(حب العزيز) إذا مضغ ودهن به الوجه أزال الكلف ونظف الوجه .

(حب الرشاد) إذا سحق وخلط بالخل وطلّى به البهق أزاله - (دهن بذر الفجل) يزيل الكلف دهانا به - زبل الخطاف إذا دهن به الوجه أزال الكلف والبهق -

(الدبس) إذا طلى به الكلف أزاله -

(الرواند) إذا دق وخلط بمخل يزيل الكلف وكذا الحبة السوداء - (العصفور) إذا خلط بالمسل النحل وطلّى به الوجه أزال الكلف والنمش منه .

« أدوية الكبد »

(الأثل) إذا طبخت أصوله أو ورقه بمخل وشرب منه مقدار أربع أوقيات ونصف قوى الكبد ونفعه ولين أورامه .
(البابونج) يزيل وجع الكبد وورمه شربا وضادا

(بول الجمل) ينفع من أورام الكبد ويفتح سدده شرباً - جوز الطيب - مصالح للكبد ومقوله . ويلين ورمه ضماداً أو طلاء -
(الحلبة) نافعة للكبد اذا خلطت مع بذر (الهندبا) شرباً -
(الخزاما) اذا شرب منها ثلاثة دراهم أصلحت مزاج الكبد وفتحت سدها -

(الخيار شنبز) شربه ينفع من وجع الكبد .
(الراوند) من أكبر أدوية الكبد الباردة وينذهب فضلاتها وينقيها ويحلل ارياحها ويصلحها -

(السنبز) ينفع علل الكبد الباردة ويقويها .
(ماء الهندبا) وعصير ورقها ينفعان حرارة الكبد شرباً -
(المحلب) يقوى الكبد شرباً .
(ماء الورد) ممزوجاً بالمصطكى يقوى الكبد (الهندبا) تفتح سد الكبد ونافعة لأوجاعه حارها وباردها ولم يوافق الكبد أحسن من ذلك .

« أدوية الامعاء »

(البندق) من خواصه أن ينفع الامعاء .
(الثوم) ينفع الأمعاء ويفيدها .
(الحلبة) اذا طبخت بمسل النحل أخرجت ما في الأمعاء من الاخلاط المضرة - الأيكر - اذا مضغ منه ربع درهم وابتلع نفع الامعاء -
(البذر قطنا) اذا شرب بعد غليانه أطلق الطبيعة ورطب الامعاء

وأذهب يبسا -

«أدوية المعدة البارزة»

(الأتل) اذا حرق خشبه وكبست به المقعدة البارزة ردها - المرسين
اذا طبخ وجلس في مائه نفع من خروج المقعدة - أقناع الباذنجان -
المجففة في الظل مع اضافة دهن اللوز المر لها اذا خلطا وطلى بهما
المقعدة نفعها -

(البصل الأبيض) اذا شوى وخلط بشحم أو سمن أو صفار
بيض ودهن به المقعدة نفع من أوجاعها وحلل أورامها - رماد قشر
الحنظل اذا ذر على المقعدة المؤلمة أبرأها -

(دهن نقا الشمس) يزيل أورام أعضاء التناسل وغلظ المقعدة
دهاناً - وينفع البواسير الباطنة تحملاً بالقطن .

(قشر الرمان) اذا دق ومزج بالماء واستنجدى به بمد الغلى قطع
الدم المنبعث من أفواه البواسير .

(السندروس) اذا ذر مسحوقه على البواسير - جففها (الشبت) اذا
جلس في ماء مطبوخه نفع المقعدة -

(بذر الشبت) اذا أحرق وجعل عـلى البواسير قطعها - الصمغ
العربي - اذا شرب منه مسحوقا في كل يوم مثقال مع أوقية سمن بقرى
نفع من النزيف في أى موضع كان من البدن -

(ورق الطرفا) اذا بنجر به البواسير ثلاث مررات دبلها ونفعها -
(العفص) اذا طبخ وسحق ووضع على المقعدة أزال أورامها ومنع

خروجها - بذر الكراث - اذا دخنّت المقعدة به أزال البواسير - العلاج
وهوناب الفيل - اذا خلط من برادته يجرء مثله من برادة الحديد وسحقا
وذرا على البواسير نفعا نفعا عظيما .

« أدوية الجراحات »

(الأبنوس) برادته تقطع دم الجراحات الطرية .
(الأرز) ينفع الجروحات اذا ذر عليها مسحوقه .
(بصل الترجمس) ملحم للجراحات والوترات ويلصقها .
(البليح الأخضر) يلصق الجراحات الطرية -
(الآجر) وهو الطوب الاحمر - يقطع الدم من الجروحات ذرا
بعد سحقه - (نوي التمر) اذا أحرق بلحم الجروحات (التوتيا) اذا سحقته
وخلطت مع دهن الورد نشفت الجراحات الطرية العصبية وتلحمها -
(دود الصيد الطوال) اذا جففت وسحقته وجملت على العصب
المقطوع ألحمته من ساعته وينبغي ألا تحل رباطه الا بعد ثلاثة أيام . الخل
اذا بل به الصوف أو السفنج ووضع على الجراحات في أول حدوثها
أبرأها ومنعها من الاورام .
(دهن اللوز) اذا عولجت به الجروحات الغائرة نفعا ودبها وأنبت
لحمها (الرمان الصغير) قبل أن يعقد يؤخذ ويلصق بمصوره الجراحات
ورق السفرجل) يلصق به الجراحات .

« ادوية حرق النار »

(الابنوس) اذا مزج بدهن الورد سكن حرق النار .
(المرسين) اذا أحرق ورقه وأضيف اليه قليل شمع عسل خام وزيت
حلوا أبرأ حرق النار -
(الجير) اذا حل بالماء أو بالخل أبرأ حرق النار - زبل الحمام - اذا
خاط بزيت أبرأ حرق النار - ورق الفول الأخضر وقشره ينفعان من
حرق النار في الحال وإن دق ووضع على الحرق نفعه -
(ورق الحناء) إذا دق وأضيف إليه عصير ماء الكزبرة وطللى
به حرق النار أبرأه .
(الصدف) إذا أحرق ووضع رماده في سيرج بلدى ودهن به الحرق
أبرأه -
(قشر القرع - الناشف) إذا أحرق وعجن بالسمن البلدى نفع حرق
النار دهاناً - الجير - إذا غسل ودهن به الحرق نفعه وهو من أكبر
أدويته .

« عضه الكلب المكلوب »

(شعر الانسان) إذا بل أو غمس بالماء ووضع على عضه الكلب أبرأه
لوقته - الثوم - إذا وضع على عضه الكلب أبرأه - الجوز - إذا
خلط بعسل وبصل مدقوقا كان صالحاً لعضه الكلب - الحديد - إذا حمى
في النار بعد إزالة الصدأ في الماء وشرب منه العضوض نفعه نفعاً بالغاً
(الخلولان) المسكى إذا شرب منه نفع نفعاً جيداً - شحم الضأن - إذا

أحرق نفع عضه الكلب —

« إخراج الأشياء الغائرة في البدن »

(روث البقر) إذا طبخ بزيت طيب ووضع على البدن وترك حتى يجف ثم أعيد مرتين أو أكثر أخرج سائر الأشياء الغائرة في البدن والناشبة فيه —

(ناب الفيل) إذا وضع على عظم مكسور في البدن جذبه وأخرج اللحم الذي يوجد داخل الصدف ومن خواصه قوة جذبه (لسل) والمظام الغائرة في البدن .

(الوزغ البري) إذا دق رأسه جيداً ووضع على العضو جذب السلة وما غاص في الأعضاء —

« أدوية الجرب والحكة »

(ابن التين) إذا خلط بدقيق الشعير أبرأ الجرب المتقرح وغيره الثوم إذا خلط بمسل النحل ودهن به الجرب أبرأه . .
(قشر الرمان) إذا شرب من تقيمه درهم أبرأ الجرب . الحبة الخضراء . إذا ذربت سحقاً على الجرب تجلو الجرب . حجر المسن الاخضر . إذا كسر وشوى على الجرب ثم سحق وخلط بالخل والنظرون ودهن به الجرب أزاله —

« أدوية الصرع »

(ظلف الجاموس) اذا أحرق وسحق وشرب منه ثلاثة دراهم
نفع من الصرع —

(السنامكى) تشفى من الصرع شربا .

(الحرمل) ينفع المصروع شربا .

(حجر المسن الاخضر) اذا شرب منه وزن درهم بخل نفع المصروع

(بذر الحرمل) اذا أخذ منه ثلاثة مثاقيل وطبخ في قدر مع

ثلاثين رطلا من الشراب أو عصير العنب وغلى حتى تذهب رغوته

ثم يسقى لمن به الصرع والعارض أبراه (دهن الحرمل) ينفع المصروع

(حجر الرهج) اذا سحق وخلط بمسك ونفخ في أنف المصروع

وبخر به أبراه المصروع —

« قطع الاسهال »

(الأرز) اذا خلط بالسماق وأضيف عليهما أوقية من شحم كلى الماعز

وطبخ طبخا جيدا واستعمل منه نفع من افراط الاسهال .

(الينسون) اذا قلى وأكل قطع الاسهال .

(بذر الكتان) اذا قلى وأكل حبس البطن من الاسهال ويؤخذ

منه إلى أربعة دراهم —

(البسباسة) تنفع من إطلاق البطن المزمن . البلع الأخضر . يمنع

الاسهال المزمن (صفار البيض) اذا قلى مع العفص بالسماق بعد دقهما
ونخلهما عقل البطن من الاسهال - التفاح الحامض يقطع الاسهال .
(نوى التمر) اذا سحق وغلى وشرب يمنع الاسهال . ورق الجميز
الناشف اذا شرب منه وزن درهم بعد دقه ونخله ممزوجا بماء بارد قطع
الاسهال المزمن - الجمار المأخوذ من النخيل - إذا طبخ وأكل قطع
الاسهال .

(جوز الطيب) يمنع الاسهال -
(الحديد) إذا جرى بعد إزالة الصدأ وطفئ بالماء مرات وشرب
أطفاً الاسهال -
(الحصرم الأخضر) يعقل البطن من الاسهال -
(الحى علم) يعقل البطن من الاسهال -
(الخروب) يمنع الاسهال .
(الخولان) إذا شرب منه خمسة دراهم يمنع الاسهال -
(ورق الزيتون) الأخضر المملح يمنع الاسهال -
(السفرجل) إذا شرب وأكل مع الكراوية قبض البطن ومنع
الاسهال -
(بذر الخشخاش) إذا طبخ بالعسل قطع الاسهال -

« أدوية الطحال »

(التين السمرقندى) إذا تقع فى الخل وأكل منه كل يوم أربع
تينات مع قليل من الخل أبرأ الطحال .

- (الخل) يذيب الطحال - الثوم يحلل الطحال .
(جوز الطيب) نافع من عظم الطحال -
(حب الرشاد) يحلل أورام الطحال شربا -
(الخزما) إذا شرب منها ثلاثة دراهم أصلحت مزاج الطحال .
(عرق الجناح) يفتح سدد الطحال .
(الكمون) ينفع من ورم الطحال .
(الزعتر) إذا شرب بالخل وافق أصحاب الطحال .
(الطرفا) إذا شرب من عصيرها أو طبخ زهرها أضر الطحال .
خصوصا إذا طبخ بشراب أو بخل خمر . مقدار اوقيتين .
(بذر الفجل) إذا شرب بالخل حلل أورام الطحال .

أدوية الاستسقاء

- (بول الجمل) إذا شرب منه نفع الاستسقاء نفعا يينا - الجراد -
إذا أخذ منه اثنتي عشرة واحدة ونزعت رؤوسها وأطرافها وجعل معها درهما
واحدا من الآس بعد سحقه وشرب نفع الاستسقاء .
(زبل الحمام) مع الخل الجيد والعسل النحل - يستعمل منه كل
يوم مقدار درهم إلى ثلاثة دراهم يقطع الاستسقاء - الراوند - ينفع من
جميع أنواع الاستسقاء ما لم يكن عن ورم حاد -
(القرنفل) ينفع من الاستسقاء -
(أصل الهندبا) ينفع من الاستسقاء وهو عظيم النفع في البدن
ويؤخذ من مسحوقه من درهم إلى خمسة دراهم - ومن مطبوخه من خمسة

دراهم الى عشرة دراهم .

« أدوية القروح والبرص »

(ورق لسان الجمل) إذا تضمد بورقه نقي القروح الوسخة ومنع خبثها من الانتشار - ومتى كانت القروح كثيرة الوساخة أو غائرة يدق الورق ويوضع عليها فينفعها -

(الماء الشديد السخونة) إذا غسل به القروح والبثور نفعها -
(الحناء) اذا خضب بها أسافل رجلى من به جذرى أمن على عينيه منه -

(عصارة الكزبرة الخضراء) اذا قطر منها فى العين تمنع من ظهور الجدرى .

(قشر الرمان) اذا سحق وخالط بمسل نحل وطلبي به أثر الجدرى أزاله .

(زبل الحمام) اذا خالط بالدقيق المضروب بالماء . وبشيء من القطران حتى يصير كالمرهم ثم يضع منه على البرص ويترك ثلاثة أيام ثم ينزع ويجدد غيره يزال البرص ويشفى -

(بيض الحداة) اذا قليت بدهن قلياً جيداً ودهن به مواضع البرص أزاله .

(بذر الرشاد) اذا سحق منه خمسة دراهم وشربه من به البرص أزاله وان طلى عليه بالخل مسحوقاً نفع نفماً جيداً -

(الخردل) إذا طلى به البرص أفاده -

(الخفاش) إذا حرق وذر على البرص رماده جلا البياض وأزال

البرص -

« دهن الفجل » ينفع من البرص ويغير لونه -

« الحبة السوداء » إذا سحقته وخلطت بالخل أزال البرص -

« العصفور » إذا سحق ومزج بالعسل وطلّى به البرص أزاله -

« أدوية الفالج واللوقة »

« دهن الياسمين » نافع من الفالج واللوقة دهانا به .

« دهن الجوز » إذا سمط به أو مرخ به البدن نفع من الفالج

واللوقة -

« دهن بذر الحرمل » نافع من الفالج واللوقة دهانا . خصوصاً إذا

دهن به قفا الظهر والاعصاب -

« حب الصنوبر » ينفع من الفالج . وإذا خلط بمثله سكرًا بعد لته

بدهن اللوز - واستعمل منه على الريق في كل يوم وزن درهم بماء فاتر

نفع من ضعف البصر -

« الينسون » إذا اكتحل به مدقوقا - منخولا منع الدموع السائلة

المزمنة .

« المنزرت » إذا سحق ومزج ببياض البيض أو بلبن النساء أو

بلبن الماعز وجفف واكتحل به نفع العين من الرمذ نفعاً بليغاً -

« السمن البقرى العتيق » اذ خلط (بالحناء) أذهب الجرب -
(زيت الحبة السوداء) يزيل الجرب والحكة دهاناً به . وتديكاً مع
خلطه بالخل الجيد والصابون وقليل من الملح في الحمام -
(الكرفس) إذا خلط عصيره بدهن الورد وقليل من خل خمر
وتدلك به في الحمام سبعة أيام أزال الجرب - الكمون إذا خلط بالخل وذلك
به الجرب المتقرح أبرأه -
(ماء الليمون) إذا شرب مع السكر ينفع الجرب - النخالة - إذا
طبخت بنخل جيد وضمد بها وهي حارة تزيل الجرب -
(التمر هندي) مع جوز الطيب اذا خلطاً ينفعان - الحكة أكلًا
وغسولاً .

(حجر المسن الأخضر) اذا حرق على الجمر ثم سحق ومزج بالخل
والنطرون وطللى به البدن أزال الحكة . ورق السمسم . اذا شرب من
مطبوخه مع أوقيتين من الينسون على الريق أزال الحكة من البدن -
الكندس - إذا غلى في الخل مع الكبريت والنطرون ودهن الورد أبرأ
الحكة - بذر الكتان - وابن التين ودقيق الشعير يجلى القوب دهاناً
به (لحم الجمل) إذا أحرق كان طلاءً جيداً للقوب .
(زبل الوطواط) إذا طلى به على القوب أزالها .
(الراوند) إذا خلط مع عصارة السلق والعسل النحل وطللى به
القوب أبرأها .
(الصابون) إذا جمل في خرقة من صوف مدقوقة وذلك به القوب
أبرأها .

دواء الما ليخوليا ،

(دهن القرع) مفيد لمن به مرض الما ليخوليا نشوقا - وإذا مزج بالخل وصب على الرأس نفعه .
(شحم الدجاج) إذا انحل على النار وطلى به رأس صاحب الما ليخوليا السوداوية نفعه نفعاً بليغاً إذا طلى به مرات -
(كبدة الرخم) إذا شوى وسحق وجعل في خل وسقى منه من به جنون كل يوم ثلاث مرات على ثلاثة أيام متوليات في كل يوم مقدار درهم أبرأه من ذلك المرض .

دواء القراع

يؤخذ شبت . يمانى . جنزار عراقى - راسخت . طراطير - نشادر مالح رشيدى مستوى أجزاء متساوية . ويعمل في أوقية زيت طيب وأوقية قطران وتحك به محل المرض بخرقة حكاً جيداً أو دهانا متكررا - يبرأ منه -

دواء الحصبة

يؤخذ . نشادر ونطرون . وبعد صحنهما جيداً يضاف اليهما أوقية زيت طيب وبعد مزجهم يشرب منه من به المرض المذكور يبرأ .

« دواء القوب »

(يؤخذ قشر بيض) وبحرق ويدق ناعماً ويعمل في قطران ويطلى
به القوب - يبرأ -

« دواء لقطع جميع العلل البلغمية »

يؤخذ ثوم مقشر - ثم يسحق سحقاً جيداً ويعجن بالعسل النحل -
ويستعمل منه كل يوم على الريق قدر أوقيتين في ثلاثة أيام أو سبعة
أيام - ويكون الغذاء لحمًا مشويًا . فان برئت العلة والافيشرب (سهل
الباغم) وهو المذكور سابقاً -

« دواء قطع البواسير السيالة »

تأخذ الثوم والملح وتقدمهما ثم يضاف عليهما نصف وزنهما من عسل
النحل - ثم يضمحل المحل منها - ويستعمل أكل الثوم مع العسل على
الريق يبرأ -

« دواء لقطع الريح »

قطع الريح - الرطوبات المفسدة - فتح السدد - خروج العلل من
العروق والبدن -

يؤخذ (صبر سقطرى) (حب الرشاد) - الحبة السوداء -

(فلفل أبيض) زنجبيل -- إهليج أسود أجزاء متساوية وتدق جميعها وتنخل وتمجن بمسل نحل منزوع الرغوة -- ثم يستعمل منه على الريق في كل يوم مقدار حبة الفول .

« دواء لتنقية البدن وتصفية اللون »

يؤخذ (كيلة حلبة) تغلى على النار أربع مرات ثم تصفى وفي كل مرة بماء جديد -- ثم تجفف -- وتسحق جيدا ويضاف قدرها من دقيق الحنطة بعد نخله ثم يطبخهما باللبن البقرى بقدر ما يغمرهما وبعد النضوج يلتقى عليهما من عسل النحل منزوع الرغوة -- أو من السكر الأبيض والسمن البقرى الجيد قدر الكفاية . ويحرك على النار اللينة حتى يعقد ويستعمل بقدر الحاجة --

« البقول وطبائعها والبذور ومنافعها »

(القثاء -- الفقوس -- العجور --)

(طبعا) -- بارد رطب يسكن الحرارة الصفراوية --
(الباذنجان) حار يابس ينفع لنزف الدماء وكثرة أكله مضر وينبغي التقليل من تناوله --
(الأرز) بارد -- يابس وأخف أكله باللبن الحليب --
(السمسم) حار رطب -- وفيه منافع كثيرة .

- (الكمون) حار يابس - يقتل الدود - ويحلل الرياح .
(الشونيز) حار يابس يقطع البلغم ويحلل الرياح والنفخ .
(الكراوية) حارة يابسة تطرد الرياح وتقتل الدود -
(القلقاس) حار يابس - يزيد في الباه - ويولد الرياح .
(اللفت) حار رطب - يولد المنى -
(الفجل) حار رطب - يقطع رائحة الثوم . ويقوى الباه -
(الجزر) حار رطب ينفع المريض بذات الجنب والسعال المزمن
ويهيئ الباه - البصل - حار يابس - يزيد في قوة الباه - الثوم - حار
يابس محلل للرياح وفيه منافع كثيرة -
(الهيلون) حار رطب ينفع السدد والقولنج البلغمي - وينفع من
به عسر البول . الهندبا . باردة رطبة . تفتح السدد وتنفع الكبد والعروق
النعناع . حار يابس ينفع سيلان الدم من البطن -
(الزعتر) حار يابس . مسكن لوجع الضرس ومخرج للدود .
(الكرفس) حار يابس . محلل للنفخ .
(الاسفاناخ) السبانخ - بارد رطب - ينفع السعال - الفم هندي
يحلل الرياح - الشبت - حار رطب - ينقى الرطوبات - حب الرشاد -
حار يابس ينفع القولنج ويهيئ الباه -
(الحرمل) حار في آخر الثانية يابس في الثالثة . صالح لأوجاع
المفاصل وينفع من القولنج .
(السنامكي) حار في آخر الثانية يابس في أولها أو هو في الأولى
يسهل الصفراء والسوداء -

(مر البطارخ) حار يابس - يحلل الرياح . - (الأشنان) حار
يابس - يحلل عسر البول - (بذر القطونا) بارد رطب - يصفى الحرارة .
(بذر اللفت) حار رطب - يزيد في قوة الباه . -
(بذر الفجل) يحرك الباه - بذر البصل - حار يابس - نافع لوجع
المفاصل - بذر القثاء - بارد رطب - مدر للبول - بذر الهندبا - معتدل
وملين -

(حب الرمان الحامض) بارد يابس يمنع القيء والغثيان - بذر
الهيلون - حار رطب - يزيد المنى ويحرك الباه -

« الحيوانات وخواصها »

(البغل) شحمه . إذا أكلته المرأة لم تحبل .
(حافره) إذا حرق وعجن بدهن الآس وطلّى به رأس الأقرع
أنبت شعره -
(بوله) إذا شربه المرأة الحامل طرحت جنينها الميت :
(الزنبور) الذى يوجد في دبر البغل . إذا جفف ونجس به صاحب
البواسير أفاده -

(الحمار) طحاله . إذا جفف . وطلّى به ثدى المرأة التى قل لبن
رضاعها كثر -
(حافره) إذا حرق وسحق وخلط بزيت طيب . وطلّى به الخنازير
جففها ونقمها

وإذا بخرت به المرأة الحامل . خرج مولودها حياً سالماً بسهولة .

(لحمه) من أكل منه أمن السموم . وينفع المجذوم نفعا جيداً .

(دمه) يطلى به البواسير مرات فتسقط .

(لبن الأثانة) الحماره - يسقى للصبى الذى كثر بكاؤه . فيزول عنه .

(عصارة روثه) تسقى لمن فى مثانته حصاة . فتفتتها .

(البعير) سنامه . يذاب ويطلى به البواسير . يسكن وجهه

(شحمه) متى وضع فى مكان هربت منه الحيات .

(لبن الناقة) نافع من السمومات كلها والمضممة به تنفع الاسنان

ويزيل الاصفرار من الوجه أكلا وطلاء .

(البقر) إذا حرق قرنائه وخلط بخل وطللى به على البرص واستقبل

الشمس أبرأه منه . مخ البقر . إذا خلط وأذيب بدهن وقطر فى الاذن

الموجوعة يزول ألمها .

(السمن البقرى) إذا طلى به لسع العقرب أبرأه . والعتيق منه

نافع للجراحات طلاء .

(الجاموس) شحمه إذا أذيب مع ملح اندرانى وطللى به الكلف

والنمش . والجرب والبرص (أزالها)

(الضأن) مرارته إذا اكتحل بها مع عسل نفع نزول الماء من العين

والبياض الموجود فيها نفعا جيداً .

(الماعز) مرارة التيس . إذا اكتحل بها صاحب الشعرة الموجودة

فى العين بعد تنفها نفعا . مرارة التيس مع مرارة البقر . بعد خلطهما . اذا

قطرت في الأذن أزال الطرش إن كان حادثاً .
(بعره) إذا تحملت المرأة به في صوفة منع سيلان الدم من الرحم

« الداء الأفرنجي »

« دواء لازالة الداء الأفرنجي »

والارياح والبرد والمغص وجميع العلل التي تعرض لبدن الانسان «
وإليك البيان :-

وقية	وقية
١ كباة صيني --	١٠ سنامكي -
١ خميرة عرب --	٠٢ عشبة -
٧ عسل نحل أبيض	٠١ جوز طيب -
٣ ط أو ثلاثة أرطال	٠١ شيخ خرساني

تدق هذه الاصناف أو تسحق جيداً وتنخل ثم تلتق في عسل
النحل بعد نزع رغوته وبعد عقدها تنزل ويتناول منه المريض قدر
البلعة في الصباح ومثلها في المساء مدة أسبوعين . وينبغي للمريض أن
يحتنب أكل الباذنجان والفلفل الأحمر واللحم الخشن ولا يجمع ولا
يشرب المغيبات ولا الطرشي مدة الاسبوعين يبرأ من جميع العلل
البدنية :

الفراسة الطبية في الطبائع والأمزجة الانسانية

الصوت الجهير ، يدل دلالة واضحة على برودة المزاج -

(سرعة الكلام) يدل على حرارة المزاج .

(سرعة الطرف) العين - تدل على حرارة المزاج .

« الأنف » المسنون المستطيل الرفيع - يدل على حرارة المزاج .

« خشونة الشعر وتجمده وانتصابه » يدل على حرارة المزاج .

« فطس الأنف وكثرة لحم الخدين وخفة الشعر في العارضين »

يدل على رطوبة المزاج -

« رقة البدن ورقة النحر - الرقبة - يدل على حرارة المزاج .

« اللون الصافي - الراق - مع صباحة الوجه - والورم في الجفن

الاسفل من العين - يدل على ضعف الكبد - تفرق الاسنان ودقتها

وضعفها - تدل على ضعف البدن .

« قصر الاصابع وضخامتها » تدل على برودة المزاج ورطوبة

« لين الأظافر ورقتها » تدل على رطوبة المزاج .

« لطافة الكفين والقدمين » تدل على ضعف البنية والتركيب وقلة

الحرارات الغريزية -

(ارتخاء اللثة) تدل على رطوبة المزاج .

« علامات ضعف العصب »

« علامات ضعف العصب » رقة الجلد وقلته . والرعدة عند الافعال القوية . والتعب وانحلال الاعصاب وهبوط القوة بعد الجماع واسترخاء البدن وانحلال الاعصاب مع الاسترخاء بعد شرب الماء البارد —

« لطافة المفاصل ودقة العروق »

لطافة المفاصل ودقة الأوتار والعروق ورقة الجلد والبشرة السبب الأكبر فيها رطوبة الامزجة —

« ألوان البشرة »

(اللون الاحمر . الاشقر) يدل على كثرة الدم والحرارة —
(اللون الذى بين الالبيض والاحمر) يدل على اعتدال المزاج .
« لون أبو لهب » ومن كان لونه مثل لهيب النار وهو مشرق يدل على خفته وجنونه وتمجله فى كل الامور —
« اللون الاحمر الرقيق » يدل على الحياء والخجل —
« اللون الاخضر الذى يضرب إلى السواد » يدل على الاخلاق النسبية المعتدلة المتوسطة فى هدوء وسكينة ووداعة —
والحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على سيد خلقه ، وخاتم نبيائه

ورسله ، وعلى آله وأصحابه الذين رفعوا منار الدين ، وشادوا صروحه
على دعائم الحق والصدق واليقين ، فانقذوا العالم من الادواء . وضمّدوا
جروحه بالدواء -

والحمد لله رب العالمين على الكمال والتمام في المبدأ والختام أنه ولى
التوفيق .

الناشر

محمد عبد الله الفوزان

الاسكندرية

بوزارة المعارف العمومية

ادارة المخازن مصر

تم تحريرها في ٢٢ من شهر جمادى الاولى الموافق ١٠ يوليو سنة ١٩٣٩

دليل المفردات الطبية وبيانها

وهي التي ذكرها المؤلف في « الدرة البهية في منافع الابدان الانسانية »
مختصر (جامع المفردات) للعالم النبأى رئيس العشايين والاطباء في عصره
عصر الملك الكامل والصالح . العلامة الأكبر . والحكيم الاشهر . ضياء
الدين أبى محمد عبد الله بن أحمد الملقب الأندلسى المعروف (بابن البيطار)
رحمه الله - وإليك البيان :-

دليل المفردات الطبية

(لكتاب الدرة البهية)

(حرف الالف)

- (أنبوس) هو شجر ينبت في الحبشة . والهند . له ثمر كالعنب ويقوم مقامه في التركيب والفائدة خشب شجر النبق —
(أمجد) هو الكحل الأصفر في الأسود . ومورده جبال فارس والمغرب .
(إسفاناخ) السبانخ المعروف بمصر وغيرها —
(آس) هو المرسين — ويسمى ربحان الأرض —
(إسفيداج) المراد به المأخوذ والمصنوع من الرصاص —
(إسفنج) معروف — ويسمى سحاب البحر وغمامه —
(أشنان) معروف (بابي حلسا) أو الزوفا —
(الأفيون) هو عصارة الخشخاش (أبو النور) وأجوده ما يؤخذ منه (بالشرط) وأضعفه ما يؤخذ بالطبخ أو بالمصر —
(النيسون) هو الزاننج الرومي وهو نبات دقيق مربع الساق عطري — وأجوده الغارب إلى الأصفرار —
(أنزروت) أو عذروت — هو الكحل الفارسي — والكرمانى . يستخرج من شجر كشجر الصمغ من جبال فارس —
(إهليج) — كابل — وأصفر — صيني — هندي —

(حرف الباء)

- باكزهر — أو بازهر — فارسي — معناه ذو الخاصة القرياقية — والمعروف أنه حجر معدني يكون في بلاد فارس نقاً في قلوب حيوانات كالآبل —
(بابونج) هو زهر أبيض وأصفر وهو أسرع الزهور جفافاً —
(برنوف) هو نبات شجر كثير الوجود في مصر وله رائحة لطيفة —
(بذر قطونا) منه الأبيض ، والأهر ، والأسود ، وأجوده الأبيض ويكثر

في البرلس بالوجه البحرى وأعلى الصعيد —
(بذركتان) هو بذر نبات طوله نحو ذراع — دقيق الأوراق . أزرق
الزهر — وأجوده الرزبن الحديث اللين الكثير الدهن —
(بنفسج) هو نبات إستانى طيب الرائحة ومعروف بمصر —
(بنج) هو نبات ينبسط على الأرض . بشكل دائرة شديد الخضرة
مزغب القضبان غليظ الورق مائى مشقق الأطراف — وله حب أسود — وأصفر
وأحمر — وأبيض — وأجوده الرزبن —

حرف التاء

(ترمس) هو الحب المعروف ويسمى البقل المصرى مفرطح منقور الوسط
بين بياض وصفرة شديد المرارة والحراقة —
(توتيا) منها الهندى الرزينة المشوبة لونها بالزرقة . والصفرة الخفيفة
وهى الكرمانى — ومنها الصينى الغليظة الخضراء
(تين) هو المعروف ومنه الأحمر — والأبيض والأخضر —

حرف الثاء

« ثوم » معروف بالمصرى والشامى — وأجوده الرطب الكبار المفرق
الأسنان (أى القصوص —

حرف الجيم

(جانجان) — هو السمسم — أو الكزبرة —
(جند بيدستر) هو خصية حيوان بحرى يعيش فى الغالب فى البر على
صورة الكلب لكنه أصغر منه — غزير الشعر . أسود بصاص —
(جوز المرو) — هو الدوم المعروف —

حرف الحاء

(حبة خضراء) معروفة مشهورة (بالبطم) —
(حجر المسن الأخضر) معروف ومورده بلاد فارس —
(حجر الخطاطيف — ويسمى حجر اليرقان . يرد من سرنديب بالهند وهو
قدر الأنملة —

(حدأة) الطائر المعروف بمصر ويسمى سباع الطيور —
 (حرم) هو نبات ورقه كورق — الصفصاف له زهر أبيض وبذر أسود
 (حزنيل) هو المشهور بكف النسر — أفضله الأبن كالشمع وله رائحة
 جيدة —

(حصرم) هو الأخضر من العنب . وأجوده الخالي من الحلاوة —
 (حنظل) هو نبات يمتد على الأرض كصغار البطيخ وهو نوحان — ذكر
 وهو المعروف بالخشونة والنقل والصفار وعدم التخلخل في حبه — وانثى عكسه
 وأجوده الخفيف الأبيض —
 (حناء) معروفة وورقها كورق الزيتون ولا يمكن سحقها بدون الرمل
 ويجب تخلصها من الرمل قبل الاستعمال
 (حى العلم) يطلق عليه (بدائم الحياة) وينبت بالجدران والصخور
 ومنه صنف يسمى الودنة — كنوع الصبار

حرف الخاء

(خرنوب) هو شجر أعظم من شجر الجوز له زهر ذهبي وقرونة
 سوداء مستطيلة —
 (خردل) هو نبات اللسان — وأصوله في مصر يسمى (الكبر) وهو نوعان
 — نابت — وهو البرى — ومستنبت — وهو البستاني ويكون لونه أحمرا — وأبيض
 وزهره أصفر —
 (خروع) نبات يعظم شجره قرب المياه — وورقه أملس عريض —
 (خس) نبات معروف ومن الخضروات المشهورة —
 (خشخاش) يراد به هنا النبات المعروف (بابي النوم) وأجوده الأبيض —
 (خطاف) هو طائر شديد الحرارة ولا يأوى البلاد الباردة إلا زمن
 الربيع في حجم المصفور وحول رقبتة دائرة هراء —
 (خفاش) هو الوطواط المعروف بطير الليل —
 (خل) هو ما يستخرج من العنب والبلح والأول أجود —
 (خمير) هو دقيق يعجن بالماء أو بشيء من الأدهان واللبن ويترك لیسلة
 وأجوده ما يعجن من الحنطة ثم الشعير ولا يصح استعمال غيرها هنا —

(خنفساء) تتولد في الغالب من العفونة والزبل وهي معروفة -
(خولنجان) نبات أصله رومي وهندي . له زهر ذهبي . وأوراقه كأوراق
القرفة -

(خولان) هو الحوض مطلقا - والمقصود منه هنا عصارتها
(خيار شنبر - هو شجر في حجم الخرنوب . ولا ينبغي إلا في الب-لاد
الحارة له زهر أصفر يضرب إلى بياض مبهج -

حرف الدال

(دراصيني) هو شجر هندي - يرد من تخوم الصين . كالمان . والمقصود
هنا قشر أغصانه -

(دار فلقل) ويسمى في مصر عرق الذهب -
(دبس) يطلق في الأصل على عصير العنب والأطباء تريد به عصير البلح
الرطب أو التمر -

(دجاج) معروف وهو أهلى - ومنه برى هندي -
(دفل) هو نبات - نهري - وبرى - يطول فوق ذارعين صلب - مر -
له زهر أحمر -
دهن الاس (المرسين -

« البابونج) - تقدم ذكره -

« الشبت) «

« الشذاب) «

حرف الذال

(ذنب الثعلب) هو لسان الحمل -

حرف الراء

(راسن) هو الخزنبل - ويسمى الجناح الرومي -
(راوند) هو نبات يرد من سرنديب الهندية . ومن الصين . وهو الأجود
ولونه أحمر يضرب إلى الصفرة - (ومنه راوند الدواب) وهو قطع خشبية له
قنمة وكثافة

- (رازبانج) هو الشمر المعروف بمصر وغيرها —
 (رجلة) — هي البقلة الحقاء — ومن الخضروات الأهلية المعروفة —
 (رمان) — منه برى وبستاني — وحلو وحامض . أجوده الكبير الأملس
 شديد الحمرة الرقيق . القشر الكثير الماء —

حرف الزاى

- (زاج) — من ضر وب الملح الكثيرة التداول ويكون في الاغوار —
 (زرنىخ) — ويسمى كبريت الأرض لأن أصله كبريت غلبت عليه الغلاظة
 أو بخار دخانى صادف رطوبة في الاغوار وأجوده الأصفر —
 (زفت) — هو ما استخرج من الأشجار ومعروف —
 (زنجار) هو ما يؤخذ من النحاس والطل —
 (زنجفر) أجوده الأحمر ولم يشم منه رائحة الكبريت —
 (زعفر) . نبات مثل نبات النعناع له زهر يضرب إلى الزرقعة —
 (زيت) هو المعتصر من الزيتون وهو المقصود هنا —
 (زئبق) ويسمى العبد والجراج والآبق — لعدم ثباته

حرف السين

- (ساج) يطلق على سائر الخشب . والأطباء تريد به الخشب الهندي — ذهبي
 اللون طيب الرائحة —
 (سدر) هو شجر النبق المعروف بمصر وغيرها
 (شذاب) هو (الفيجن) باليونانية وهو نبات يقارب شجر الرمان
 أوراقه تقارب الزعفر وله زهر أصفر . مر الطعم حاد —
 (سعد) نبت معروف بكثير بمصر ويستنبط في البيوت . فيسمى ريحان
 القصارى . والمراد به هنا أصله . وأجوده الشبيه بنوى الزيتون الأحمر الطيب
 الرائحة —
 (سفرجل) يطلق على الشجر والتمر . والمقصود هنا التمر . وينبت بالشام
 والروم . وأجوده الكبير الحلو الكثير المائية ومنه حامض وحلو —
 (سقراط مكى) هو حب شجر السواك —
 (سلق) معروف — عريض الأوراق والأضلاع وأجوده ورقه —
 (سلق) هو شجر يقارب شجر الرمان وأجوده الرزق الحديث والمراد به

هنا قشر حبه ويرد من بلاد الاغريق -
(سمن) المراد به السمن البقرى على الاطلاق -
(سويق) هو دقيق الحنطة - بعد نحميصه وطحنه وغسله جيداً بماء حار
وبارد غسلاً جيداً. ومنه سويق الشعير والقواكه بعد جفافها وسحقها -

حرف الشين

(شخاطر) هو الملح الهندي -
(شبت) هو نبات معروف كالشمر له زهر أبيض وأصفر -
(شب) أو شبة أجودها الشفاقة البيضاء الضاربة إلى الصفرة. وهي صلبة
وزينة وتسمى اليمانية لأنها تقطر من جبال صنمء باليمن ثم تتجمد -
(شراب) الأشربة كثيرة الانواع ومعلومه معروفة - وهي المخمرة
(شمع) هو شمع عسل النحل على الاطلاق -
(شونيز) هو الحبة السوداء
(شيوخ) المراد به هنا الشيخ الارمني - ثم البلدي
(شير خشك) - هو الطل الذي يقع على الشجر في أواخر الربيع -
(شيرج) وهو دهن السمسم - أى زيتة -
(الشيبة) الاشنة -

حرف الصاد

(صابون - معروف -
(صبر) هو عصارة شجر كالقرنبيط يجلب من اليمن - الجيد منه الخالي
من السواد ولونه كلون الكبد -
(صمغ) هو كل ما يخرج من الأشجار عند اندفاع فصل الربيع وفرط
الحرارة والمقصود هنا الصمغ البلدي العربي -
(صندل) هو شجر بالصين . وأجوده الابيض المعروف بالقصاصيرى .
ثم الاحمر - فالاصفر -

حرف الضاد

ضان . يطلق على الغنم من الخراف -

حرف الطاء

(طباشير) هو عبارة عن الصفائح الجيرية الشفافة شديدة البياض الحريفة
(طحلب) هو ما ينولد من الماء ويسمى غزل الماء -
(طرقا) هو نبات كثير الوجود أحمر القشر دقيق الورق ويقوم مقامه
العفص -

حرف الظاء

(الظلف) هو الفضلات الغليظة ماعدا الحافر -

حرف العين

(عاقر قرحا) معرب - وهو مغربي وأكثر ما يكون بأفريقية وله زهر
أصفر (كالبابونج) -
(عاقول) هو نبات معروف كثير الشوك له زهر أبيض وأصفر في
وسطه كالشعر - وحبه كحب القرطم الا أنه مستدير -
(عرق سوس) يجلب من البلاد الشامية وغيرها -
(عصفر) - هو زهر القرطم -
(عفص) - هو شجر جبلي - أجوده الصغير البالغ الاخضر الرزين -
(علك) يطلق على اسم الصمغ التي توفرت فيها وطوبتها مثل اللادن -
والمستكى -

(علق) هي الديدان المتولدة في المياه الكدرة والمراد بها هنا ما لها رأس
أسود ولم تكبر -
(عنبر) هو دهن عيون بقر البحر الذي تقذفه . فاذا قارت على وجه الماء
جمدت فيلقيها ويقذفها البحر إلى الساحل وأجوده الأشهب العطر -
(عنب) - أشهر من أن يعرف وأجوده الكبار الرقيق القشر -
(عنب الثعلب) المراد به النبات الذي يميل إلى الخضرة وحبه بين أوراقه
مستدير رخو يحمر إذا نضج -
(عناب) هو شجر معروف يقارب شجر الزيتون في الارتفاع . لكنه
شائك جدا ويثمر العناب المعروف . وأجوده الناضج اللقيم الأحمر الحلو -
(عنكبوت) هو ما ينسج في الزوايا والامكنة المهجورة -

(عود) هو نبت صيني يكون بمجزائر الهند - وأجوده الأسود الثقيل
المر البراق الطيب الرائحة -

(عيون البقر) من فصيلة العنب والاصاص -

(عسل) يطلق هنا على العسل النحل منزوع الرغوة مطلقاً في جميع التراكيب

حرف الغين

(غاريقون) هو عبارة عن الرطوبات التي تعفن في باطن ماتاً كل من شجر
التين والجنز -

حرف الفاء

(فافير) هو ورق البردي -

(فاريون) هو نبات كالخس لكن عليه شعر شائك - وتستخرج مادة
(الفاريون) من قصب السيقان فيسيل منها ويجمد وأجوده ما ينحل في الماء
سريعاً وقد ينش بالصمغ والانزروت -

(فستق) معروف وشجره كشجر الحبة الخضراء -

(فوفل) - هو ثمر كالجوز الشامي مستدير ومنه أسود وأحمر -

(فيروزج) - معدن يتكون من كبريت جيد منقذ وأجوده الازرق الصافي -

(فيل) هو الحيوان المعروف ولا يتوالد إلا في البلاد الهندية

(فلفل) المقصورة هنا في تركيب الادوية هو الفلفل الابيض -

حرف القاف

(قاقلي) هو نبات كالاشنان فيه خضرة وملوحة ومرارة يسيرة

(قار) يخرج من عيون الماء بالعراق مركب من الزيت والكبريت ولونه

أسود يميل إلى حمرة وهو صاب وسيال وماؤه حار - ويغلي بالطبخ -

(قرنفل) يجلب من الصين - وأجوده الصلب الطيب الرائحة -

(قرع) - هو الدباء - مستطيل الشكل ومستدير غليظ القشر -

(قرطم) - هو حب العصفر المعروف -

(قلعاس) معروف بمصر وغيرها - عريض الأوراق كثير الأغصان -

(قطران) نوطان - غليظ براق حاد الرائحة رقيق كد. ويعرف بالبرقي ويعرف

بالسائل -

(قرظ) - حل الشوكة المصرية المعروفة (بأم غيلان) له قرون كقرون الخروب وله زهر أبيض -

(فلوند) . هو دهن مجهول الأصل معلوم الصورة أبيض كقطع الشحم يثقي به من بلاد الحبشة واليمن .

(قولنج) يوناني معناه وجع الامعاء أو المفاصل القوي

(قاطر) هو دم الاخوين -

(قناء) بالمثلثة معروف أجوده الطوال الأملس الكثير الشحم -

(قند) - الخيار (قناء النعام) . الحنظل . (قناء هندی) أي (الخيار شمبر) -

حرف الكاف

(كافور) اسم لصمغ شجرة هندية تكون في تخوم سرنديب -

(كبابة) شجرة كشجر (الآس) حبه كحب البلسان داخله لب أبيض

وصغير .

(كبر) هو القبار المشهور المعروف . لا الخردل . وهو نبت شائك كثير

الفروع له زهر أبيض وله حب أصفر وأحمر .

(كبريت) هو نوعان . أحمر . وأصفر وأصله بخار تشبث بالدهنية وقد

عقده الحر ويخرج في بعض الأماكن عيونا حارة فيطبخ . وهو أصل لتوليد

المعادن -

(كبد) أجوده من الطيور . ثم صفار الحيوان .

(كتان) هو نبات معروف يعلو كشجر القطن وله زهر أزرق وله جوز

في حجم الحنظل محشو بالبذر .

(كرفس) وكرنب وكرات . معروف بمصر وغيرها .

(كركم) هو عروق صفراء هندية في لون الزعفران .

(كزبرة) معروفة . وأجودها الصفراء المزروعة بمصر .

(كمون) المقصود بها هنا الكرماني وأجودها المزروعة بمصر .

(كندر) هو اللبان الذكر ويعبر عنه باللبان الشجري أو الشحري . ويرد

من اليمن -

(كندس) ويسمى (سطوربيون) وسعد . وهو نبات حاد الرائحة .

ويستعمل في غسل الصوف في الاقطار القيامة -

حرف اللام

(لازورد) معدن معروف مشهور يتولد بجبال أرمينية وفارس ويوجد في وجوه المعادن وأخلصه الكائن في الذهب -

(لامي) هو صمغ شجر هندي بين البياض والصفرة طيب الرائحة
(لابلاب) هو كل ذي خيوط نباتية تتعاقب بما يقاربها وورقه كورق
اللوبيا وبذره أحمر وأبيض وهو معروف -

(لبخ) هو شجر - كالخيار شنب - وله حمل صغير

(لبان) - هو الكندر أي لبان الذكر -

(لبنى) - هو المبيعه السايه

(لسان الحمل) نبات معروف وهو ضرب من المر

(لسان الثور) نبات غليظ الورق خشن أقرش - يضرب الى السواد
يفرش على الارض .

(لسان المصفور) هو ثمر الدردار عراجه كالحبة الخضراء

(لسان السبع) هو ورق حديدى الاطراف كاسنان المنشار جعد خشن

(لسان البحر) هو زبد البحر - أو ضرب من السمك

حرف الميم

(ماء زهر) هو ما يستقطر من زهر النارج -

(مازربون) نبات ورقه كورق الزيتون زهره يميل إلى البياض ومنه
أبيض كثيف -

(متك) هو بالمشاة (الاترج) وبالمثلثة (السوسن)

(مخيض) هو اللبن .

(مرزنجوش أو مردقوش) هو اذان القار معروف من أنواع الرياحين
المتزلية -

(مرماخور) هو شجر السرو الجبلى خشبي حسن الاوراق وله بنى في
ظروف كالكتان

(مر) هو السمرى يسيل من شجرة بالمغرب . تشرط على فرش خاص لتسيل عليه فيجمد قطعا الى حمرة صافية على نكت بيض فى شكل الاظافر (مرير) هو شرك الجال ويسمى شارب عنتر .
(مرائر) أجودها ما وجدت على لونها الطبيعى وهو الصفرة والحمرة وأخذت حال الذبح وتحفظ بعد ربطها فى العسل -

(مر الصحارى) هو (الحنظل)
(مسك) هو دم ينمقد فى حيوان دون الظباء وينزل منه كالخيض ويوجد جامدا على الاحجار . شديد الرائحة والصفرة ونوع آخر يجتمع فى جلدة عند السرة فاذا جفت سقطت

(ملح) منه معدنى ويسمى الجبلى أو البرى أو مائى فالأول يرشح من الاغوار والثانى يتجمد من الماء العذب
(ميمعة) هى عسل اللبى فالسائل بنفسه خفيف أشقر إلى صفرة طيب الرائحة والمستخرج بالتقطير أغلظ منه إلى الحمرة .. وبالطبخ أسود ثقيل كد .. ولا عبرة بتسمية أهل ديارنا قشر المحلب بالميمعة اليابسة فانه غير صحيح -
(ميسون) .. هو شراب السوسن -

(من) هو كل طل النعقد بالحرارة فى طبقه الهواء وسقط فى قوام الشمع مثل الصمغ .. وقد نحرينا فعملنا أنه عسل يسقط عند قلة المطر أبيض مالم يخالط شيئا فيتغير به (ومن) بفتح الميم وتنوين النون -
(مقد) هو الصبر .

(مقنعة) هو اللبن الحليب .
(مسحقونيا) تطلق على الاحجار المطبوخة من الزجاج والأتد .

حرف النون

(نار جيل) هو الجوز الهندى .
(نارنج) أجوده المستدير الاحمر المحبب الخفيف .
(نرجس) نبات أصله البصل له زهر مستدير داخله بذر أسود .
(نظرون) المقصود به هنا الاحمر
(نوشادر) هو العقاب .. ويسمى كبريت الدخان وملح النار .
(نهق) هو الجرجير .

(نهشل) هو الجزر البرى .
(نوى) هو كل عجم صلب داخل الثمر .
(نيلوفر) معناه ذو الاجنحة وهو نبات مائى له أصل كالجزر وله زهر أزرق

حرف الهاء

(هرد) هو الكركم .
(هيلون) هو نبات له قضبان تميل إلى الصفرة وله زهر أبيض .
(هندبا) هو نبات له زهر أصفر قليل المرارة وينبت في مصر بكثرة .
(هو فاريقون) نبات له ورق كورق النعناع حد الرائحة وله بذر أسود شكل الشعير .

حرف الواو

(ودع) هو كل الاصداغ البحرية .
(وزغ) هو الحردون وسام أبرص .
(وعل) . البقر الجبل مطلقا .
(وغد) الباذنجان .

حرف الياء

(ياقوت) أشرف أنواع الجامدات . ويسمى الشعاع . وهو من الاحجار الكريمة .
(ياممين) يطلق على الشجر والزهو والمراد به هذا الزهر وهو من الزهور الجيدة الرائحة .
(يقطين) يطلق على كل ذى ساق أمتدت فروعه على الارض كالبطيخ
(يلنجوج) هو العود . وأجوده الاسود ذو الرائحة الطيبة
(يسر) هو قضبان اتولد ببحر صمان شديد السواد طيب الرائحة وكما استعمل اشتد بريقه

(فهرست الدرة البهية في منافع الابدان الانسانية لابن البيطار)

صفحة	صفحة
٢٣ - الطعوم والايارج	١ رسم حضرة صاحب الجلالة الملك
٢٩ - الادوية اللطيفة	الصالح فاروق الاول المفدى .
٣٠ - الثمار والبذور	ب رسم المؤلف العالم النبى
٣١ - الأصول	والطبيب الشهير ضياء الدين أبى
الصمغ	محمد عبدالله بن البيطار
الادهان	ت رسم الناشر الاستاذ الشيخ محمد
٣٢ - الادوية المعدنية	عبد الله بن الحسن الغزالى
» الحيوانية	الاسكندرى
أجود الازمان	٢ - مقدمة الناشر
الباب الأول	٤ - ترجمة ابن البيطار
في الموجب للطب	٧ - كلمة تمهيدية في القوانين الطبية
تركيب الانسان	١٠ - التجربة خطر ولا بد منها
العناصر	معرفة الادوية بالقياس
الامزجة	١١ - سرعة الجود
الازمة	الطعوم
الاسنان	١٢ - اختلاف الطعوم
ما يصيب الانسان في حياته	١٣ - توضيح وبيان
من الامراض	أفعال الطعوم
وصف الداء والدواء	١٤ - الرائحة
أدوية الرأس	١٥ - اللون
٣٤ - حفظ الصحة	قوى الادوية
تركيب الحيوان	١٧ - القوى المختلفة
الذكر والانثى	١٨ - المعتدل
٣٥ - الاخلاط الاربعة	الحار
الامزجة	١٩ - ايضاح وبيان
٣٦ - المزاج البلغمى	تركيب البارد مع الحار
٣٧ - المزاج السوداوى	٢٠ - طريق الكمية
» المعتدل	- مثال ذلك
٣٧ - الامزجة في الامكنة والازمنة	٢١ - أفعال الادوية

صفحة	صفحة
حسن الصوت	الازمنة
٥٦ - السعال	الاسنان
» اليابس	٤١ - زيادة الصفراء وعلامتها
» المعارض من شرب الماء	٤٢ - المسهل الصفراوي
البارد -	الدم إذا زاد
٥٧ - نفث الدم	٤٣ - البلغم
أوجاع المعدة	ظهور هذه العلامات
القولنج	٤٤ - مسهل البلغم
٥٨ - وجع الظهر والمفاصل	زيادة السوداء وعلاماتها
الديدان في البطن	٤٥ - مسهل السوداء
٥٩ - عمر البول	المعدة
سلس البول	٤٧ - أوجاع المعدة
٦٠ - قوه الباء	٤٨ - الحمى الحارة
اطلاق البطن	حمى الثانی
٦١ - الرجيد	الحمى الحارة الرطبة
خروج المقعدة	٤٩ - الحمى الباردة الرطبة
٦٢ - البواسير	» » الیابسة
النواصير والآليل	٥١ - دهان يحسن الشعر
٦٣ - الاعتقال في الركبتين	٥٢ - لذهاب الشعر
الداحس	الكاف
الداميل	العصداق
٦٤ - القروح والجروح	٥٣ - سبب التليان
٦٥ - الخزاز - القوب	الصمم
الجرب	المدة في الأذن
الجذام	٥٤ - الرمذ
٦٦ - البرص	بياض العين
٦٧ - اليرقان	الحرمة في العين
الاستسقاء	٥٥ - كحل يحد البصر الضعيف
٦٨ - ورم البيضتين	الركام
٦٩ - العرق المديني	الرفاف
٧٠ - لسع الحيات والعقارب	وجع الضرس

صفحة	صفحة
والحصوة	عقر الكلب
مدونات البول	٧١ - سائر عقر الكلاب وغيرها
أعضاء التناسل	الم المسمى - المسموم .
٩٣ - الانثيان والفتق	٧٢ - أدوية الرأس - الدماغ
فوائد الباءة	(عود على بدء)
٩٥ - قطع الباءة	٧٦ - الما ليخوليا واللوقة والفالج
الباب الخامس	والرعدة
أدوية الرحم	الباب الثاني
٩٦ - أدوية أدوار الحيض	٧٧ - في أدوية العين - الأنف - الفم
د الحمل	الوجه اللسان - الاذنين الحلق
» تسهيل الولادة	٨١ - الوجه
٩٧ - اخراج البشيمة	اللسان
الجنين	الاذن
منع الحمل	٨٣ - الحلق
قطع الحيض	الباب الثالث
الباب السادس	في ادوية الصدر
في أدوية الاعضاء الطرفية	٨٥ - القلب
والجذام وداء الثعلب ووجع	الثديان
الظهر والداحس	الباب الرابع
٩٩ - أدوية الجذام	٨٦ - أدوية المعدة
١٠٠ د الثعلب	٨٧ - هضم الطعام
د وجع الظهر	التواق
د الداحس	أدوية الكبد
الباب السابع	٨٨ - الأمعاء
١٠١ - فيما يتعلق بشرب بعض	المقعدة
الأدوية وما ينفع السوداوى	٨٩ - البواسير
والصف - راوى ، والبلغمى	٩٠ - الطحال
والدموى ، وقطع الاسهال -	الاستسقاء
١٠٣ - الادوية المليئة	٩١ - الكلى والمثانة
تسهيل التقيء	٩٢ - وجع المثانة وعسر البول

صفحة	صفحة
١١٦ - تحسين اللون	أدوية قطع التي
العرق	» » الاسهال
الهواء الوبائي	الباب الثامن
١١٧ - مرض الصبيان	١٠٥ - أدوية الحمى
١١٨ - الباب الحادي عشر	» تحليل الرياح
في طرد الهوام - الحيات -	١٠٦ - أدوية الورم والخراجات
النمل - البق - القمل الفار -	والخنازير
الذباب .	أدوية الدم
الخاتمة	١٠٧ - » الجروح وقطع الدم
أشتمل على ما في المختصر من	أدوية قطع الدم
مطالب فنية وخلافه :	الباب التاسع
أدوية الرأس . الدماغ	١٠٨ - في أدوية الجرب - القوب
١٣٠ - » العين	التزوح - البثور الجدري -
١٣٣ - » الانف	البرص - الوشم - البهق
» النعم	١٠٩ - أدوية الحكمة
» الوجه	» القوب
١٢٣ - » الكبد	١١٠ - القروح والبثور
١٢٤ - » الامعاء	١١١ - أدوية الجدري
١٢٥ - » المعدة البارزة	١١٢ - » البرص والوشم
١٢٦ - » الجراحات	١١٢ - أدوية البهق والكلف والشمس
١٢٧ - » حرق النار	١١٣ - الباب العاشر
عضة الكلب المكروب	في أدوية اليرقان المتقدم ذكره
١٢٨ - اخراج الاشياء الغائرة في	عض الكلب المكروب - حرق
البدن	النار . التسمين - ما يتعلق بالصبيان -
أدوية الجرب والحكة	قرص العقرب والزنبور وغيرها
أدوية الصرع	١١٤ - أدوية قرص الزنبور
١٢٩ - قطع الاسهال	اليرقان أيضا
١٣٠ - أدوية الطحال	حرق النار
١٣١ - » الاستسقاء	١١٥ - أدوية الكلب المكروب أيضا
١٣٢ - » القروح والبرص	» التسمين
١٣٣ - » الفالج واللوقة	

صفحة	صفحة
البقول وطبائنها -	الماليخوليا د
١٤٩ - الحيوانات وخواصها	١٣٥ - د القراع
١٤١ - الدواء الافرنجي	د الحصبة
١٤٢ - الفراسة الطبية في الطبائع	د القوب
والامزجة الانسانية	د لقطع جميع العلل
١٤٣ - علامات ضعف العصب	البلغمية
لطافة المفاصل ودقة العروق	١٣٦ - د قطع البواسير السبالة
الوان البشرة	د لقطع الربح
دليل المفردات	١٣٧ - دواء لتنقية البدن وتصفية
الطبية وبيانها	اللون -

كلمة ختامية

الى حضرات السادة الافاضل العلماء والحكماء والاطباء والمطلعين الكرام .

أقدم بين أيديكم كتاب (الدرة البهية في منافع الابدان الانسانية) (مختصر جامع المفردات) للعلامة النبأى رئيس المهاجرين في عصرى الملك الكامل والملك الصالح (ضياء الدين محمد بن أحمد الشهير بابن البيطار المالئى الاندلسى الذائع الذكر والصيت فى المشارق والمغرب) . (بعد) أن طواه الزمان فى ضمير الدهر عمدا طويلا وليس (للغزالي) فيه من فضل يذكر (غير ترتيب موضوعاته - وتقسيم مطالبه - ونظام بحوثه وإحكامها -

فقد كان الكتاب مبعثراً ومدشناً فجمعناه بقدر المستطاع . وهذا جهد المقل مع رغبة الاصل من جميع النواحي بالدقة والمراجعة والوقوف على أصل المختصر - وقد احتفظت لنفسى حقوق طبعه ونقله وترجمته من متطفل معتمد أثيم لا يقدر مجهود الغير بغير حق مشروع أو قانون مرعى .

نعم هذه درة ابن البيطار الكريمة قد رصع بها تاج الطب العربى القديم بالفوائد الجمة النافعة وافاض فى بحوثها والتنقيب عليها وستظل سجلا مغلدا فى العالمين على عمر الازمان والدهور -

نعم نعم أيها المطلع الكريم فان (ابن البيطار) أقام عماد الطب العربي
التقديم ورفع منارة وشاد صرحه ، وقوم عتادة . وشد مسباريه وأحيا مواته
بمواهبه الفياضة ، وثاقب فكره . وسمو همته ودقة نظره - ونظرياته وقد
قال الحكماء : - كان الطب غير معروف فعرفه (جالينوس) ومتفرقا فجمعه
(الرازي) وكان ناقصا فكماله ابن (سينا) وكان في حاجة ماسة إلى تعريف
مفرداته وتحقيق عقائده - والوقوف على خواص البذور والحيوانات وطبائنها
وموازينها وكنهها . وحقائق أصولها . وكيفية تراكيبها . والاعشاب عامة
وثمراتها .

فجاء ابن البيطار فكشف اللثام عن حقائقها وأبان لنا ثمراتها فأفاد
العالم في مشارق الأرض ومغاربها وخدم بذلك العلم والعالم الانساني أجل خدمة
عظمى لا تحصى مدى الدهور والازمان . فجزاه الله الجزاء الاوفى ورحمه الله
رحمة واسعة أنه كريم وهاب

أيها المطلع الكريم - أرجو أن أكون قد وفقت بعض التوفيق في خدمة
إخواني العلماء وأرضيت أبناء وطني وجلدتي الاعزاء بتحقيق هذا العمل
المبرور بعد العناء من (أعمال الطباعة) وقد وقع بمض أخطاء لا تحصى على المطلع
الكريم والباحث المدقق أرجو إصلاحها ورجوعها إلى أصلها وما أبرئ نفسي
من المفوات - وعند الله حسن النيات - فكن عذيري في تقصيري وكفى :

﴿ اهداء الكتاب ﴾

وقد رأيت تقديم هذه الدرة البهية هدية إلى صاحب الجلالة والعظمة مليك
البلاد المصرية المفدى مولانا فاروق الاول رسول العصر المتحضر وباعث
تقدمها وروح رقيها ونهضتها . ففي عصره الزاهر وفي فجر تلك الايام الباسمة
انتشر العلم وظهرت طليعة الحياة الطيبة وانبثق نور النبوغ والتقدم والإصلاح
وبما أن ابن البيطار كان في خدمة الملك الكامل والملك الصالح ووفقني الله
لاظهار هذا الكتاب في عهد الملك الصالح العادل الموفق للخيرات الملك المفدى
فاروق الاول فقد أهديته لجلالته شارة لفضله ودليلا لعهد عهدين والسعادة
والاقبال والله ولي التوفيق

الناشر

محمد عبد الله الغزالي

في ١٤ من شهر اغسطس سنة ١٩٣٩

تقار يظ حضرات الافاضل السادة العلماء والاطباء والأدباء والشعراء

لكتاب الدرة البهية في منافع الابدان الانسانية لابن البيطار

شهادة قيمة وكلمة حكيمة

لحضرة صاحب السعادة الدكتور نجيب قناوى بك

هذه كلمة طيبة من حكيم من أكبر حكماء الامة المصرية
وطبيب نظامى ماهر من أعظم رجالات العلم فى الطب . وأشهر المشاهير
فى هذا العصر المتحضر .

حضرة الاستاذ نجيب قناوى بك رئيس صحة بلدية الاسكندرية السابق
وهى الكلمة القيمة والآية البينة والحجة المتوجة بالمحجة والبرهان الساطع قال
حفظه الله : —

لا ريب أنى إحياء آثار السلف ونشر ما طوى من مؤلفاتهم التى كانت
تغلا الدنيا علما ومملا . من أشرف ما تستشرف إليه الهمم . وتتوجه إليه
المزائم . وقد عنى الغربيون « المستشرقون » . لهذا الامر وسبقونا إليه
واعملوا فيه قرائعهم وتوفروا عليه بوسائلهم . حتى نبغوا فيه مع أنهم أغراب
عنه . فاذا نحن أتبعناهم وسرنا على منوالهم فى هذا السبيل . والترات تراث أبائنا
وأجدادنا . كان القارئون منا لهذا العمل خيرا من القاعدين . والسابقون إليه
أفضل من المتخلفين . لذلك نحمد لأخينا الأستاذ الفاضل الشيخ محمد عبد الله
الغزالى صفيحه المجيد . ونثنى على عمله بنشر كتاب (الدرة البهية فى منافع الابدان
الانسانية) للعلامة ابن البيطار أطيب ثناء . ونشكره أجزل الشكر . لأنه أخرج
لنا بنشر هذا الكتاب المطوى كنزا دفيننا بعد ما طمرت الأيام فيما طمرت
من كنوز الشرق . وأحيا أثرا ثميننا بعد ما طمسته وعبثت به أيدي الزمان .
ومن كأبن البيطار فى فضله وعلمه فى جمهرة أطباء الشرق الاولين . وقد كانت
كتبه فى حقبة طويلة من الدهر عليها معول نفوس الاطباء وعلماء النبات .

وجها بذه الصيادلة في الشرق . ثم نقلت بالترجمة إلى علماء الغرب فظلت عدتهم
ومحدثهم الى زمن قريب .

وانى بعد أن تصفحت واطلعت على هذا الكتاب النادر المثال لمعجب
أشد الإعجاب بجمعه لخلاصات الأدوية والدواء في أوراق معدودات . فهو على
صغر حجمه يحوى فوائد طبية وبحوثا قيمة تسترعى نظر حذاق الاطباء في
عصرنا هذا عصر البحث والاستكشافات . وتثبت لهم بالنتائج الحسية الملموسة
أن الطب واستقراء مفردات الأدوية قد بلغا شوطا عظيما من التقدم . وان صلة
هذين العلمين الجليلين بالطب الحديث صلة متينة اتصلت حلقاتها ببعض . حتى
وصلت الى ما هي عليه اليوم . فعلى الاطباء المعاصرين عامة والباحثين خاصة
وعلى من يريد منهم الوقوف على تاريخ الطب وما مر به من الادوار والاطوار
أن يطلعوا على كتاب (الدرة البهية لابن البيطار) ليتبينوا الى أى مدى وصل لهم
علم الطب الحديث وليحمدوا معى لناشر هذا الكتاب عمله ولا يمحذوا يده
في نشر هذا الأثر المفيد

الاسكندرية في ٨ اغسطس سنة ١٩٣٩ الدكتور نجيب فناوى

تفضل فضيلة الاستاذ الاكبر العلامة الاشهر الحجة الثبت الاديب العبقري
الصفي الوفي صديقتنا أبو الاقبال الشيخ سليم اليعقوبى مفتى يافا السابق وشاعر
فلسطين . بهذه الابيات الغالية قال حفظه الله ولافض فوه : —

مالسفر « البيطار » في عالم الطبـ ب وللطب شأنه من مثال
نال منه الخفاء من قبل حتى كاد يقضى عليه صرف الليالى
أظهرته يد « الغزالي » وكم كان لذاك الفضل من أفضال
لا تقل لى سواء أفضل منه إنما الفضل كله فى « الغزالي »
نزىل مصر — المخلص — (أبو الاقبال سليم اليعقوبى)

— إلى الاستاذ الغزالي —

وهذه حسنة من حسنات السيد الأديب الفاضل الكاتب التقدير والشاعر
الفذ المجيد إسماعيل أفندى سرى الدهشان وكيل بوسطة الجزه البلده قال حفظ
الله مركز أدايه

كتاب من الطب أحييته وكاد يعنى عليه التلف
هو الدر تقاه أسلافنا تخفى إلى أن جلته الصدف
ألا يعلم الغرب منه إذا بانهم طاولوا بالصدف
وأن القوارير من فضة لدينا وقد آثروا بالخزف
وان القدامى من المشرقين تحلى الزمان بهم واعترف
وفى الغرب دعوى على العالمين ولكنها لن تصيب الهدف
ولو أن فيهم من المنصفين قليلا أشاد بنا فانتصف
هو جحدوا سبقنا فى العلاج فما قولهم كتاب كشف
طواه الزمان مئات السنين إلى عهد (فاروق) ثم انكشف
وفى كل يوم لنا كوكب جديد يعود بضوء خطف
وند ابن سينما مظل علينا « بمختصر » عامر بالتحف
لهذا الكتاب روى المزاج حلى العلاج جلى الطرف
مصر — (إسماعيل سرى الدهشان)

وتفضل حضرة الاستاذ الفاضل اديب الاسكندرية وشاعرها المجيد
ابراهيم افندى عبد العال عزيز
فأهدانا بهدية غالية وبمقد من الدر منظوم وتاج من الجواهر مرصع
بابلغ الايات. وحسنة من أفضل الحسنات. وتقرىظ بليغ من اسمى عبارات
الفصاحة والبراعة والمعجزات. قال حفظه الله وتوج به دولة الادب
مولاي يابن الغزالي أعدت عهد الغزالي
أوجدت فى الطب نورا يبعثك المتوالى
وجئتنا بكتاب اياته كالآلى
اخنى الزمان عليه وحادثات الليالى
وظل فى الغيب همرا من السنين الخوالى
وكاد يقضى دهورا فى حيز الاهمال
حتى أزحت سمورا من القيود النقال
فلاح للعين نورا كالبدر حين اكتمال

سفر به سافرات من الحسان الغوالى
 آياته معجزات قتلى لنيل الامال
 يشفى النفوس يقينا من كل داء عضال
 البسته يا صديقى (بالطبع) ثوب الجلال
 فكم سميت مشوقا وكم سهرت الليالى
 وقد تجشمت صعبا من غير اى ملال
 يا عاشق العلم صبرا فالجهد باب المعالى
 عهدت فيك ثباتا فى همة واعتدال

الروض فيه غصون من وارقات الظلال
 تهتز من نسيمات هزات ذات الدلال
 وفي الغصون طيور بحمدن رب الجلال
 يشجين قلب محب يصبو لنيل الوصال
 لكن هذا لعمري وهذه لازوال
 والكون والناس فيه ممثل كالخيال
 وانما العلم كثر يربو على كل مال
 العلم للنفس نور يحو ظلام الضلال
 يبقى وفيه ثبات كراسيات الجبال

يا من رفعت لواء على رءوس الرجال
 يا من نشرت كتابا فى الطب خير مثال
 قدمته بمقال انعم بذاك المقال
 بدت سجاياك فيه تسمو « بطبع » الجلال

هذا بياني وشعري بدا « على قدر حالى »
 ولو ملكك مرداى نظمت فيك اللآلى
 لازلت للعلم ذخرا يا شيخ يابن الغزالى

فى ٧ من شهر اغسطس سنة ١٩٣٩ الخلفى - ابراهيم عبد العال عزيز

ابن البيطار نابغة الأندلس

بقلم حضرة الاستاذ الفاضل والنظامي الشهير محمد يسري بك دكتور الطب الطبيعي والكيمياء من جامعات إنجلترا وهي كلمة حكيمية ، وآية تاريخية غالية .

في أواخر القرن السادس الهجري الثاني عشر الميلادي - ولد في مدينة مالقة بالأندلس - ضياء الدين محمد بن عبد الله بن أحمد المالقي النباني الشهير بابن (البيطار) رئيس العشابين - الأطباء - في عهد الملك الكامل والصالح - وفيها تعلم المبادئ الأولية . وفيها أخذ وتلقى بعض العلوم الدينية والعقلية . والرياضية . وقد سميت مواهبه الفطرية . واشترأت قوة ذكائه وميوله الطبيعية للبحث والتنقيب . وقوة ارادته تدفعه لحب الاستطلاع والاطلاع والاستقصاء والاستقراء . نفس كبيرة مستعدة . وروح طاهرة مستنيرة . وقلب طيب قوى بالإيمان . وعقيدة مدحمة بصدق النية . وعزيمة مستعدة من رب البرية . ومن هنا كان اتجاه ابن (البيطار) الى اتجاه واحد . وناحية واحدة لاتخصص في المادة الطبية : -

وشاء الله أن يكون ضياء الدين (ابن البيطار) هو الجوهر الفرد والمفرد العلم الوحيد الاوحد في دراسات علم الطب - والعقاقير - والنباتات - والحيوانات - والمعادن - .

وقد أخذ في دراسة علم النباتات - والوقوف على حقيقتها - من جميع أطرافها ونواحيها . على أكبر علماء النبات في عصره وأشهر المشاهير في فنه العلامة (أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج النباني المعروف بابن الرومية . وهو علم من أعلام اشبيلية بالأندلس) -

وفي أوائل القرن السابع الهجري وفي عهد الحضارة الاسلامية والتمدن الحقيقي وفي السمو الفكري وحريته :

ظهر في سماء الأندلس من رجالات العلم والطب والنبات (ضياء الدين ابن البيطار) فكان علما من الاعلام . ونابغة من أكبر النبغاء وعشاقا من أكبر العشابين - (الأطباء) وضرب بسهم في كل فن ومطلب من أنواع الثقافة العامة وفروعها . ومن هذه الناحية ذاع ذكر ابن (البيطار) وطبق صيته وفضله جميع الافاق : فلينظر إخواني الأطباء الى هذا الاثر العظيم النفيس النافع والى تراث آبائنا الخالد الى يوم الدين . هذا وقد التفت العالم في مشارق

الأرض ومغارها الى رجل الأندلس والى بحوثه ونتائج تجاربه فأكبروه وعظموه وترجموا بحوثه وكتبه الى جميع اللغات الحية :

هذه قطرة من يراع في بعض مواهب الطبيب الذكر (ضياء الدين ابن البيطار وان شئت فانظر نظرة صادقة ثاقبة الى آثاره القيمة وفضائله النافعة وجهوده المثمرة . ونتائج بحوثه التي انتفع بها أهل المشرق والمغرب . ثم انظر كرة أو كرتين . أو ارجع البصر مرة أو مرتين . الى ينابيع معلوماته وآثاره واطلع مهتديا الى مؤلفاته النادرة المثال . التي تدل دلالة واضحة على بلوغه الحد الأقصى في حياته العلمية والفنية والطبية . فهذه آثاره تدل عليه . وقد انتفع ابن البيطار بتحقيق رغبته وبغيته وتطبيق معلوماته على عمله بالتجارب - بعد أن راد بلاد العالم في رحلات علمية موفقة . متنقلا . باحثا . غير مبال لصحاب الاسفار وطوريء الحداث والاضطراب . ومشاق التهام مع جميع الاجناس واختلاف طبائعهم . وتباين مشاربهم . ولم يابه لهذا كله في سبيل خدمة العلم والاطمئنان على معلوماته واكتشافاته لأنواع العقاقير والاعشاب والبذور . والحيوانات والمعادن - فأحبه العالم في المشرق والغرب . وقربه علمه لخدمة الامراء والملوك . فكان طبيبا محبوبا حظيا لدى الملك الكامل والصالح فابن (البيطار) هو أول مشرع ومقنن وباحث للمفردات الطبية وهو الاسبق . فله التفضيل والفضل على جميع المشايخ في العالم ومن حسناته التي لا نظير لها كتابه (هذا) الذي بين أيدينا الآن وهو (الدرة البهية في منافع الابدان الانسانية) مختصر كتابه الجامع للمفردات .

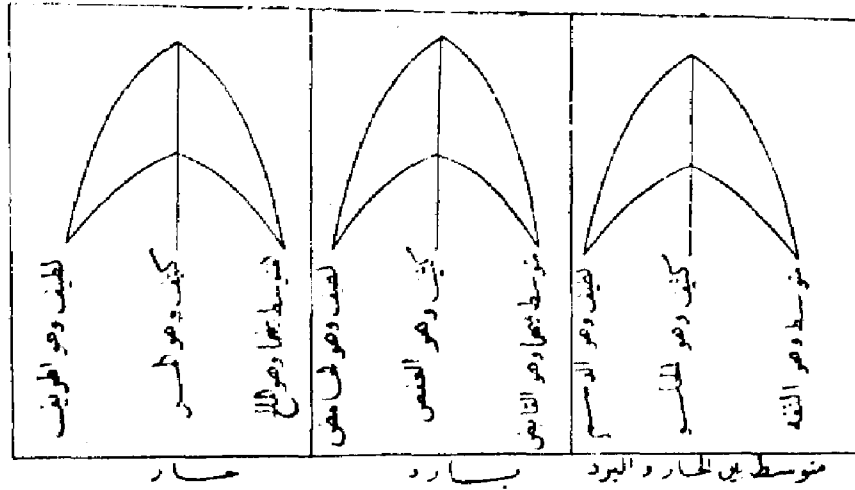
وهو معجم طبي قيم نادر المثال وهو الوحيد الذي وصف فيه أدواء بني الانسان من رؤوسهم الى أقدامهم . وذكر أدويتهم وأبانها ووضحها وشرحها وهو غاية في الوضوح والبيان . فلينعم اخواني الأطباء بهذه النعمة الكبرى والثمرة الباقية :

(فالدرة البهية) ستظل تاجا على جبين الدهور والازمان وحسنة من حسنات ابن البيطار ستذكر ويخلد ذكرها ما شاء الله كان . فجزاه الله خير ما يجزيه المخلصون للمجتمع الانساني على الدوام والسلام .

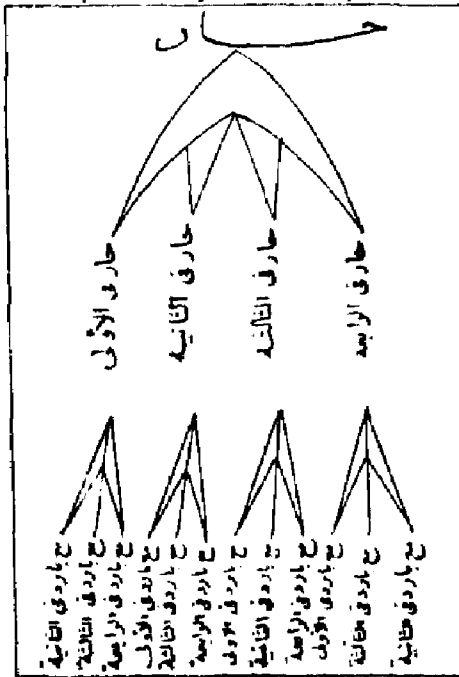
مصر في ١٠ من شهر اغسطس سنة ١٩٣٩ المخلص — محمد يسري

اصطلاحات

الطعوم والموازين قديما

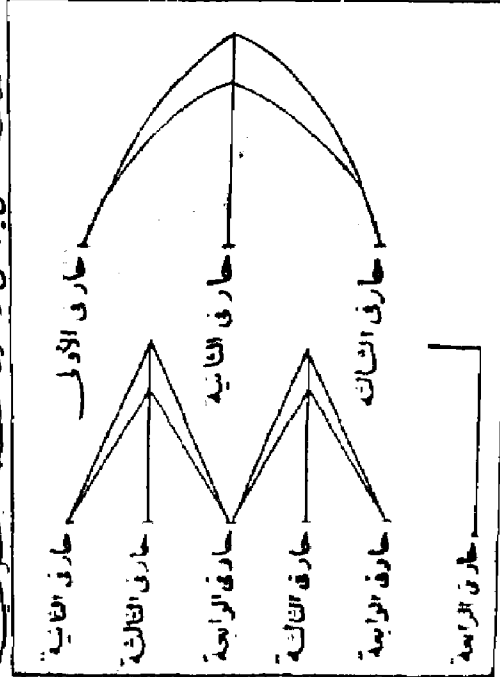


متشابهة في الكمية والدرجة



ولم يضاء الدين إلى محمد عبد الله بن السيار لائق الأول
في مدخله ما في آخر الترتيب السادس للمعبرين
الشافعي محمد بن الجليلي وشوقي سنان بن محمد بن سنان

متشابهة في الكيفية مختلف في الدرجة



تتم معرفة الشافعي
محمد عبد الله بن السيار
الإسكندرية

موازين الحرارة والبرودة والامزجة
والكيفية والمتشابهة في الدرجة

الموازين الطبية حديثا

ملاي جرام	٠٠٠٠١	جم	٦١	قمحة
سم	٠٠٠٠٨	»	٢٤	سحنوت
سنتجرام	٠٠ ٠١	»	٦٣	قمحة
نقطة	٠٠ ٥٩	»	٦	سنتي
قححة	٠٠ ٤٨	»	٦	سم
خروبة	٠٠١٩٣	»	٤	قمحة
قيراط	٠٠١٩٥	»	٤	»
سنتمتر مكعب	٠٠٩٩٥	»	١٦٥	نقطة
جرام	١٠٠٠١	سم	١٥٥	قمحة
محبوب	٢٥٥٣٥	جم	١٣	قيراط
بندقي (مجر)	٣٥٥١٠	»	١٨	»
درم	٣٥١٢٠	»	١٦	»
مثقال	٤٥٦٨٩	»	٢٤	»
أوقية			١٢	درم
رطل	٤٤٩٥٢٨	جرام	١٢	أوقية
أقة	١٥٢٤٧	أقة	١٠٠	رطل
القنطار	١٠٠١	رطل	٣٦	أقة
الافة	٤٠٠	درهمان	١٥٢٣٦	كيلوجرام
الرطل	٤٤٥	جرام		
الاوقية	٣٧٥٧٧٦	»		
المثقال	— ١ ونصف	درم	— ٤٥٦٨	جرام

الدرم هو وحدة الموازين المتفق عليها في البلاد العربية وهو يعادل ٣٥٩ جرام — ١٦ قيراط و — ٦٤ قححة

والاقدار المصطاح عاينها والجاري العمل بها في الحسابات الاقربازنية ومقدار بعضها بالوزن مخالف لما سبق إيضاحه

وها هو بيانها

الرطل	—	١٢ أوقية — ٩٦ درهما ٢٨٨ جراما — ٥٧٦٠ قححة
الاوقية	—	٨ درام — ٢٤ جرام — ٤٨٠ قححة
الدرم	—	٣ جرام — ٦٠ قححة
الجرام	—	٢٠ قححة
القمحة	—	٠٠٥ سنتجرام

« لحضرات السادة الأفاضل المطلعين أرجو إصلاح الخطأ »

والصواب الواقع في هذا الكتاب قبل الاطلاع »

خطا	صواب	ص	س	خطأ	صواب	ص	س
ابي	ابو	٤	٥	بارد	باردا	١٨	١٣
لدين	الدين	٥	١٤	درهم كافور	ودرهم كافور	٢٠	١٦
هيولا	هيولى	٧	٢	الى السنبيل	مضاف الى السنبيل	٢٠	١٦
يجعله	يجعل	٧	١٢	الكونى	الكونى	٣٠	٤
أما	إما	٧	١٥	البنزور	البنزور	٣٠	١٥
مزج	مزاج	٧	١٥	تقيا	تقيا	٣٢	١
أما	إما	٧	١٦	زادت	برودة	٤٠	٢٠
بذلك	لذلك	٩	٣	زاد	ذادت	٤١	٥٧
وتفعه	أو تفعه	١٠	١٠	وللادن	ذاد	٤٢	١٣
الغلظ	الغلظة	١١	٨	تزيد	واللادن	٥١	٢١
يشارك	يشتركان	١٢	٣	مدقوقين	يزيد	٥٣	١١
شارك	يشتركان	١٢	٤	الى	مدقوقان	٥٣	١٦
ويختلف	ويختلفان	١٢	٦	وأذا	الى	٥٤	٥٦
العفن	العفونة	١٤	٢	ودرهمان حسب	وإذ	٥٤	١٧
طيب	طيبا	١٤	١٢	الرشاد	ودرهمان من حسب	٥٨	١٩
الريحة	الرائحة	١٤	١٢	الرشاد	الرشاد	٦٠	١٠
	(وما لارائحة له)	١٤	١٧	أو خصيتيه	ويزيل	٦٠	١٠
الاستدلال منه	الاستدلال به	١٥	١	فان	أو خصيتاه	٦٨	١٣
وضعوها	في موضعين	١٦	٤	بذر	فان	٧١	٥٨
متوسط	متوسطا	١٦	١١	»	بذر	٧٣	٢٦١
ما تكاثفت	ما تكاثفت	١٨	٧	أذيب	»	٧٥	٦٦٣
					»	٧٨	٢
					أذيب	٧٨	١١

خطأ	صواب	ص ص	خطأ	صواب	ص ص
شونيز	شونيزا	٨٩ ١	وذر	وذر	١٢٠ ١٩
تسهيل الولدة	تسهيل الولادة	٩٦ ١٥	المعدة البارزة	المقعدة البارزة	١٢٥ ٢
يجذب	يجذب	٩٧ ١٢	الحل	الحل	١٣٢ ٣
يجذب	يجذب	٩٧ ١٣	خيره عرب	الخيرة البلدية	١٤١ ١١
المفص	المفص	١٠٤ ١٢	عسل نحل	أى ثلاثة أرطال	١٤١ ١١
درا	ذرا	١٠٨ ١١	الاتعمال	الاتعاملات	١٤٣ ٢
درا	ذرا	١١١ ١١	بين يديكم	بين أيديكم	١٦١ ١٥
در	ذر	١١١ ١٢	وكم كان	وكم م ان	١٦٤ ٢٠
بذاك	بها	١١٢ ٧	قدمته بمقال	قدمته بمقال	١٦٦ ٢٠
درا	ذرا	١١٦ ٩	وطورى	وطوارىء	١٦٨ ١١
زهره	زهر	١٢٠ ١١			

Avant-propos

En 1928, j'étais professeur des Sciences Religieuses et Sociales Arabes à la Mosquée de La Mecque et à l'Institut Normal des professeurs à Jeddah par Mecque

Le grand savant, Mohamed Ibn El Hassan Ibn El Hussein, se trouvait alors dans le pays. Je fis sa connaissance et je reçus de lui une grande aide.

Une fois il me parla de l'histoire d'un grand savant, le Docteur Dia El Din Ibn El Ostar, l'Espagnol, qui était le premier savant des plantes à son époque. Ses expériences étaient célèbres.

"El fil," comme le dit Mohamed Ibn El Hassan "beaucoup de livres intéressants les drogues et ses intérêts. En outre il expliqua d'autres livres. De Ses livres celui qui m'intéressa le plus c'est "El Dorrak El Bahia" dont je me sens heureux de le publier après l'avoir classé. Je mets sous les yeux de mes lecteurs une notice sur la vie de notre savant Ibn El Ostar, l'homme de génie.

À la fin du 6^{ème} siècle de l'hégire 12 siècles après J.C naquit à Malaka "Espagne" Dia El Din Abdalla El Malhi, connu aussi par Ibn El Ostar, le chef des Botanistes à son époque, où il acquit ses premières instructions des sciences religieuses, intellectuelles et mathématiques. Intelligent et travailleur il se prépara à l'étude de la médecine. Il fut le premier savant des études de la médecine des drogues, des plantes, des animaux et des métaux. Il apprit la science des plantes auprès du grand savant, Aboul Abbas Ahmed

Dia El Din devint au commencement du 7^{ème} siècle de l'hégire le premier savant mondial ou on a traduit ses livres dans toutes les langues vivantes. Il parcourait dans des pays différents où il appliqua ses connaissances sur la nature.

De ses bienfaits inoubliables, se trouve-ci "El Dorrak El Bahia" dont nous parlons, il comprend toutes les maladies de la corps humaine et le remède de chacune d'elle.

Mohamed Abdalla El Gazali

The Spanish Genius Learnedman

Ibn-el-Bitar.

In 1928, I have had the good chance to be delegated a professor of Arabic, Religious and Social Sciences in Mecca at both U-Haram U-Meccey (Majma) and the Saudian Institution of professors at Jeddah.

The greatest Spanish professor, Mohamed Ibn U-Hassan Ibn U-Hussain U-Morsi, was among the new-comers. My best time, I do remember, was when we went together discussing various scientific questions and social researches etc. Our friendship grew up while he paid me many visits and rendered me good help. Speaking about the glory of Spain and its Spanish savants, he talked to me about the history of the great Spanish learnedman Doctor Ibn U-Bitar, the well-known professor of Botany. He has been the star of his period as for his famous botanic experiences. He put many books in drugs and their benefits. Among these several books, there was a very interesting one named "U-Dorra U-Bahia", which dealt with a treatment of human body. It pleased me so far that I found myself happy to arrange and publish it.

In the meantime, I found it necessary to present hereby to my readers a brief summary on the editor's life, "Dr Ibn U-Bitar: The Genius Spanish Savant:-

He was born at the end of the sixth Hijgerian Century at Haleda (Spain), where he received his first education in religious and intellectual sciences and mathematics. Being very intelligent and laborious, he went through many studies and reached the top in studying medicines, drugs, plants, animals and metals. At the beginning of the 7th Hijgerian Century, he was known as the chief Botanist of his period. He was also the first learnedman in the whole world, whose books were translated to all prosperous languages. He travelled through many countries where he explained his studies. In a word, we can say that his masterpiece is "U-Dorra U-Bahia" which deals with all kinds of human diseases and the necessary methods of remedy.

Mohamed Abdalla U-Ghazaly

Ex professor at Mecca

recently

Ministry of Education, Jeddah

Cairo, 15th August 1939.



الى الملك الفاروق اهداء درة

ان كان في الطب ما تشفى الجسوم به
مما تعاني من الأدواء والسقم

فحب « فاروق » طب كله حكم
تبري النفوس من الاستقام والألم
حب اذا حل في قلب أدام له
روح السعادة في عز وفي كرم

مولاي عصرك نور يستضاء به
لازات فيه منار العرب والعجم
وذا كتابي الى « الفاروق » أحمله

على أن أكون بفضل الله في نعم
في غرة رجب سنة ١٣٥٨ هـ - ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٩

محمد عبد الله الغزالي
الاسكندري

المدرس بالحرم المكي والمعهد السعودي بمكة المكرمة سابقا
وبإدارة التوريدات بوزارة المعارف العمومية حالا



”فاروق“ عهدك نعمة ورفاهة
وشعار شعبك ألفة ووئام
جملت بك الدنيا وعاد شبابها
واعترفت لوائك الأعلام
في من طالعك السعيد وهدي
تحيا البلاد وتزدحى الأحكام
على البحارم